الجمهوريّة العربيّة السوريّة
وزارة التّربية والتّعليم

اللُّغة العربيَّة

الصّفّ الثالث الثانويّ المهنيّ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م
١٤٤٧ هـ

فهرس المحتويات

الوحدة الأولى: المواطنة والانتماء		
الدرس	العنوان	الصفحة
الأوّل	تصوير الوطن العربي من الفضاء	١٠
الثّاني	توءم الفردوس	١٣
الثالث	العدد تذكيره وتأنيثه وصوغ العدد على وزن فاعل	١٨
الرّابع	مبادرون سوريّون	٢١
الخامس	الخطابة	٢٦
السادس	أرض المجد	٣١
السابع	العدد تذكيره وتأنيثه وصوغ العدد على وزن فاعل (تعزيز)	٣٦
الثامن	حقوق وواجبات	٣٨
التاسع	الأسلوب الأدبيّ	٤٢
الوحدة الثانية:قضايا إنسانيّة		
الأوّل	فلسفة الحياة	٤٦
الثاني	الحال/ المنادى	٥١
الثّالث	رسالة مَحبّة	٥٤
الرّابع	الخطابة (تعزيز)	٥٨
الخامس	أغاني أفريقيا	٥٩
السادس	الحال / المنادى(تعزيز)	٦٤
السابع	دروب السعادة	٦٥
الثامن	كتابة التقرير	٦٩
التاسع	كتابة التقرير (تعزيز)	٧٣
العاشر	الأسلوب العلميّ	٧٤

الوحدة الثالثة: صور من الماضي والحاضر		
الدرس	العنوان	الصفحة
الأوّل	القدود	٧٩
الثّاني	حديث القلوب	٨٢
الثّالث	أسلوب الشرط	٨٨
الرّابع	غالٍ وجميل	٩٣
الخامس	العرض التقديميّ	٩٨
السادس	ليل الشاعر	١٠١
السابع	أسلوب الشرط (تعزيز)	١٠٧
الثامن	نبض وحياة	١٠٩
التاسع	ساعدٌ لا تُجهد	١١٣
العاشر	الأسلوب الأدبيّ (تعزيز)	١١٩
الوحدة الرابعة: الابتكار العلميّ		
الثّاني	علامات الإعراب	١٢٧
الثّالث	الذكاء الاصطناعيّ	١٢٩
الرابع	على أجنحة الابتكار	١٣٤
الخامس	العرض التقديميّ (تعزيز)	١٤١
السادس	الاستثناء	١٤٢
السابع	عالم الروبوتات	١٤٤
الثامن	الأسلوب العلميّ (تعزيز)	١٤٧
	مشروعات مُقترَحة	١٤٨

الوحدة الأولى: المواطنة والانتماء

تصوير الوطن العربيّ من الفضاء

الدرس الأوّل/ استماع

د. أحمد زكي

أتأمّل وأتحدّث







١. أخبر زملاءك بمضمون كلّ من الصور السابقة.
٢. اذكر الفرق بين كلّ من الآلات السابقة.
٣. تحاور أنت وزملاؤك حول الفوائد التي يجنيها الإنسان من الأقمار الاصطناعيّة.

د. أحمد زكي: (١٨٩٤ – ١٩٧٥م) عالم وأديب عربيّ مصريّ، ألّف كثيراً من الكتب العلميّة، وله قصص ومقالات ودراسات متعدّدة، ترأس تحرير مجلّة العربيّ الكويتيّة زمناً. من مؤلّفاته: (سلطة علميّة، مع الله في السماء).

الفهم والتحليل

أوّلاً: استمع إلى النصّ، ثمّ نفّذ النشاط.

١. ما الموضوع الّذي يتحدّث عنه النّصّ؟

٢. اختر الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي:

بدا الكاتب في النص: (معجباً بالعلم – داعياً إلى الاستفادة من المنجزات العلميّة – محذّراً من التغيّرات البيئيّة).

ثانياً: استمع إلى المقطع الأوّل، ثمّ نفّذ النشاط.

١. ماأثر الأقمار الاصطناعيّة في التنبّؤات الجويّة.

٢. تعاون أنت وزملاؤك على ملء حقول الجدول الآتي بالمطلوب.

السبب	النتيجة
أصبح التصوير في الليل ميسوراً	.....
.....	تطوّر فنّ تفسير الصور

ثالثاً: استمع إلى المقطع الثاني، ثمّ نفّذ النشاط.

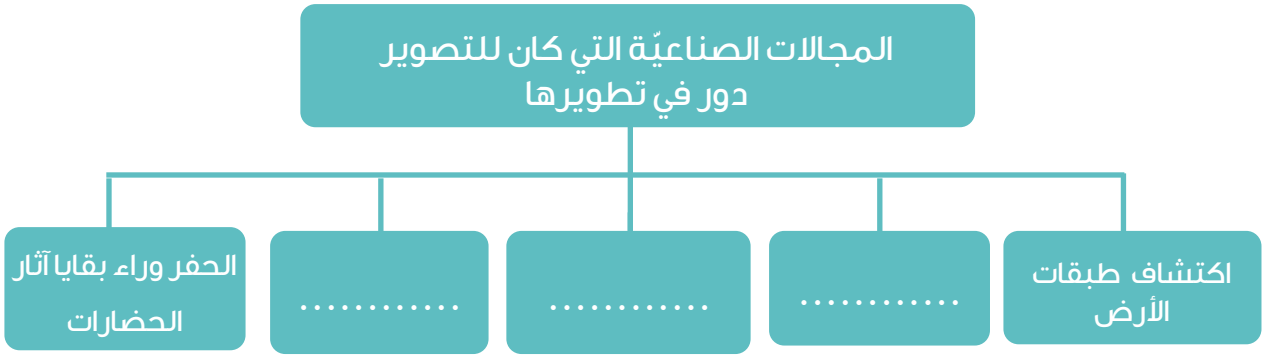
١. إلام أدّى نشوء علم الاستشعار من بعد؟

٢. بيّن الكاتب آليّة عمل آلات التصوير، املأ البطاقات الآتية بما يناسب.



رابعاً: استمع الى المقطع الثالث، ثمّ نفّذ النشاط.

١. تعاون أنت وزملاؤك على ملء المخطّط بالمطلوب.



٢. برزت أهميّة الصور في المجال البيئيّ، وضّح ذلك.

خامساً: استمع إلى المقطع الرابع، ثمّ نفّذ النشاط.

١. الوطن العربيّ غنيّ بالثروات الطبيعيّة. اذكر واجبنا الوطنيّ تجاه تلك الثروات.
٢. ماذا يتوجّب على الدول العربيّة في ظلّ التطوّرات العلميّة؟
٣. ما الآفاق المستقبليّة التي يمكن أن يؤدّي إليها التصوير بالأقمار الصناعيّة؟

سادساً: تسابق مع زملائك في تنفيذ النّشاط الآتي:

١. أجب بـ (صح) أو (غلط) فيما يأتي:

– بعد التصوير بالأقمار الصناعيّة اتسمت التنبّؤات الجويّة بالدّقّة والبعد عن الاحتمالات.

– تلتقط آلات التصوير الصور وتستنبط المعلومات المطلوبة.

– علم الاستشعار من بعد أساسه التنبّؤ وقراءة المستقبل.

٢. تحاور أنت وزملاؤك حول العبر المستنبطة من النصّ السابق، وبيّن واجبنا في استثمار العلم للنهوض بالوطن، والمحافظة على مكانته السامية.

أتأمّل وأتحدّث

زكي قنصل



١. أخبر زملاءك بما تعبّر عنه الصّور السّابقة.
٢. حاور زملاءك حول الأمكنة والأشخاص في شريط الذكريات ضمن الصّور السّابقة.
٣. اللحظات التي يعيشها الإنسان في وطنه تستقرّ داخل الأعماق، وضّح ذلك من خلال تأمُّلك الصور السابقة.

التعريف بالشاعر:

زكي قنصل (١٩١٦ – ١٩٩٤م) شاعر عربيّ سوريّ، ولد في يبرود. هاجر إلى الأرجنتين، وعمل فيها بائعاً مُتجوّلاً، وقد كان مشغوفاً بالقراءة والتحصيل المعرفيّ، فدرس العربيّة والإسبانيّة بنفسه حتّى تمكّن منهما، يُعدّ من أبرز شعراء المهجر الجنوبيّ. عمل بالصحافة. وحصل على جوائز عدّة. من دواوينه الشعريّة: (شظايا – سعاد – نور ونار). وله أعمال أدبيّة متنوّعة أخرى، ومن ديوان زكي قنصل أخذ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النّصّ:

قد يضطرّ الإنسان إلى مغادرة وطنه، ولكنّ روحه تبقى مُعلَّقة بالمكان الذي ولد فيه، فصُور الوطن تبقى محفورةً في الذاكرة لا يمكن للأيّام أن تزيلها من الأعماق، والشّاعر في هذا النصّ يصوغ أشواقه أبياتاً تعبّر عن حبّه للوطن الذي لا يعدل بسمائه سماء ولا بترابه تراباً.

(١)

١ حـتّـامَ أَخْـنـقُ غـصّـاتي وأنْـتَـظِـرُ ... طـالَ الـطَّـريـقُ، وأَوْهـى عَـزْمـيَ الـسَّـفَـرُ

٢ جـارَتْ عَـلَيَّ النَّوى، واستنْزفَتْ كبدي ... فـكـيـفَ يـضـحـكُ في قِـيـثـارتي وَتَـرُ؟

٣ ويـحَ الـغـريـبِ لكم أَغْـرَتْـهُ بـارقةٌ ... وكـم تـنـازعَـهُ الـتَّـطْـوافُ والـسَّـهَـرُ

(٢)

٤ يا شـامُ لـولا طِـلابُ المجدِ ما انتثرَتْ ... في الـشَّرْقِ والـغَـربِ هـذي الأنْـجُـمُ الـزُّهُـرُ

٥ لم يـهـجُـروكِ بـرَغْـمِ الـبُـعْـدِ ثانيةً ... شـتّـانَ شـتّـانَ مَـن غـابـوا، ومَـن هـجـروا

٦ لأنـتِ خَـفْـقـةُ وَجْـدٍ في جوانحِهم ... تـخـبـو الـنُّـجـومُ، ولا تـنـفَـكُّ تـسْـتـعِـرُ

(٣)

٧ أهـوى تـرابَـكِ تِـبْـراً لا يُـقـاسُ بِـهِ ... تِـبْـرٌ، وكـيـفَ يُـقـاسُ الـتِّـبْـرُ والمَـدَرُ؟!

٨ أهـوى سـمـاءَكِ صـاغَ الـلـهُ أنْجُمَها ... شُـقْـراً، وأحـلى الـدَّراري الأنْـجُـمُ الـشُّـقُـرُ

شرح المفردات

أوهى: أضعف، النَّوى: البعد، تنازعه: تجاذبه، جوانحهم: أضلاعهم، والمقصود قلوبهم، تخبو: تنطفئ، التِّبر: الذهب، المدر: قطع الطين اليابس، الدَّراري: مفرده الدّرّيّ وهو المضيء المتلألئ.



أستمع وأناقش

• استمع إلى النصّ مراعياً آداب الاستماع، ثمّ نفّذ النشاط:

١. ما الموضوع الذي يعرضه النّصّ؟

٢. استبعد الإجابة غير الصّحيحة فيما يأتي:

بدا الشاعر في النّصّ: (متألّماً في غربته – مُتجاوزاً آلام الغربة – مشتاقاً إلى الوطن).



القراءة الجهريّة

١. اقرأ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً التلوين الصّوتيّ المناسب للحالة الانفعاليّة.

٢. اقرأ المقطع الثالث قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً مواضع الفصل والوصل.



المستوى الفكريّ

اقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثمّ نفّذ الأنشطة.

١. استعن بالمعجم على تعرّف مفرد (جوانح)، وجمع (السفر).

٢. صنّف الفكر الآتية لتملأ حقول الجدول بالمطلوب.

– دوافع الاغتراب عن الوطن الغالي – المعاناة من البعد عن الوطن المستقرّ حبّه في الأعماق

– تأكيد حبّ الشاعر لوطنه – تصوير معاناة الشاعر في الغربة

الفكرة العامّة للنّصّ	فكرة المقطع الأوّل	فكرة المقطع الثاني	فكرة المقطع الثالث

٣. رسم الشّاعر في المقطع الأوّل صوراً لخيبته، تحاور مع زميلك لتوضيح ذلك.

٤. رفع الشّاعر من شأن المُغرَّبين مُظهِراً ارتباطهم العميق بوطنهم، بيّن ذلك من فهمك المقطع الثاني.

٥. لم يقتصر حبّ الشّاعر على جزءٍ من الوطن، هات دليلين يثبتان ذلك.

الدليل الأوّل ....

الدليل الثاني ....

٦. اشرح معنى البيت الثالث من النّصّ شرحاً وافياً.

٧. ينطوي النّصّ على رغبةٍ مكبوتةٍ للإنسان في الوصول إلى حياةٍ أفضل، وضّح ذلك.

٨. قال الشاعر المهجريّ جورج صيدح:

مـا رضـيـتُ الـبـينَ لـولا شِـدّةٌ وجـدتْـنـي سـاعـةَ الـبـينِ أشـد

وازن بين هذا البيت والبيت الرابع من النّصّ من حيث المضمون.

٩. أنهى الشّاعر قصيدته بصورٍ جميلةٍ اختزنتها ذاكرته عن الوطن، حاور زملاءك حول ذكرياتٍ ما زالت حاضرةً في ذهنك، وتشتاق إليها دوماً.



أفكّر

عبّر الشاعر عن انتمائه للوطن وعن حبّه له بكتابة الشعر، اذكر طريقةً أخرى تترجم فيها انتماءك لوطنك.



المستوى الفنيّ

١. وظّف الشاعر كلّاً من الفعلين الماضي والمضارع في إيصال معانيه إلى المتلقّي، تعاون أنت وزملاؤك على ملء كلّ من الفراغين الآتيين:

الفعل الماضي
استنزفت: أفاد الدلالة على تحقّق وقوع ..... وثبات ذلك.

الفعل المضارع
تستعر: أفاد الدلالة على تجدّد ..... واستمرار ذلك.

٢. أراد الشاعر أن يثبت بعض الحقائق عبر استعماله أسلوب النفي، مثّل لذلك مع التوضيح.

٣. زخر النّصّ بمشاعر عاطفيّةٍ مُتنوّعةٍ، استخرج واحداً منها، ثمّ اذكر أداةً من أدوات التعبير عنه مع مثالٍ مناسبٍ.

٤. استخرج من النّصّ مُحسّناً بديعيّاً لفظيّاً، وآخر معنويّاً، ثمّ اذكر نوع كلٍّ منهما.

محسّن بديعيّ لفظيّ
نوعه
.....

محسّن معنويّ
نوعه
.....



الحفظ والإلقاء

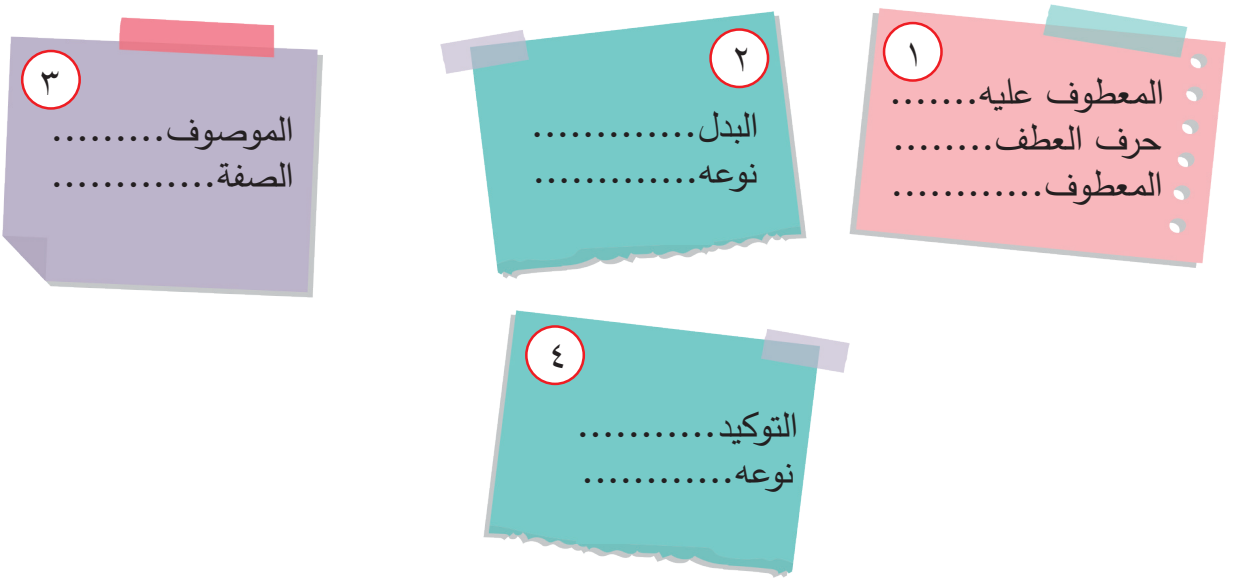
احفظ من النّصّ السّابق المقطع الأوّل، ثمّ ألقه على مسامع زملائك.



التّطبيقات اللّغويّة

١. استخرج من البيت الأوّل فعلاً مبنيّاً، وآخر معرباً.

٢. تعاون أنت وزملاؤك على ملء كلّ من البطاقات الآتية بالتابع المناسب من المقطع الثاني:



٣. املأ كلّاً من الفراغات الآتية بما يناسبه:

– الفعل: استنزفَ، اسم المفعول منه: .....

– الفعل: ضحك، اسم الفاعل منه: .....، مبالغة اسم الفاعل منه: .....

– الفعل: هجر، اسم المكان منه: .....

٤. رُدّ الفعل (تستعر) إلى صيغة الماضي مُنتبِهاً إلى الكتابة الصحيحة للهمزة الأوّليّة، ثمّ علّل كتابتها على هذه الصورة.

أتواصل شفويّاً

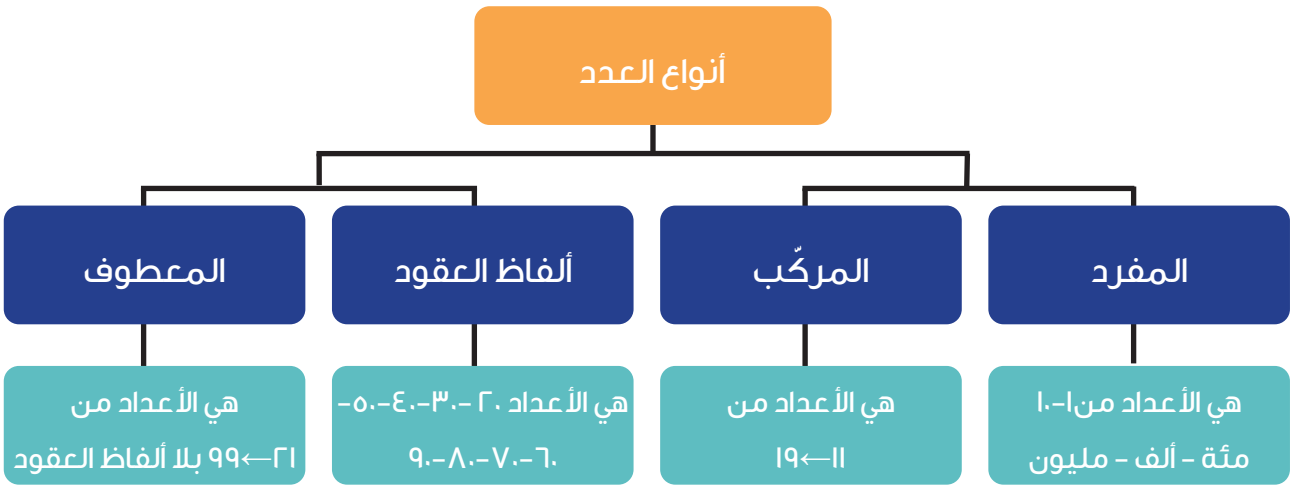
تعمل مديريّة حماية التراث على إحياء التراث اللامادّيّ، وصون التراث المادّيّ. تحاور أنت وزميلك حول نشاطٍ يتبنّاه كلٌّ منكما؛ بغية تسليط الأضواء على المعالم السياحيّة المادّيّة في الوطن والتراث اللامادّيّ الذي نعتزّ به.

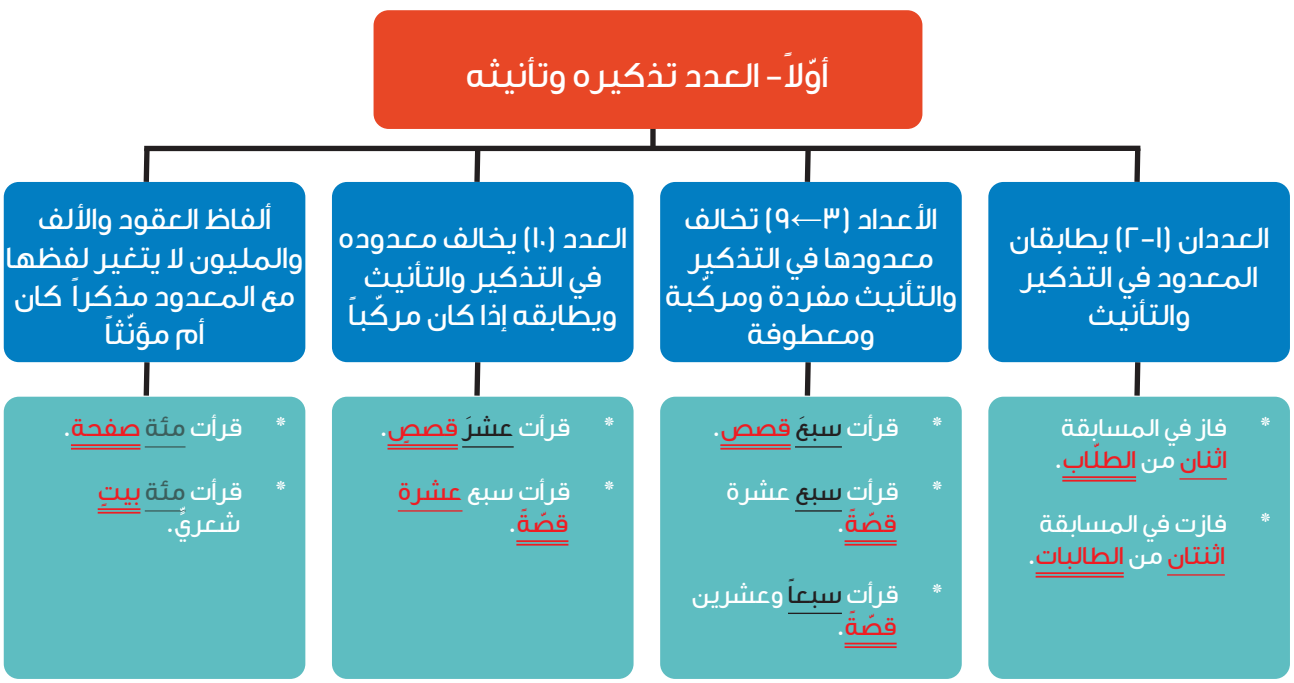
المستوى الإبداعيّ

استطاع أبناء العروبة أن يكونوا سفراء لبلدانهم في أرجاء العالم.

اكتب موضوعاً تتحدَّث فيه عن شخصيّةٍ كان لها أثرٌ في بلاد الاغتراب، مبيّناً دور أبناء الوطن في نقل صورةٍ مُشرِقةٍ عن حضارة أوطانهم.

تأمّل المُخطَّطين الآتيين، ثمَّ نفّذ النشاط.



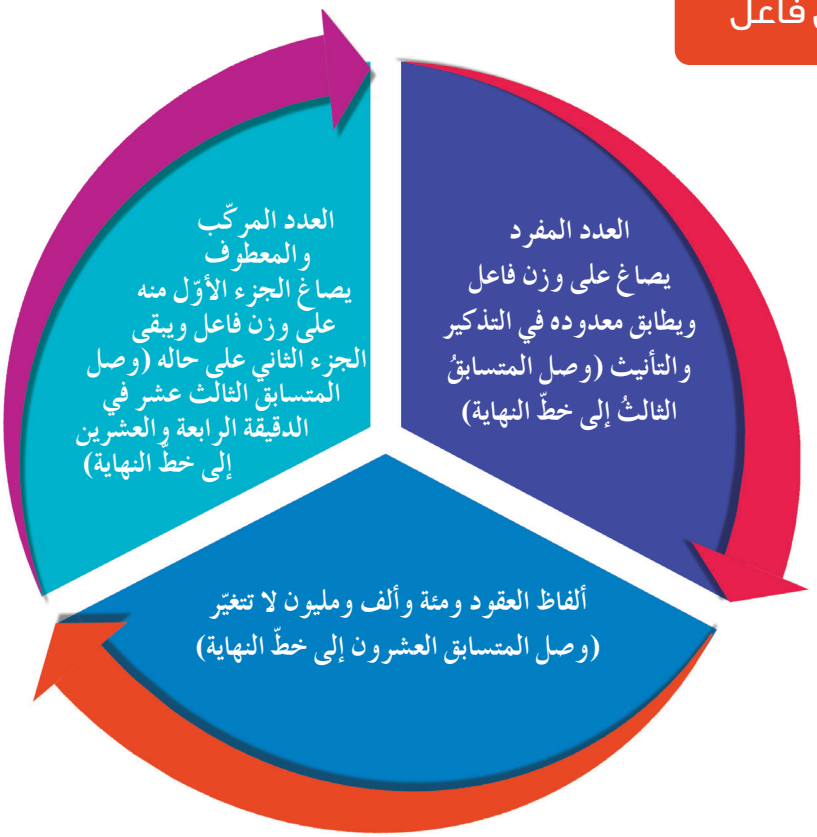


• حوّل الأعداد المحصورة بين القوسين إلى كلماتٍ مكتوبةٍ مراعياً قاعدة تذكير العدد وتأنيثه.

دخل عصام إلى المكتبة بصحبة والده، فطلب (٤) دفاتر، و(١٣) قلماً، و(١٠) أطباقٍ من الورق المُقوّى، ثمّ دفع والده المبلغ المطلوب، وحسم له البائع (١٥٠) ليرة من المبلغ الإجماليّ.

ثانياً: صوغ العدد على وزن فاعل

تأمّل المُخطَّط الآتي، ثمّ نفّذ النشاط.



– اقرأ ما يأتي، ثمّ ساعد وائلاً على ملء الفراغ في الشريحة التي سيعرضها بكلماتٍ تناسب الأرقام الموضوعة إلى جانبها.

شارك وائلٌ أصدقاءه في فعاليّات شهر الأنشطة المقام في الحيّ، وفي أثناء توثيقه لهذه الفعاليّة عرض الشريحة الآتية:

وائل في المرتبة ..... ضمن
مسابقة لعبة الشطرنج



14

نبيل استطاع تجاوز الحاجز.....
في مسابقة تخطّي الحواجز

سجّل حسامٌ في المباراة النهائيّة هدف
الفوز في الدقيقةِ.....

22

ثالثاً: إعراب العدد



٣- أعرب الأعداد الواردة فيما يأتي:

* قال زهير بن أبي سلمى:

وقفتُ بها مِن بعدِ عشرينَ حِجّةً فلَأْيَاً عرفتُ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّمِ

* اشتريتُ خمسَةَ عشرَ قلماً، واثنتي عشرةَ ورقةً مُلوَّنَةً.

قال بدر الدين الحامد بعد الجلاء:

ستٌّ وعشرون مرّت كلّما فرغت جامٌ من اليأس صِرْفاً أُتْرِعتْ جامُ

* قال نزار قبّاني:

هُزِمَ الرُّومُ بعدَ سبعِ عِجافٍ وتعافى وجدانُنا المطعونُ

أتأمّل وأتحدّث

د. سامي مروان مبيّض





١. حدّث زملاءك عن مضمون كلٍّ من الصّورتين السّابقتين.
٢. اذكر الفرق بين المبادرتين السّابقتين، ثمّ بيّن أثر كلٍّ منهما في المجتمع.

النّصّ:

(١)

جوٌّ من الحماسة غمر تلك القاعة التي ضمّت عدداً من المُتدرّبين، فلم يشعر أحدٌ منهم بانقضاء ساعةٍ ونصف الساعة من المحاضرة؛ على الرغم من اختلاف أعمارهم وتخصّصاتهم وثقافاتهم، فالجميع حاضرٌ لهدفٍ واحدٍ، والأسماع والأبصار مرهونةٌ بالمدرّب (نزار) وكلماته التي راحت تبسط أمام المتدرّبين أنواع المبادرات، وأثرها العميق في حياتنا.

"ما أكثر المبادرات التي يكون تأثيرها محدوداً ومُؤقّتاً فتنسى كأنّها لم تكن! فها نحن نرى كلّ يومٍ عشرات المبادرات، ولكنّها تتفاوت فيما بينها في الأهمّيّة لذلك يجب أن نأخذ في الحسبان ثلاثة معايير ونحن نفكّر في مبادرتنا: الأثر النفسيّ في نفوس العامّة، والتغيير الذي ستُحدِثه المبادرة في المجتمع، ومدى ديمومة المبادرة واستمرار أثرها".

قال أحد المُتدرّبين: حبّذا لو وضّحت لنا _يا أستاذ_ الأمر بمثالٍ استوفى تلك المعايير الثلاثة، أجاب المدرّب: سأعرض لكم مشهداً لمبنىً ضخم، تأمّلوه ثمّ نتناقش؛ وبعد انتهاء العرض قال المُدرّب نزار: إنّه لصرحٌ له أيادٍ بيضاء، قدّم الكثير لأبناء هذا الوطن، فقدرته الاستيعابيّة كبيرة تزيد على ٨٢٠ سريراً، والاختصاصات الموجودة فيه مُتنوّعةٌ، ويؤمّه عددٌ كبيرٌ من المرضى. قال أحد الحاضرين: هذا مستشفى المواساة في دمشق، بقيت فيه أسبوعاً في السنة الماضية، إنّه لصرحٌ طبّيٌّ كبيرٌ، قال المُدرّب: أصبت يا صديقي، ولكنّ هذا المستشفى كان مبادرةً قامت بها جمعيّة المواساة الخيريّة. المكوّنة من خمسةٍ وعشرين عضواً أرادوا أن يتركوا بصمةً في مجتمعهم، فقدّموا أعمالاً كثيرة، وكان منها هذا المستشفى

د. سامي مروان مبيّض: (١٩٧٨م– ...)، مؤرّخ عربيّ سوريّ، شغل العديد من المناصب العلميّة، وكتب في عدد من الصحف العربيّة والعالميّة، له مؤلّفات كثيرة منها: تاريخ دمشق المنسيّ، وشرق الجامع الأمويّ، ومن الأخير استمدّ النصّ بتصرّف وزيادة من مصادر أخرى مثل:
– المكتبات الخاصة في حلب، أحمد حسن الخميسي، مقالة منشورة في مجلة التراث العربي، العدد ١٠٣
– ذاكرة مدينة، د. عمر الدقاق

الذي أُسّس عام ١٩٥٦ بطاقةٍ استيعابيّةٍ تزيد على ١٦٠ سريراً في البداية، ثمّ صدرت مراسيم مُتعدّدة تتبنّى تلك المبادرة، وتدعمها حتّى تحوّل إلى مركزٍ طبّيٍّ أصبح من أكبر المراكز العلميّة والتعليميّة في بلدنا، أضاف أحد الحاضرين: أنا طبيب أعصاب، وقد أمضيت فيه ثلاث سنوات، ولاحظت مدى أهمّيّة هذا المستشفى بأقسامه التسعة التي تتفرّع لتغطّي الاختصاصات كلّها كذلك لمستُ عن كثب دوره في تأهيل الطلبة الذين يدرسون الطّبّ في جامعة دمشق.

قال المُدرّب: أشكر كلّ مَن أغنى المحاضرة بإضافاته المفيدة لنا جميعاً، والآن سنأخذ استراحةً لعشر دقائق، ثمّ سنعود، ونتوزّع إلى مجموعتين من أجل نشاطٍ خاصٍّ بمفهوم المبادرات.

(٢)

عاد الجميع وهم ينتظرون المهمّة التي سيُكلَّفون بها. قال المُدرّب: الآن كلّ مجموعة ستعدُّ مُداخلة عن مبادرات استطاعت أن تحقّق المعايير الثلاثة التي ذكرناها سابقاً. بدأ الجميع العمل وعادت القاعة لتعجّ بالنقاش والحماسة. فهناك مَن يبحث بين طيّات المراجع التي أحضرها المدرّب، وهناك من يقلب صفحات الشابكة ليجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع المطروح، وعندما حان وقت عرض نتاج كلّ مجموعة، وقف مُمثّل المجموعة الأولى، وقال: إنّ الكتب تشكّل أغلى ما يمتلكه العالِم أو الأديب؛ كونها رفيقة دربه ومؤنس وحشته على الدوام ولا شكّ أنّ التبرّع بها لإفادة الأجيال القادمة مبادرةٌ عظيمةٌ، وهذا ما فعله الأديب **عبد الوّهاب الصابونيّ** الذي عُرِف بمحبّته للكتب التي اقتناها من مدنٍ عربيّةٍ وأوربيّةٍ كثيرةٍ في أثناء دراسته وزياراته لها، وقد حرص الصابونيّ على اقتناء أفضل الطبعات العلميّة المُحقّقة التي قلّما أمكن العثور عليها في الأسواق أو دور النشر المعاصرة، إذ كانت طبعاتٍ أصليّةً وليست مُصوّرةً، وبعضها غير موجود في مكتبات مصر ولبنان والعراق.

سأل أحد الحاضرين: كم كتاباً في هذه المكتبة؟

– يبلغ عدد كتبها ٢٥٦١ كتاباً باللّغة العربيّة، مجلّدةً تجليداً فاخراً، و١١٨ كتاباً باللّغة الفرنسيّة، وقد أهداها الصابونيّ إلى كلّيّة الآداب في جامعة حلب لتصبح مكتبةً خاصّةً بطلبة الدراسات العليا، وليس بغريب أن يُطلق اسمه على هذه المكتبةِ.

وشبيهٌ بذلك ما قام به الدكتور **نعيم اليافي** عندما أهدى مكتبته إلى قسم اللّغة العربيّة في جامعة دمشق، وهي مكتبةٌ ثمينةٌ ومفهرسةٌ تحتوي ٦٥٠٠ كتابٍ. وقف أحد المُتدرّبين من المجموعة الثانية، وقال: لقد أعادتني المجموعة الأولى إلى ذكريات الماضي أيّام كنت في الجامعة حيث نهلنا من مكتبة اليافي معلوماتٍ ثرّةً كفتنا عناء التنقّل بين المكتبات في زمنٍ كان البحث فيه عن المعلومة صعباً، حقّاً لقد كانت مَجمعاً لالتقاء الباحثين والطلبة في الجامعة.

(٣)

شكر المُدرّب المجموعة الأولى، ثمّ قال: أنا مُتشوّق مع المُتدرّبين إلى سماع المزيد عن المبادرات من المجموعة الثانية، فوقف مُمثّل المجموعة، وقال: ما توصّلنا إليه لا يبتعد كثيراً عمّا جمعه زملاؤنا، فالمكتبة ترافق الطالب عند دراسته، ولكنّ أديب دمشق **فخري البارودي** أراد أن يكمل الطريق مع هؤلاء الطلّاب بعد تخرُّجهم، فكان يقيم في منزله حفلاً يجمع فيه بين المُتخرّجين الجدد في الجامعة السوريّة وأصحاب المصانع والمصارف والشركات الكبرى؛ ليحصل هؤلاء الخرّيجون على وظائف عدّة، وبذلك

يكون فخري البارودي صاحب أوّل مكتب توظيفٍ في سورية. أضاف أحد أفراد المجموعة: إنّها مبادرة تربط خرّيجي الجامعات بسوق العمل، وتختصر عليهم الوقت والجهد!

وفخري البارودي لم يكتفِ بهذا فحسب بل افتتح (أوّل مركز دراساتٍ وأبحاثٍ في العالم العربيّ)، وسُمّي حينها بمكتب البارودي، إذ اتّخذ من داره مركزاً له، واقتنى هذا المكتب مطبعةً خاصّةً لطباعة منشوراته ودراساته التي كانت تُوزَّع مجّاناً على المدارس والجامعات ضمن موضوعاتٍ أساسيّةٍ تضمّنت استقلال سورية، وأطماع الصهاينة في فلسطين.

وقد وظّف البارودي مجموعةً من المُصوّرين داخل فلسطين، وطلب إليهم التقاط صورٍ ضوئيّةٍ عن تجاوزات الصهاينة في المدن والقرى ومصادرتهم للأراضي والأملاك، وكانت هذه الصور تُصَبّ على طاولته في دمشق، فيختار من بينها ما هو أكثر تأثيراً ليرسلها إلى كبرى الصُّحف الأمريكيّة والبريطانيّة؛ وممّا يدلّ على حرص صاحب هذه المبادرة أنّه أسّس غرفةً خاصّةً لحفظ الخرائط السوريّة والفلسطينيّة قبل ترسيم الحدود وبعدها، كذلك أنشأ غرفةً ثانيةً لحفظ نسخ عن أوراق ملكيّة أبناء فلسطين لأراضيهم تلك التي جُمعت، ثمّ أُرسِلت إلى عصبة الأمم لتكون دليلاً علىً حقوق الفلسطينيّين في بلدهم.

فوجئ الجميع بهذه المعلومات التي لم يكونوا على درايةٍ بها، ثمّ خاطب المدّرب المجموعتين وقال: ما أعظم أن نقتدي بهؤلاء المبادرين! لنندفع إلى مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل، ولنجسّد أعلى درجات الإيثار كما لمسناها في هذه العروض، وإن لم نستطع فالمسؤوليّة الملقاة على عاتقنا تكمن في الحفاظ على تلك المبادرات والتعريف بها دوماً، وتطويرها لتستمرّ في تحقيق غاياتها المنشودة.



القراءة الجهريّة

اقرأ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً القراءة السليمة للأعداد.



الفهم والتحليل

اقرأ النّصّ قراءةً صامتة، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية:

١. استعن بالمعجم على تعرّف: جمع كلمة (الأثر)، ومعنى كلمة(ثرّة) الواردة في المقطع الثاني.

٢. استبعد الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي:

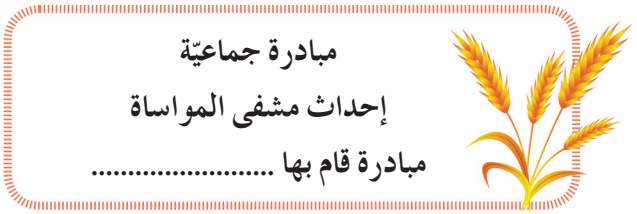
المبادرات التي وردت في النّصّ (أعمال طوعيّة – مبادرات فرديّة وجماعيّة – أعمال إلزاميّة مفروضة على أصحابها).

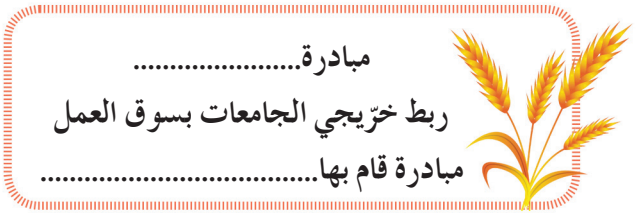
٣. صل بين العبارات في القائمة (أ) وما يناسبها في القائمة (ب):

(أ)

• إسهامات فخري البارودي المجتمعية	فكرة المقطع الأوّل
• مبادرة مشفى المواساة	فكرة المقطع الثاني
• تقديم المكتبات الشخصيّة إلى طلبة العلم في الجامعات	فكرة المقطع الثالث

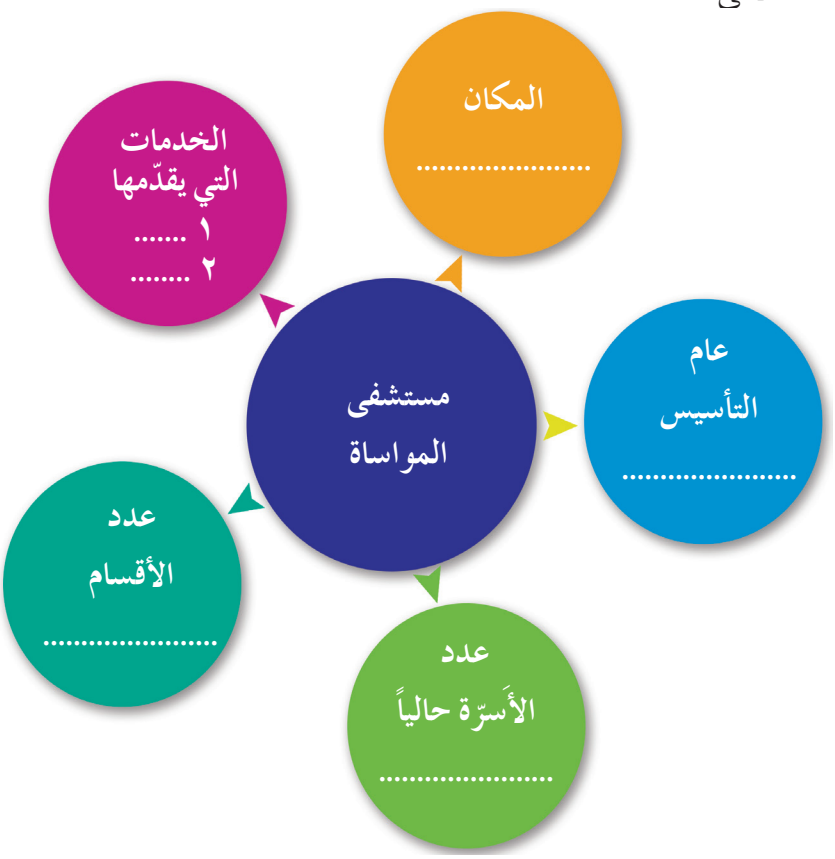
٤. تعاون أنت وزملاؤك على ملء كلٍّ من البطاقتين بالمطلوب.





٥. تتفاوت المبادرات في تأثيرها وأهميّتها. ما المعايير التي يجب أن تؤخذ في الحسبان لكي تكون المبادرات مؤثّرةً كما ورد في المقطع الأوّل؟

٦. املأ المخطّط الأتي:



٧– وضّح ممثّل المجموعة الأولى مبادرتين فرديتين كان لهما أثرٌ في مجتمعنا. تعاون أنت وزميلك على ملء حقول الجدول بالمطلوب مستفيداً ممّا ورد في المقطع الثاني

اسم المبادرة	صاحب المبادرة	المكان	عدد الكتب

٨. ما المزايا التي جعلت مكتبة الصابوني ذات قيمةٍ علميّةٍ عاليةٍ؟

٩. شغلت القضيّة الفلسطينيّة اهتمام البارودي، فقدّم لها خدماتٍ على الصعيدين الإعلاميّ والقانونيّ. وضّح ذلك.

١٠. تعاون أنت وزميلك على ملء حقول الجدول بالمطلوب.

	مبادرة مستشفى المواساة	مبادرة الصابوني واليافي	مبادرة البارودي
الأثر النفسيّ			
التغيير الذي ستحدثه			
الديمومة والاستمرار			

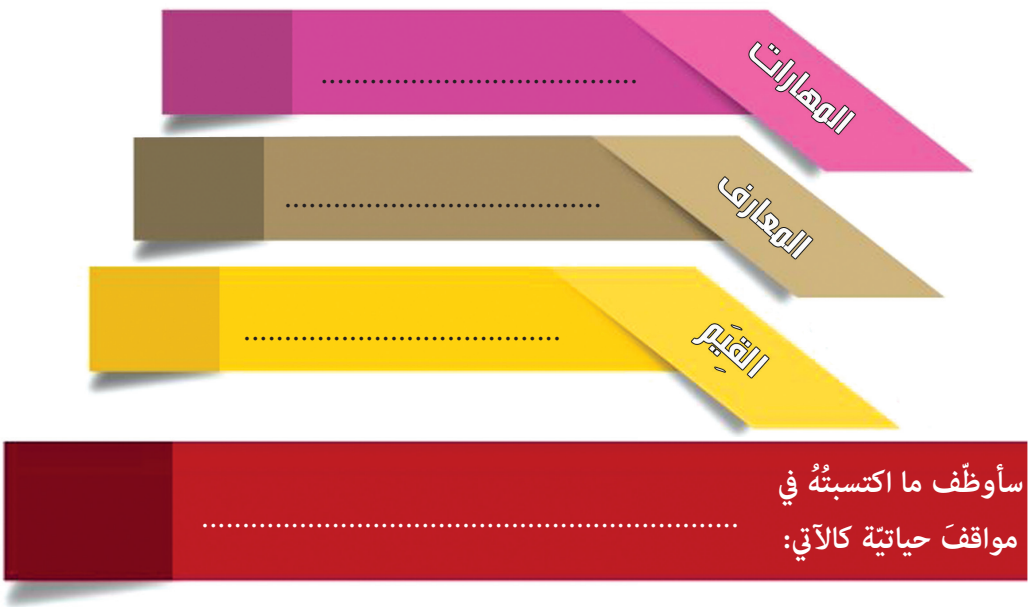
١١. أردت أنت وزملاؤك المشاركة في إحدى المبادرات التعليميّة. رتّب الأعمال الآتية حسب أهميّتها لخدمة مثل هذه المبادرات: (تقديم الكتب – مساعدة الطّلاب الأصغر عمراً – تأمين برنامج لاستعارة الحواسيب المحمولة – التعريف بالاختصاصات الجامعيّة قبل الشروع بكتابة المفاضلة – تصميم وسائل تعليميّة تخدم بعض المواد – تدوير الأدوات التعليميّة لطلاب التعليم المهنيّ المُستجدّين).



قدّم نعيم اليافي مكتبةً ثرّةً يستفيد منها الطلبة الذين يدرسون في جامعة دمشق. حاور زملاءك حول مقترحاتٍ تراها مناسبةً لتوسيع الفائدة المرجوّة من هذه المكتبة على نطاقٍ واسعٍ.

• املأ البطاقات الآتية وفق فهمك للنّصّ.

اكتسبتُ من نصّ (مبادرون سوريّون):





أتعلّم

اقرأ ما يأتي، ثم نفّذ النشاط:

كلّف مدير معمل النسيج المهندس (وائل) المسؤول عن قسم مراقبة الجودة إعداد خطابٍ ليلقيه أمام فريق العمل في المعمل والضيوف المدعوّين بمناسبة افتتاح الفرع الجديد للمعمل، على ألّا يتجاوز خطابه عشر دقائق.

بدأ وائل بالتحضيرات الآتية لإنجاز مهمّته:

أ- اطّلع على قائمة التحضير للخطاب التي تضمّنت:

ما قبل الخطاب

١. تحديد نوع الخطاب.
٢. تحليل الجمهور.
٣. البحث وجمع المعلومات الدقيقة حول الخطاب.
٤. تعزيز الخطاب بالأدلّة والحجج.
٥. ضبط الوقت.
٦. تحديد مكان العرض.
٧. اختيار طريقة الإلقاء المناسبة لنوع الخطاب والجمهور.
٨. تجهيز المؤثّرات البصريّة والسمعيّة الملائمة للخطاب.

ب- وبعد إعداد الخطاب ألقى وائلٌ خطابه الذي جاء فيه:



تحيّة طيبة؛

يشرّفني أن أكون معكم اليوم في فرعنا الجديد لنشهد فصلاً جديداً لقصّة بدأت منذ عقدٍ من الزمن، تتجلّى فيها قيمٌ جُبلت عليها نفوس أبطالها، من عمّالٍ وتقنيّين وإداريّين يطمحون لتحقيق الأفضل لهم وللمجتمع.

أيّها الحضور الكريم:

افتتاحنا لهذا الفرع الجديد للمعمل يحمل رسالةً مفادها أنّ بذور الإخلاص في العمل والتّشاركيّة الطّامحة إلى تحقيق أعلى مستويات الجودة في منتجاتنا أثمرا فرعاً جديداً سيشاركنا قصّة نجاحنا على مدار الأعوام القادمة.

مرحباً بكم جميعاً في فرعنا الجديد الذي سيكون بعون الله بوّابة نحو العمل الدّؤوب من أجل المزيد من النجاحات لنحقّق تطلّعات زبائننا الكرام.

نشكرُ حضوركم ولتكن هذه الانطلاقة ملهمة بالخير والأمل للجميع.

١. اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

- نوع الخطاب الذي كُلّف به وائل: (محاضرة – إلقاء كلمة – مناظرة).
- مكان الخطاب: (مسرح – قاعة – الفرع الجديد للمعمل).
- الوقت المحدد للخطاب: (ساعة – نصف ساعة – عشر دقائق).

٢. تعاون أنت وزملاؤك على ملء حقول الجدول الآتي بأمثلةٍ مناسبةٍ من الخطاب السابق.

خطّة الخطاب	الشروط	المثال
المقدّمة	تجذب الانتباه	تحيّة طيّبة
	تشرح الغاية	
	تعرض النقاط	
العرض	تنظيم المادّة (تقسيمها وفق الفكر)	
	التركيز على الحضور وجذب انتباهه باستمرار	
	استعمال معلوماتٍ ملائمةٍ مبسّطةٍ	
	الاختصار	
الخاتمة	تأكيد غاية العرض	
	مراجعة النقاط المهمّة في العرض وتلخيصها	
	إغلاق العرض	

٣. استبعد الإجابة غير الصحيحة ممّا يأتي:

- يجب أن يراعي المتحدّث في أثناء خطابه: (ضبط الزمن – المبالغة في استعمال المعينات السمعيّة والبصريّة – التواصل البصريّ –الإيماءات المناسبة – التلوين الصوتيّ)
- يتّسم أسلوب الخطاب بـ: (استعمال اللّغة المناسبة سواءً أكانت أدبيّةً أم صناعيّةً أم تجاريّةً... – استعمال الأساليب النحويّة والبلاغيّة المناسبة– استعمال اللّغة الفصيحة الميسَّرة – الإكثار من استعمال المحسّنات البديعيّة).

أستنتج:

الخطبة: فنٌّ أدبيٌّ يخاطب مجموعةً من الناس في موضوعٍ له صلةٌ بحياتهم أو مجتمعهم بغية إقناعهم به أو تبليغهم إياه.

تحتاج كتابة الخطبة إلى: إعداد مُسبق يتضمّن:

تحديد نوع الخطاب وجمهوره، وجمع المعلومات الدقيقة حول الخطاب، وتعزيزه بالأدلّة والحجج، ولا بدّ من ضبط وقت الخطاب، وتعرّف مكان إلقائه وطريقة عرضه.

عناصر الخطبة:

مقدّمة تتضمّن (جذب انتباه الجمهور – ذكر الغاية من الخطاب – ذكر النقاط التي سترد في الخطبة)

العرض ويتضمّن: (تنظيم المادة، والتركيز على الحضور لإقناعهم بالحجة والأدلّة بلغةٍ مبسّطةٍ مختصرةٍ وشيّقةٍ)

الخاتمة وتتضمّن: (مراجعة النقاط المهمّة في العرض وتلخيصها، وإغلاق العرض).

أسلوب الخطاب: اللّغة الفصيحة المناسبة الميسّرة ضمن أساليب نحويّة وبلاغيّة متوائمة مع طبيعة الجمهور.

أتدرّب

• كلّفك مدير المدرسة إلقاء خطاب بمناسبة تكريم الطلاب المتفوّقين في الشهادة الثانويّة.
– حضّر خطاباً بما لا يزيد عن عشرة أسطر مستعيناً بالجدول الآتي، ثمّ ألقه على مسامع زملائك.

خطّة الخطاب	العناصر	المثال
المقدّمة	تجذب الانتباه	تحيّة ...
	تشرح الغاية	
	تعرض النقاط	
العرض	تنظيم المادّة	
	التركيز على الحضور وجذب انتباهه باستمرار	أيّها الحضور الكريم
	استعمال معلوماتٍ ملائمةٍ مبسّطةٍ	

	الاختصار	
	التشويق في عرض المحتوى	
الخاتمة	تأكيد غاية العرض	
	مراجعة النقاط المهمّة في العرض وتلخيصها	
	إغلاق العرض	نشكر.....

أطبّق

كُلّفت إلقاء خطابٍ أمام زوّار الجناح المخصّص لعرض بضائع الشركة التي تعمل فيها؛ بهدف التّعريف بالمنتجات وميزاتها.
حضّر خطاباً لتلك المناسبة لتلقيه أمام الزوّار مراعياً خطوات كتابة الخطاب، ثمّ ألقه على مسامع زملائك.

أرض المجد

أتأمّل وأتحدّث

سليم الزركلي/سليمان العيسى



١. أخبر زملاءك بمدلولات كلِّ مجموعة من الصّور السّابقة.
٢. تحاور أنت وزملاؤك حول الرابط بين عناصر مجموعتي الصّور الأولى والثانية.
٣. بعد تأمّلك مجموعة الصّور الثّالثة، أخبر زملاءك عن أهميّة صون الوطن والتضحية لأجله للحفاظ على حضارة الماضي والحاضر.

التعريف بالشّاعر:

سليم الزركلي: (١٩٠٣ – ١٩٨٩): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ، درس في دمشق وتخرّج في دار المعلمين، عرف بمواقفه الوطنيّة ومناهضته المحتلّ الفرنسيّ، عمل في التّعليم، ثمّ انتدب مديراً للإذاعة السوريّة عند تأسيسها، له دواوين عدّة منها (دنيا على الشام)، ومنه أخذ النّصّ الأوّل.

مدخل إلى الأبيات:

قدّمت سورية عبر تاريخها الطويل الكثير للحضارة الإنسانيّة، وكانت قدوةً في الإخاء والتّعايش وإكرام كلِّ محبٍّ جاء ضيفاً يتفيّأ ظلالها، ولكنّها كانت في الوقت نفسه سيفاً صارماً في وجه كلّ غاصبٍ معتدٍ أراد النيل من كبريائها وشموخها، فللوطن حماةٌ يجيدون الدفاع عنه، ويبذلون أرواحهم رخيصةً في سبيل حماية هذه الدّيار والحضارة العريقة.

قال سليم الزركلي على لسان الشّام:

١ فَجَّرْتُ يَنْبُوعَ الحياةِ، فَصَفْوهُ صَفْوي، وأَبْرادُ الزَّمانِ حَبائِري

٢ ومَدَدْتُ أَرْوِقَةَ الحضارةِ، فاغْتَدَتْ تَغْذو العقولَ موائدي ومَجامِري

٣ وسَكَبْتُ في دُنيا الإخاءِ مَراحِمي تَسْقي الوِدادَةَ في إخائي النَّاضِرِ

٤ لا يُغْرِيَنَّكَ طُولُ صَبْري في الأسى وتَحَلُّمي وتَعاطُفي وتَناصُري

٥ فأنا الأُبُوَّةُ والأُمُومةُ في الرِّضا وإذا غَضِبْتُ فَيا لَهَولِ زَوافِري

شرح المفردات

أبراد: مفردها برد: ثوب مخطّط، **الحبائر:** : الأثواب الناعمة الموشّاة والمعنى المقصود عراقة البلاد وأصالتها.



أستمع وأناقش

استمع إلى النّصّ مبتعداً عن المشتّتات، ثمّ نفّذ النشاط.

- استبعد الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي:

–عظّم الشاعر في النّصّ السّابق: (مكانة الوطن – طبيعة أرض الوطن الجميلة– مقاومة الوطن للمعتدين).

–بدا الشاعر في النّصّ السّابق: (لائماً أبناء الوطن– مستبشراً بمقدرة الوطن – مقدّراً ما أنجزه أبناء الوطن)



القراءة الجهريّة

١– اقرأ النصّ السابق قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً التلوين الصوتيّ المناسب للحالة الانفعاليّة.

٢– اقرأ النّصّ قراءةً جهريّةً منتبهاً إلى لفظ الحروف المفخّمة.



المستوى الفكريّ

اقرأ النصّ السابق قراءة صامتة، ثمّ نفّذ النشاط.

١. استعن بالمعجم على تعرّف مفرد (**أروقة**) والمعنى السياقي لكلّ من الكلمتين (**فَجَّرْتُ – زَوافِري**) وفق ورودهما في النّصّ.

٢. ذكر الشّاعر في النصّ بعضاً من إسهامات وطنه المشرّفة، وضّح ذلك.

٣. بيّن الشّاعر في النصّ مكانة الوطن السامية أيّام السلم والحرب، وضّح ذلك من فهمك البيت الخامس.

٤. ينطوي النّصّ على تنديدٍ ضمنيٍّ بأعداء الوطن، تعاون أنت وزميلك على تبيين ذلك.

٥. أبرز الشاعر عنفوان الوطن في مواجهة المعتدين، حدّد موطن ذلك في النصّ، مع التوضيح.

٦. اذكر عوامل أخرى لم ترد في النصّ تسهم في زيادة منعة الوطن في وجه المحتلّين.

أفكّر

تعلو مرتبة الوطن بهمّة أبنائه وعزيمتهم، حاور زملاءك حول بعض السّبل التي يمكن أن تُستثمر فيها المهارات المهنيّة للإسهام في تقدّم الوطن ورفع منزلته بين الشعوب.

المستوى الفنيّ

١. للتقديم والتأخير فوائد بلاغيّة، مثّل لذلك من النصّ واذكر المعنى الذي أفاده.

تذكّر

من فوائد التقديم والتأخير: إبراز أهميّة المتقدّم، التشويق للمتأخّر، الحصر.

٢. في قول الشّاعر(أنا الأبوّة في الرضا) صورة بيانيّة، حلّلها وفق الجدول الآتي.

المشبّه	المشبّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع الصورة

٣. استخرج من البيت الآتي أسلوباً خبريّاً، وآخر إنشائيّاً.

قل للغزاة كأسلافٍ لكم خبرٌ أنتم على أرضنا إن ننتفض خبرُ

٤– استخرج من البيت الأوّل من النصّ مصدراً من مصادر الموسيقا الداخليّة، ومثّل له.

الحفظ والإلقاء

احفظ من النصّ ثلاثة أبياتٍ، ثمّ ألقها على مسامع زملائك.

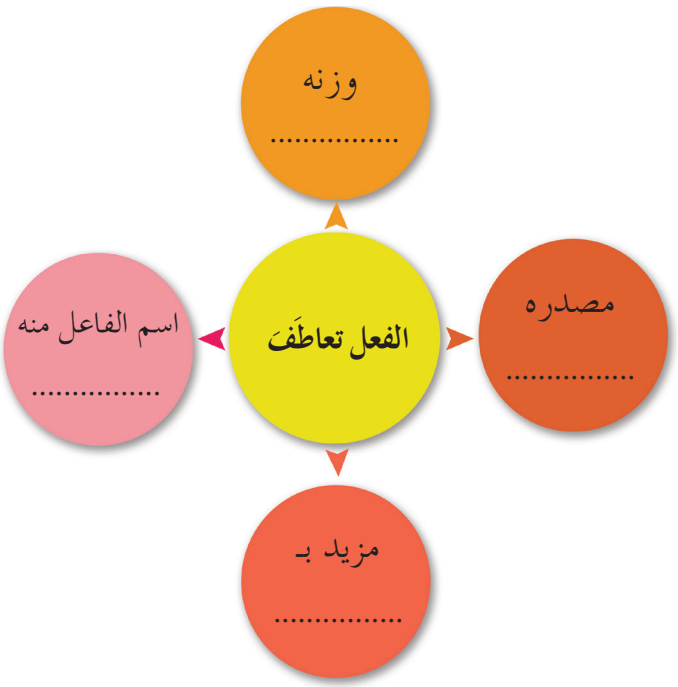
التّطبيقات اللّغويّة

١. استخرج من النصّ مبتدأً وخبراً، ثمّ أدخل عليهما حرفاً مشبّهاً بالفعل مرّةً، وفعلاً ناقصاً مرّةً أخرى، وأجرِ التّغييرَ اللّازم.

٢. أعرب ما تحته خط في البيت الآتي إعراب مفرداتٍ وما بين قوسين إعراب جملٍ.

وسكبْتُ في دنيا الإخاء مراحِمي (تسقي) الودادةَ في إخائي النّاضِرِ

٣. تعاون أنت وزملاؤك على ملء المخطط الآتي بالمطلوب.



٤. علّل كتابة التاء على صورتها في كلٍّ من (الحياة – سكبتُ).

أتواصل شفويّاً

لحضارتنا أثر بارز في تاريخ البشريّة، تحاور أنت وزملاؤك حول بعض إنجازاتنا الحضاريّة التي كان لها بصمة في دفع عمليّة التطوّر.

ورد في السيرة الذاتيّة لأحد مدرّسي المعلوماتيّة ضمن (المؤهّلات العلميّة والخبرات العلميّة والدورات التدريبيّة) ما يأتي :



– تعاون أنت وزملاؤك على تحويل الأعداد السابقة إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكل.

– تعاون أنت ومجموعتك على تنفيذ النّشاط الآتي:

تعليمات النشاط:

١. يوزّع الطلّاب إلى ثلاث مجموعات.
٢. يخرج من كلّ مجموعةٍ حكمٌ ليشرفَ على تنفيذ نشاط المجموعة المنافسة.
٣. يرمي أحد أفراد المجموعة النرد، وينفّذ زملاؤه اللّعبة وفق الآتي:

إذا كان الرقم (1) فعليهم أن يضعوا في فراغ الجملة الأولى عدداً مركباً.

إذا كان الرقم (2) فعليهم أن يضعوا في فراغ الجملة الثانية عدداً معطوفاً.

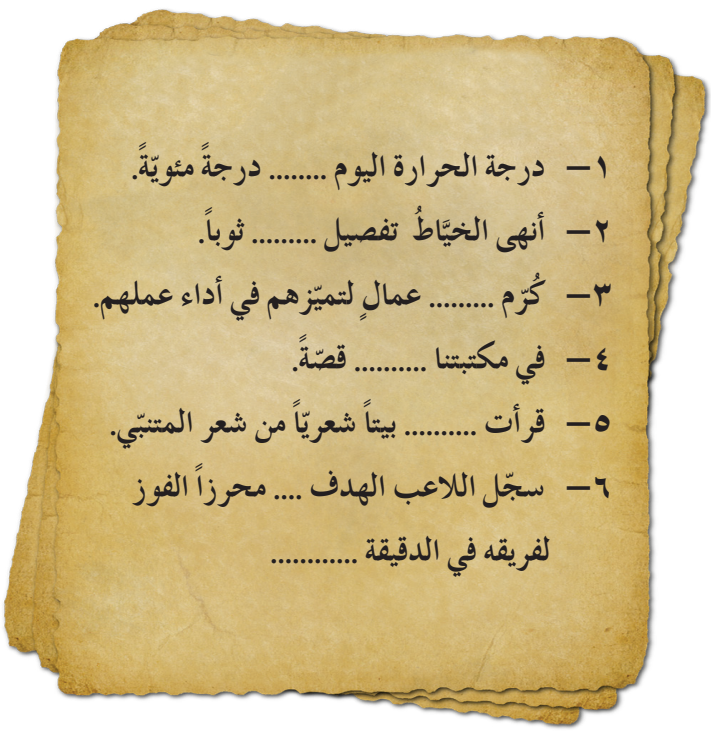
إذا كان الرقم (3) فعليهم أن يضعوا في فراغ الجملة الثالثة عدداً مفرداً.

إذا كان الرقم (4) فعليهم أن يضعوا في فراغ الجملة الرابعة عدداً من ألفاظ العقود.

إذا كان الرقم (5) فعليهم أن يضعوا في فراغ الجملة الخامسة عدداً ملحقاً بالمثنّى.

إذا كان الرقم (6) فعليهم أن يضعوا في فراغ الجملة السادسة عدداً على وزن فاعل.

تفوز المجموعة التي تملأ الفراغات بإجاباتٍ صحيحةٍ مضبوطةٍ بالشكل ضمن أقصر زمن.



أتأمّل وأتحدّث

المؤلّفون










١. تحاور أنت وزميلك حول طبيعة الأعمال في مجموعة الصّور الأولى.
٢. ناقش زملاءك حول طبيعة أعمال النقابات في مجموعة الصّور الثّانية من حيث الخدمات التي تقدّمها لمن تمثّلهم.
٣. هناك علاقة تكامل بين مجموعتي الصّور السّابقتين اللتين تجسّدان إحدى صور المواطنة من حيث الحقوق والواجبات، وضّح ذلك.

النّصّ:

(١)

البسمة تتربّع على الوجوه، واللّهفة للقاء الأصدقاء تغمر نفس كلّ من دخل بوّابة المدرسة، يومٌ انتظرناه بعد انقطاع الدوام المدرسيّ للوقاية من (فايروس كورونا)، وعلى الرغم من توثّب الأشواق داخل القلوب، إلّا أنّ الالتزام بالقواعد الصحيّة كان الأقوى حتّى نتجنّب مصافحة بعضنا بعضاً، وما إن توزّعنا على الصّفوف، حتى عادت رحلة التعلّم مع المدرّسين وجهاً لوجه.

دخل مدرّس الكيمياء بأناقته المعتادة مرحّباً بعودتنا إلى المدرسة، ثمّ بدأ بتوجيه حزمةٍ من النصائح الصحيّة مؤكّداً ضرورة غسل الأيدي بالماء والصّابون، وتعقيمها باستمرار، وبعدها سألنا: ماذا نستفيد

من غسل الأيدي بالماء والصابون؟ ثمّ دوّن الإجابات على السبّورة، ولخّصها أحد الطلبة بقوله: الصابون يقتل البكتيريا والجراثيم العالقة، وهو مادّة فعّالة للوقاية من بعض الأمراض الجلديّة، إضافةً إلى دوره في إزالة طبقة الجلد الميتة، وتجديد خلايا البشرة. شكر المدرّس الطالب وأضاف: بما أنّ الصابون منتجٌ أساسيٌّ نحتاجه كلّ يوم، أردت أن أعلّمكم في هذه الحصّة طريقة صناعته.

(٢)

تجمّع الطلّاب حول المدرّس في المخبر، وبعد أن وضع القليل من الزّيت في وعاء قال: سنضيف لهذا الزّيت مقداراً من الصودا الكاوية (هيدروكسيد الصوديوم)، ثمّ نمزج المادّتين للوصول إلى حالة التصبّن، قال سعيد: ما أسهل صناعة الصّابون! ظننت الأمر معقّداً، التفت المدرّس إليه: لقد شاهدنا أبسط طريقةٍ لصناعته يدويّاً، وبإمكاننا إضافة مجموعة من المعطّرات والزيوت الأخرى حتّى نتمكّن من تشكيله بجودةٍ أفضل، كأن نستعمل زيت الزّيتون ممزوجاً بزيت الغار، وهذا ما اشتهرت به محافظة حلب التي جعلت هذه الصّناعة تتخطّى حدود بلدنا لتصل إلى العالميّة، وبإمكاننا مشاهدة أنواعٍ مختلفةٍ وأشكالٍ متنوّعةٍ من صابون الغار في معرض الأسرة الريفيّة الذي يقام حالياً في مركز المدينة، أو تنظيم رحلةٍ إلى أحد معامل الصّابون، أو تكليفكم بالبحث عن هذه المعلومات ومناقشتها، ثمّ تدوينها في مجلّة الحائط. وسأترك لكم حقّ الاختيار بين هذه المقترحات، قال نبيلٌ: سننظّم نقاشاً لمدّة خمس دقائق ثمّ نخبرك برغبتنا، وبعد الزمن المحدَّد وقف نبيل وقال: لقد أجمعنا على زيارة المعرض والمعمل معاً، وكتابة بحثٍ يُعمَّم على الطّلاب في مجلّة الحائط، قال المدرّس: كم أفتخر بحماسكم وبحسّكم العالي بالمسؤوليّة، أخذتم حقّ الاختيار وعليكم واجب الالتزام بالتعليمات الخاصّة بالرحلة من أجل الوصول إلى الفائدة والمتعة معاً.

(٣)

صعدنا إلى الحافلة بانتظامٍ ملتزمين بالتّعليمات الموجّهة إلينا، وبعد وصولنا تنقّلنا بين أجنحة معمل صابون الغار وكلّنا آذان مصغية للفنّيّ المرافق لنا إذ قال: صناعة الصّابون تعود إلى أكثر من ثلاثة آلاف عامٍ، واليوم أصبحت المعامل تنوّع أشكاله وحجومه وألوانه، وقد حاولت فرنسا تقليد هذه الصّناعة تحت مسمّياتٍ مختلفةٍ، كذلك افتتحت الصّين جناحاً لعرض الصّابون الحلبيّ في معرض الصّين الدّولي للاستيراد، وقد لاحظتم أن صابون الغار يتكوّن من (الصودا الكاوية) وزيت المطراف وزيت الغار الطبيعيّ الذي يُكسبه قيمة ورائحة مميّزة، وبعد مزج هذه العناصر على حرارةٍ عاليةٍ وتحريك مستمرّ وصولاً إلى حالة التصبُّن، يُخرَج الخليط ويُمدّ على مباسط حتّى يبرد، ثمّ يقطّع ويختم بخاتم صاحب المعمل، وبعدها يُطرح في الأسواق، ويُصدّر إلى دولٍ عربيّةٍ وأخرى أجنبيّة، وهذا دليل على عالميّة هذا المنتج الذي سنقدّم إلى مدرستكم هديّة متواضعة منه.

(٤)

ودّعنا صاحب المعمل، ثمّ توجّهنا إلى محطّة ثانية من محطّات رحلتنا التي كانت في معرض الأسرة الريفيّة. حيث وجدنا منتجاتٍ تتسم بالبساطة والإبداع، شُكِّلت بأناملَ حرفيّةٍ استطاعت أن ترسم في أذهاننا صورة

نفوس أصحابها المصمّمين على الاستمرار في طلب الحياة الكريمة القائمة على العمل الجادّ.

شاهدنا شبّاناً وشابّاتٍ عكسوا روح الإبداع والفنّ في صناعاتهم، إضافةً إلى بعض النسوة اللواتي رسمت السنون على جباههنّ علامات التّحدي والإصرار، وهنّ يقفن متفاخراتٍ بما قدّمت أيديهنّ، فسألنا إحداهنّ عن ميزات المنتجات التي تبيعها. قالت بثقة: هذه مربّيات من صنع يدي، وهذه الفاكهة جفّفتها بطريقةٍ طبيعيّةٍ، وخبز التنّور من القمح الخالص، أمّا هذه الحلوى فقد تعلّمت صنعها في دورةٍ مجانيّةٍ، قال أحد المشرفين على المعرض:

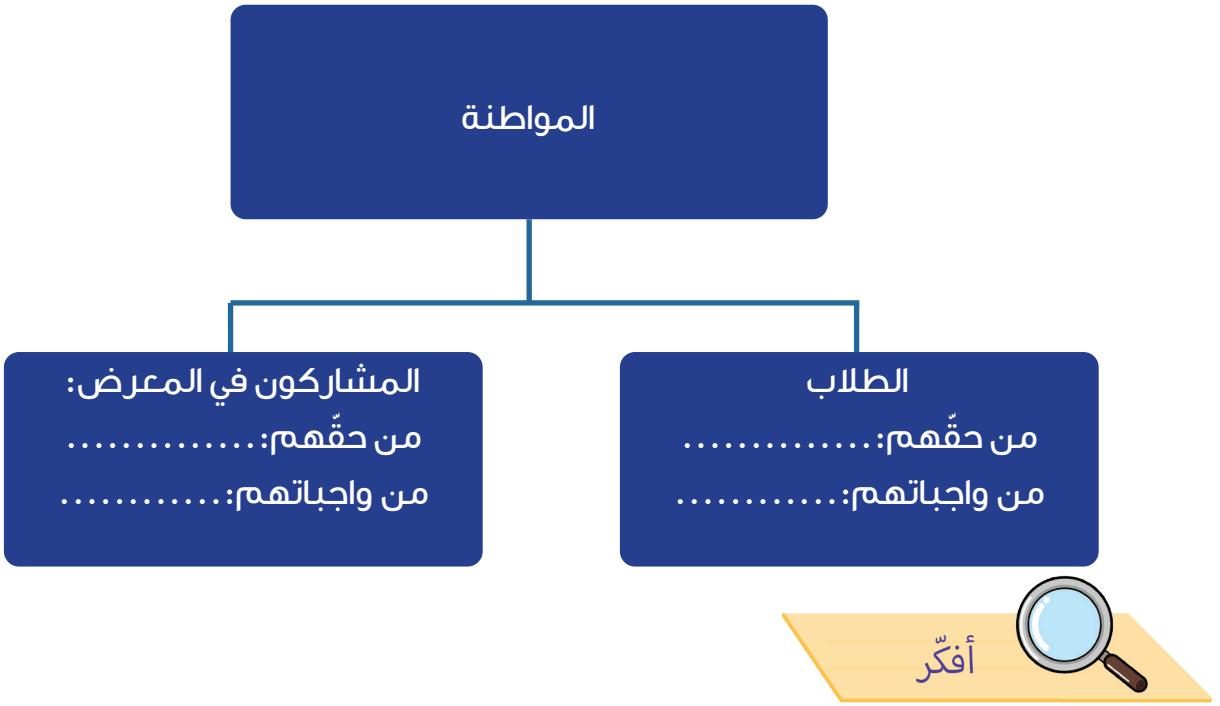
نحن نقدّم الدّعم اللّازم لكلّ مُنتِجٍ في هذا المعرض كي يستثمر المواد الطبيعيّة في بيئته، فندرّبُ بعضهم على صناعاتٍ تختصّ بموارده (صناعة أطباق القشّ، التّطريز، الفاكهة المجفّفة، الألبان والأجبان، الصّابون ...) وهناك من نقدّم له الأدوات اللّازمة لمشروعه الصّغير، ثمّ نساعد أصحاب هذه المشاريع على عرض منتجاتهم وتسويقها. وقد كانت هذه المشاركات جسر عبورٍ لهؤلاء المشاركين، ليتحوّلوا إلى مواطنين منتجين قادرين على تأمين مصادر رزقهم بالاعتماد على موادّ أوليّةٍ بسيطةٍ تتوفّر في بيئتهم المحلّية، لتحيي في الأسواق بعض المنتجات التقليديّة المقدّمة بصورة معاصرة تنافس الأسواق بجودتها العالية وأسعارها التشجيعيّة، كذلك نخطّط لاستثمار مهارات بعض المبدعين من أصحاب هذه المشاريع كي ينقلوا خبراتهم إلى الآخرين في دوراتٍ لاحقةٍ.

(٥)

كان يوماً حافلاً اغترفنا من لحظاته المتعة والفائدة معاً، فوثّقنا ما اطّلعنا عليه بصورٍ (فوتوغرافيّة) ومقالٍ ثريٍّ بالمعلومات عرضناه في مجلة الحائط، ليقدّم للزملاء إحدى صور المواطنة في بلدنا تاركين إلى جانبه صورةً عن بطاقة الدّعوة التي وُجّهت للأسرة الريفيّة كي تنشئ معرضها القادم في مدرستنا؛ لنساهم معاً في الترويج للعمل المنتج البنّاء.

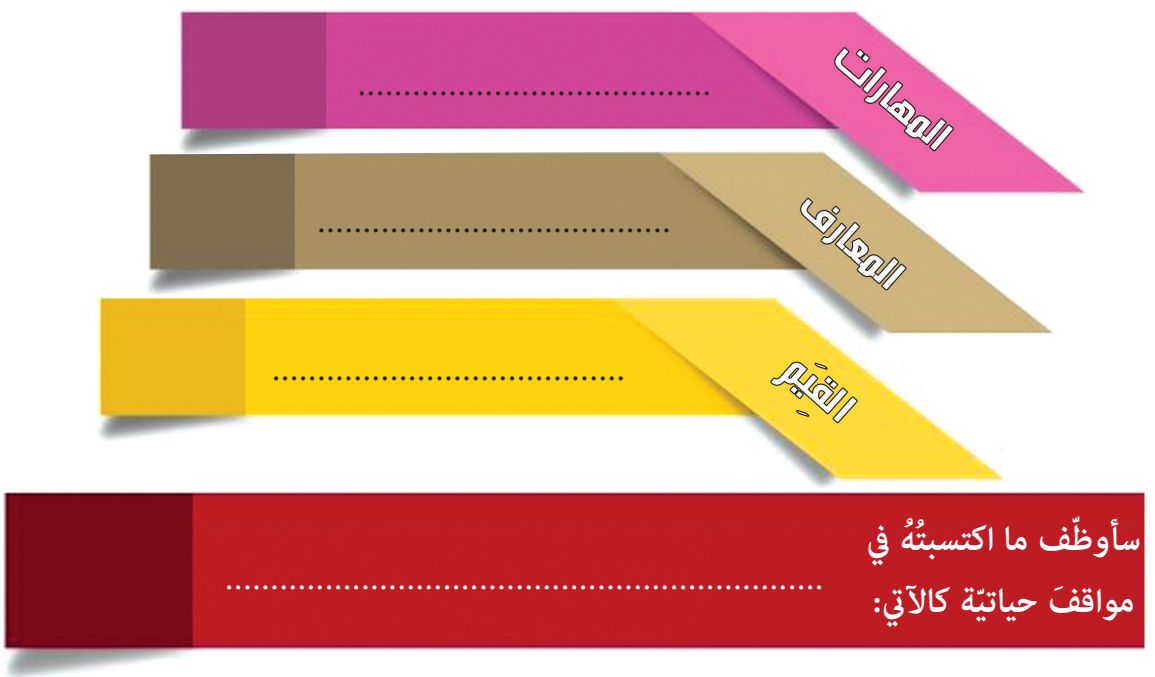
ادرس النّصّ السابق بمساعدة مدرّسك وفق منهجيّة دراسة نصوص القراءة المتّبعة في كتابك المقرّر.

- بيّن النّصّ إحدى صور الحقوق والواجبات لدى كلٍّ من الطلبة والمشاركين في معرض الأسرة الريفيّة تجسيداً لقيمة المواطنة، املأ المخطّط الآتي مستفيداً ممّا ورد في النّصّ السّابق.



يرغب كلّ مجتهدٍ في الحصول على براءة اختراع تفيد الوطن والإنسانيّة.
تحاور أنت وزملاؤك حول الحقوق التي يجب أنْ يحصل عليها المخترع، مبرزاً الواجبات الملقاة على عاتقه لترجمة المواطنة لديه.

اكتسبتُ من نصّ (حقوق وواجبات)





اقرأ النصّ الآتي، ثمّ نفّذ النشاط:

ما أجملكِ أيّتها الأرض! وما أبهاك! وما أتمّ امتثالكِ للنور! وأنبل خضوعك للشّمس! ما أظرفك متّشحةً بالظلّ! وما أملح وجهك مقنّعاً بالدّجى!

لقد سرتُ في سهولك، وصعدتُ على جبالك، وهبطتُ إلى أوديتك، وتسلّقت صخورك، ودخلتُ كهوفك، فعرفتُ حِلمك في السّهل، وأنَفَتَكِ على الجبل، وهدوءك في الوادي، وعزمك في الصخر، وتكتّمك في الكهف، فأنتِ المنبسطة بقوتها، المتعالية بتواضعها، الليّنة بصلابتها، الواضحة بأسرارها ومكنوناتها.

الأبديّة تتكلّم بمدّك وجزرك، والدهور تترنّم بين هضابك وسهولك، والحياة تناجي الحياة في شُعَبِك ومنحدراتك، فأنتِ أنتِ لسان الأبديّة وشفاهها، وأوتار الدهور وأصابعها، وفكرة الحياة وبيانها.

لقد أيقظني ربيعك، وسيّرني إلى غاباتك، وأجلسني صيفك في حقولك حيث يتجوهر جهدك ثمراً، وأوقفني خريفك في كرومك، وقادني شتاؤك إليك حيث يتناثر طهرك ثلجاً، فأنتِ العَطِرة بربيعها، الجوادة بصيفها، الفيّاضة بخريفها، النقيّة بشتائها"*

الأسئلة

١. رتّب العبارات الآتية لتكوّن منها تعريفاً للأسلوب الأدبيّ.

يعرض فيه الكاتب موقفه – مخاطباً العاطفة– تجاه قضيّة ما – أسلوبٌ في التعبير

٢. النّصّ من الأسلوب الأدبيّ، ضع كلمة (صح) أمام سمات الأسلوب الأدبيّ الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام السمات الخاطئة.

- عرض حقائق علميّة
- اعتماد الخيال
- تناول الموضوع من وجهة نظر ذاتيّة
- الاعتماد على الإحصائيّات أو البراهين
- استخدام المصطلحات العلميّة
- غلبة العاطفة
- كثرة الصّور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة

* من كتاب البدائع والطرائف، جبران خليل جبران، ص٤١– ٤٢ بتصرّف

أستنتج:

الأسلوب الأدبيّ أسلوبٌ في التّعبير يعرض فيه الكاتب موقفه تجاه قضيّة ما مخاطباً العاطفة.

سمات الأسلوب الأدبيّ:

١. اعتماد الخيال.
٢. تناول الموضوع من وجهة نظر ذاتيّة.
٣. غلبة العاطفة.
٤. كثرة الصّور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة.

أتدرّب:

كتب مصطفى صادق الرافعي متحدّثاً عن الطبيعة:

خرجت أشهد الطبيعة كيف تصبح كالمعشوق الجميل حين لايقدّمُ لعاشقه إلّا أسباب حبّه! لاحت لي الأزهار كأنّها ألفاظ حبٍّ رقيقةٌ مغشّاةٌ باستعاراتٍ ومجازاتٍ، وكلّ زهرةٍ كابتسامةٍ تحتها أسرارٌ من معاني القلب المعقّدة.

في الربيع تظهر ألوان الأرض على الأرض، وتظهر ألوان النفس على النفس، ويصنع الماء صنعه في الطبيعة، فتخرج تهاويل النبات.

- استبدل بالعبارات الملوّنة عباراتٍ أخرى تحمل معناها بأسلوبٍ أدبيٍّ جميلٍ.

أطبّق

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

١. لبست الطبيعة ثوبها الأبيض، وانعكس هذا اللّون على القلوب فمنحها الصفاء.

-اكتب بأسلوب أدبيّ مقالةً تصف فيها منظر الثلج وهو يكسو الأرض، مبرزاً أثر ذلك المنظر في نفوس الكبار والصغار.

٢. لكلّ فصل من فصول السنة سحره وجماله.

-اكتب مقالة تتحدّث فيها عن طبيعة كلّ فصل، مبرزاً العِبر التي تستوحيها من تبدُّل هذه الفصول.

الوحدة الثانية: قضايا إنسانيّة

فلسفة الحياة

الدرس الأوّل/نصّ أدبيّ

أتأمّل وأتحدّث

إيليا أبو ماضي



١. اذكر عناصر المشهد الذي يتوسّط الصورة السّابقة.

٢. حاور زملاءك حول نظرة كلّ شخص ومشاعره للمشهد نفسه في الصورة السابقة.

التعريف بالشّاعر:

إيليا أبو ماضي: (١٨٩٤ – ١٩٥٧م) شاعر عربيّ لبنانيّ، هاجر إلى أمريكا، ويُعدّ من أبرز شعراء الرابطة القلميّة التي أسسها شبان المهجر في الاغتراب، له ديوان شعر مطبوع، أُخِذ منه هذا النّصّ.

مدخل إلى النصّ:

بالإرادة والأمل نتجاوز الصعاب، ونتغلّب على العقبات التي تعترض طريقنا، فالأحلام تتحقّق، والتطلُّعات تُقتطَف إذا افترش الإنسان دروب التفاؤل المقرون بالعمل، تلك هي فلسفة الحياة عند شعراء الإنسانيّة الذين نذروا حروف أشعارهم ليمهّدوا الدروب نحو آفاق مستقبليّة جميلة أمام بني البشر، والشاعر في هذه الأبيات يدعو الإنسان إلى تأمّل الحياة والتمتّع بجمالها، ووضع الهموم جانباً؛ إيماناً منه بأنّ الحياة جميلة، والحكيم هو الذي يبصر ذلك الجمال.

النّصّ:

١ أيُّـهَـذا الـشَّـاكِي ومـا بِـكَ دَاءٌ — كـيـفَ تَـغْـدو إذا غَـدَوْتَ عَـلِـيلا؟
٢ إنَّ شَرَّ الـجُـنـاةِ في الأرضِ نَـفْـسٌ — تـتـوقّـى قـبـلَ الـرَّحِـيـلِ الـرَّحِـيـلا
٣ وتـرى الـشَّـوْكَ في الـورودِ، وتَـعْـمى — أَنْ تَـرى فَـوقَـهـا الـنَّـدى إكْـلِـيـلا
٤ والّـذي نـفـسُـهُ بِـغَـيرِ جَـمالٍ — لا يـرى في الـوجُـودِ شَـيـئـاً جَـمِـيلا

٥ فَـتَـمَـتَّـعْ بـالـصُّـبْـحِ مـا دُمْـتَ فـيهِ — لا تَـخَـفْ أنْ يـزولَ حـتّـى يَـزولا
٦ وتَـوَقَّـعْ إذا الـسَّـماءُ اكْـفَـهَـرَّتْ — مَـطَـراً في الـسُّـهـولِ يُـحْـيـي الـسُّـهـولا
٧ كـلُّ مَـنْ يَـجْـمَـعُ الـهُـمُـومَ عَـلـيهِ — أخـذَتْـهُ الـهُـمـومُ أَخْـذاً وَبِـيـلا

٨ كُـنْ غَـدِيـراً يَـسِـيرُ في الأرضِ رَقْـرا — قـاً، فـيَـسْـقـي مِـن جـانـبَـيـهِ الـحُـقـولا
٩ لا وعـاءً يُـقـيّـدُ الـمـاءَ حـتّـى — تَـسْـتَـحـيـلَ الـمـيـاهُ فـيـهِ وُحُـولا
١٠ أيُّـهَـذا الـشَّـاكِي ومـا بـكَ داءٌ — كُـنْ جـمـيـلاً تَـرَ الـوجـودَ جميلا



أستمع وأناقش

استمع إلى النّصّ مُتجنّباً المُشتّتات، ثمّ نفّذ النشاط.

١. استبعد الإجابة غير الصحيحة ممّا يأتي:

– يدعو الشّاعر في النصّ السابق إلى: (ذمّ المتشائمين– الابتعاد عن التشاؤم – اتّخاذ الطبيعة مُعلّماً للإنسان).

– بدا الشّاعر في النّصّ: (ناصحاً – متفائلاً – متكّبراً).



القراءة الجهريّة

١. اقرأ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً منتبهاً إلى الصيغ الطلبيّة.

٢. اقرأ المقطع الأوّل قراءةً جهريّةً مُتمثّلاً الحالة الانفعاليّة للشاعر.



المستوى الفكريّ

اقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثمّ نفّذ الأنشطة.

١. استعن بالمعجم على تعرّف جمع كلّ من (داء) و(غدير).

٢. كوّن حقلاً معجمياً لكلٍّ من (التفاؤل) و(التشاؤم).
٣. استعن بالمعجمين اللغويّين السابقين على استنتاج الفكرة العامّة للنّصّ.
٤. انسب كلّاً من الفكر الرئيسة الآتية إلى موطن كلّ منها في النّصّ.

- الدعوة إلى العطاء اقتداء بالطبيعة
- الدعوة إلى التفاؤل بالحياة
- استنكار التشاؤم، والتحذير من عواقبه

- .....
- .....
- .....

٥. رسم الشّاعر في المقطع الأوّل صورةً للإنسان المتشائم، بيّن السلوك السلبيّ الذي يسلكه في الحياة.
٦. بدا الشاعر في المقطع الثاني مناصراً التفاؤل، ومُحذّراً من التشاؤم، وضّح كلّاً من ذلك.
٧. جعل الشاعر الغدير مثلاً أعلى في الكرم والجود، وضّح ذلك مُبيّناً وجه المقارنة الذي عقده ليقنعنا بوجهة نظره.
٨. تضمّن البيت الأخير سرّ جمال الحياة بكلّ تفاصيلها، وضّح ذلك.
٩. قال جميل صدقي الزهاوي:

يعيشُ بالأملِ الإنسان، فهو إذا أضاعَهُ زالَ عنه السعيُ والعملُ

وازن بين هذا البيت والبيت العاشر من النّصّ من حيث المضمون.
١٠. دعا الشّاعر إلى التفاؤل والنظر إلى الصعاب برؤية إيجابيّة، حاور زملاءك حول بعض الصعاب التي تعلّمنا دروساً ثمينة في الحياة.
١١. وضّح أوجه الاختلاف بين نظرة كلٍّ من المتفائل والمتشائم مستفيداً ممّا ورد في المقطع الأوّل والثاني.



أفكّر

* يعتقد بعضنا أنّ كثرة الخرّيجين في اختصاص واحد مُحبِط؛ لأنّه يقلّل الفرص في سوق العمل.
حاور زملاءك حول الآثار الإيجابيّة لكثرة الخرّيجين في اختصاص واحد مبيّناً الآثار السلبيّة التي تنعكس على أصحاب النظرة السوداويّة فيما يخصّ ذلك.



المستوى الفنيّ

١. استطاعت الأساليب الإنشائيّة نقل الحالة الانفعاليّة للشاعر، وضّح ذلك بمثال مناسب من النصّ.
٢. املأ الفراغ بما يناسبه، ثمَّ اذكر تشبيهاً آخر يحمل المعنى نفسه:
في قولنا (ما أجمل أن يكون الإنسان غديراً أينما حلّ) المشبَّه: .....المشبَّه به: .....حُذِفت أداة التشبيه وحُذف: .....

التشبيه الذي يحمل المعنى نفسه: .....

٣. وظّف الشاعر الطباق في توضيح صورة المتشائم، مثّل لذلك من البيت الثالث.



الحفظ و الإلقاء

احفظ من النصّ السابق المقطع الثالث، ثمّ ألقِه على مسامع زملائك.



التّطبيقات اللّغويّة

١. ضع حرفاً مُشبَّهاً بالفعل بدلاً من الفعل الناقص، ثمَّ أجر التغيير اللازم في الجملة الآتية:(غَدَوتَ عليلاً).

٢. أعرب البيت الآتي إعراب مفردات وجمل.

كُنْ غَدِيراً يَسيرُ في الأرضِ رَقْرا قاً، فيَسْقي من جانبَيهِ الحُقولا

٣. صمّم جدولاً مماثلاً في دفترك، ثمّ املأ حقوله بالمطلوب من البيت الأوَّل.

اسم فاعل	اسم جامد معنى	صفة مشبّهة باسم الفاعل

٤. علّل كتابة الهمزة على صورتها في كلٍّ من: (اكفهرّت – داء).



أتواصل شفويّاً

١. أخبر زملاءك عن شخصيّة استطاعت أن تجعل التفاؤل زاداً لنجاحها، وشخصيّةٍ استسلمت للتشاؤم فكان الفشل نصيبها، ثمّ اختر من الأبيات ما يمكن أن يكون نصيحةً للشخصيّة الثانية.

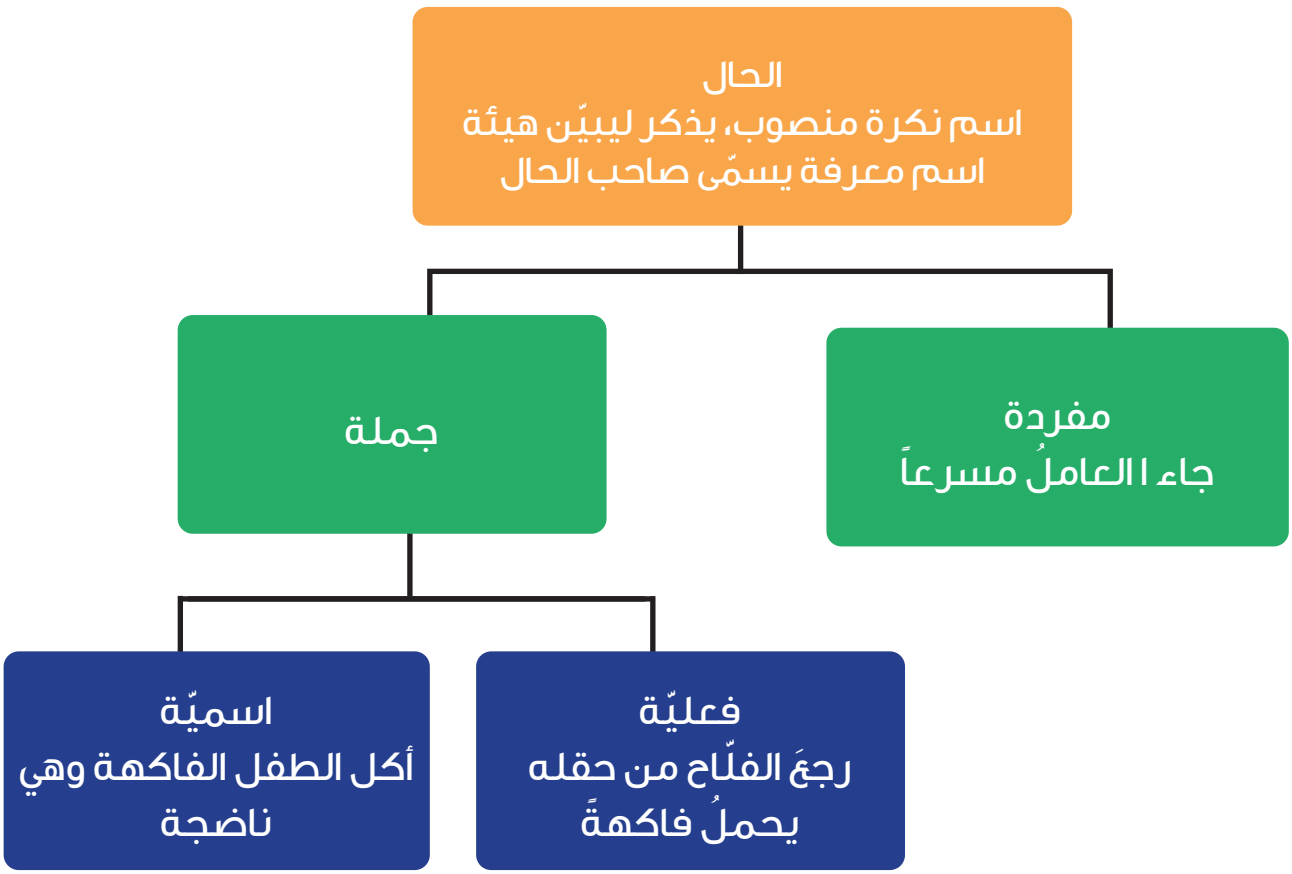


المستوى الإبداعيّ

قمت بصحبة زملائك بتنفيذ مبادرةٍ توعويّة عبر صفحة المدرسة الإلكترونيّة حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصّة في القطّاع المهنيّ بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم.

اكتب بعض العبارات التي كان لها تأثير في المتابعين، وتصدّرت منشورات هذه الصفحة.

أوّلاً: تأمّل المخطّط الآتي، ثمّ نفّذ النشاط.



تحتاج جملة الحال إلى رابط يربطها بصاحبها، وقد
يكون الرابط (الواو أو الضمير أو كليهما معاً)

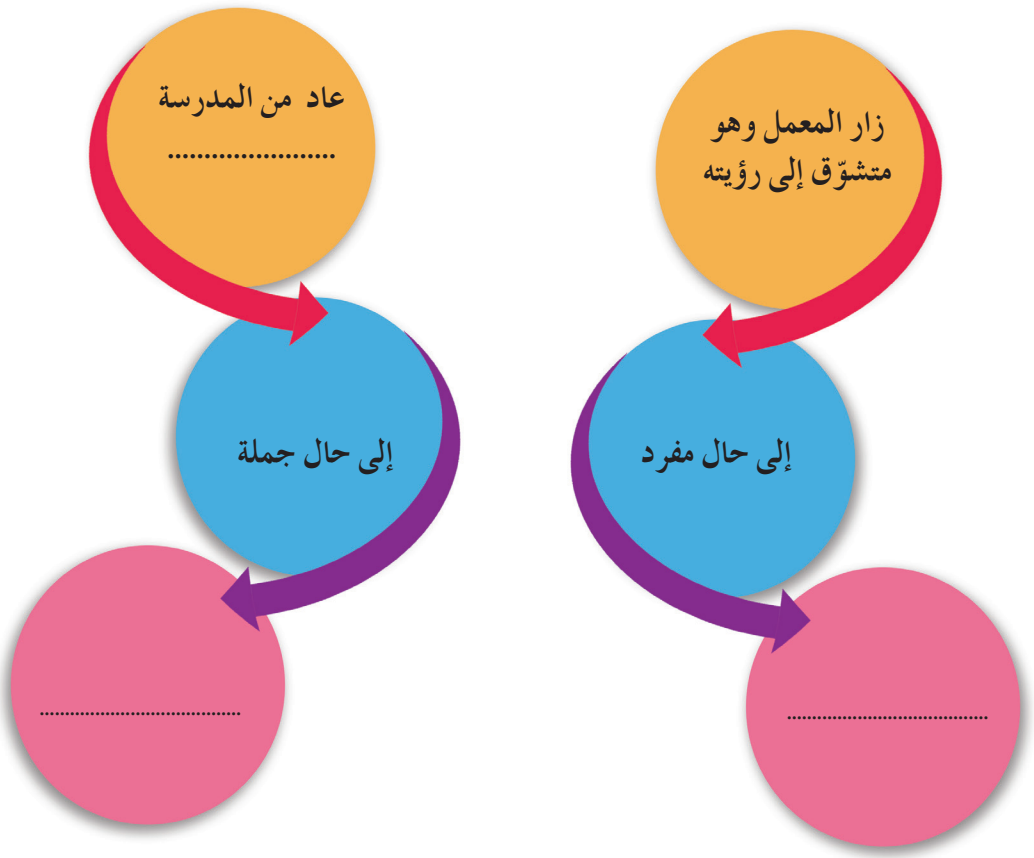
أتدرّب

١. اقرأ الجمل الآتية، ثمّ صمّم جدولاً مماثلاً للجدول الآتي، واملأ حقوله بالمطلوب.

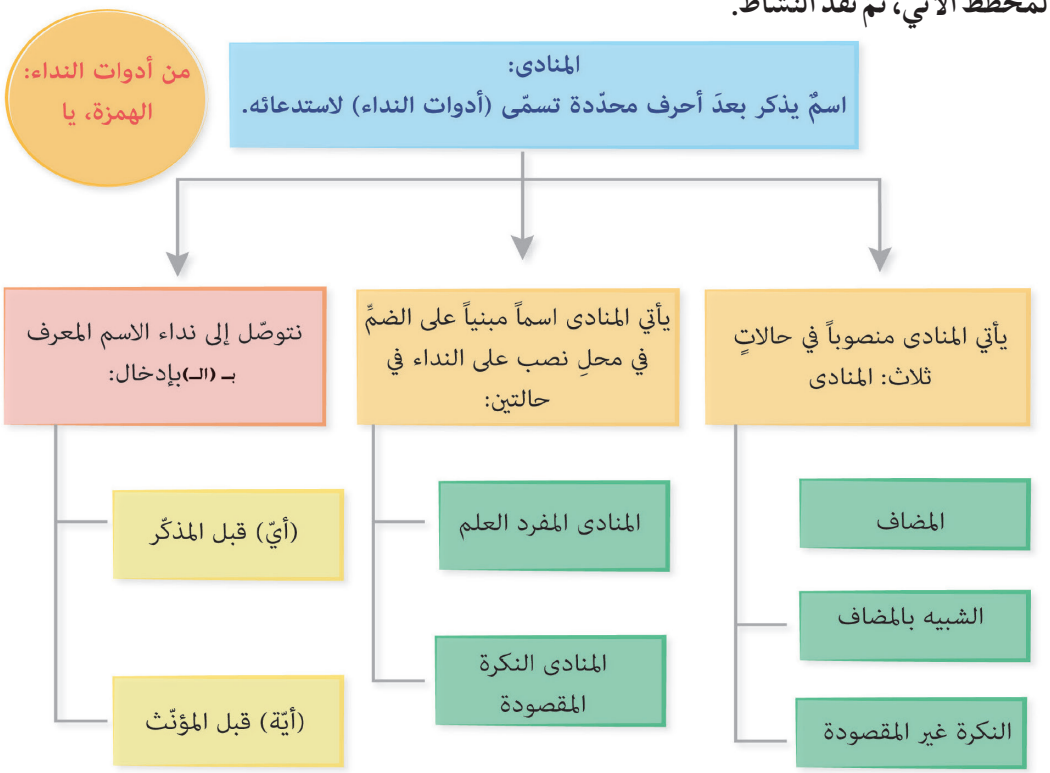
- جلس المتدرّبون وهم متحمّسون.
- زارت الجدّة أحفادها فرحةً.
- أتاك الربيعُ الطلق يختال ضاحكاً.
- تذكّر ماضيه وهو متغنٍّ به.

الحال	نوعها	رابط جملة الحال

٢. املأ الفراغ بما يناسبه، ثمَّ حوِّل الحال المفردة إلى جملة، والحال الجملة إلى مفردة.



ثانياً: تأمّل المخطّط الآتي، ثمّ نفّذ النشاط.



١. اقرأ الجمل الآتية، ثمّ صمّم جدولاً مماثلاً للجدول الآتي، واملأ حقوله بالمطلوب.

- يا صانعَ الزجاج، ماأجمل عملك!
- ياطالبُ، انتبه إلى نصائح معلّمك.
- يا أيّها العاملُ، نحترمُ جهودكَ.
- يا صاعداً القمم حذارِ من الاستسلام للعقبات.
- أيا حرفيّاً، اطمح إلى العالميّة في مهنتك.
- **يادمشقُ البسي دموعي سواراً ولك الله حافظ وأمينُ**

المنادى المبنيّ		المنادى المنصوب		
مفرد علم	نكرة مقصودة	نكرة غير مقصودة	المضاف	الشبيه بالمضاف

٢. أعرب ماوضع تحته خطّ فيما يأتي:

قال أبو الطيّب المتنبي مخاطباً سيف الدولة:

يا أعدلَ الناسِ إلّا في معاملتي فيكَ الخصامُ وأنتَ الخصمُ والحكمُ

قالَ بشار بن برد:

يا رحمةَ اللهِ حُلّي في منازلنا وجاورينا فدتكِ النفسُ من جارِ

رسالة مَحبّة

أتأمّل وأتحدّث



١. أخبر زملاءك حول مدلولات الصّورتين في الجزء الأوّل من معادلة الحياة المنشودة.
٢. حدّث زملاءك عن نبض الحياة الذي يتحقق بالتزام معادلة الحياة المتوازنة كما ظهر في الصورة الثالثة.
٣. عبّر عن المعادلة السابقة بجملة تناسبها.

سلمى الحفّار الكزبريّ

النّصّ:

(١)

رجعت إلى البيت في ذلك المساء وأنا أفكّر بأحفادي وأبناء جيلهم المُقبِلين على القرن الواحد والعشرين المشحون بالتّحدّيات والمفارقات، إنّهم براعم ينعقد الزّهر في أكمامها غنيّة بالوعود، ولكنّنا لا ندري هل سيُقيَّض لها أن تنمو وتثمر، وأن تنعم بحياةٍ رغدة يسودها العدل والحرّيّة، ويرفرف عليها السّلم ...

إنّنا على أبواب هذا القرن وأنا لا أدري هل كنت سأدركه؛ فالأعمار أقدارٌ بيد الله وحده، غير أنّني عشت حضارة القرن العشرين في منجزاتها العظيمة وسبقها العلميّ المذهل، وبتّ أعتقد بأنّنا نعيش نهايتها، ونعاني من أخطارها ومشكلاتها.

لقد فتح أبناؤنا عيونهم ومداركهم على اكتشافات علميّة فألفوها وكأنّها مكاسب طبيعيّة، وشاهدنا نحن هذا التطوّر السريع الّذي قلب حياة البشر رأساً على عقِب، فأثارنا التقدّم في العلوم، وأقلقنا ما نجم عنه من معضلاتٍ اجتماعيّةٍ واقتصاديّةٍ وعسكريّةٍ، وأخطارٍ تهدّد عالمنا بالفناء لتوفُّر الأسلحة النوويّة لدى الدول القويّة المتحكّمة بمصائرنا...

أرقت في تلك الليلة عندما أويت إلى فراشي؛ إذ كانت صورُ أحفادي وأبناء جيلهم تتراءى لي وكأنّها أهلّةٌ تنمو يوماً إثر يومٍ لتشعّ أنوارها على العالم الظّامئ إلى النّور.

ليس مستغرباً أن أخاف عليهم ممّا ينتظرون، سواءٌ أكانوا مقيمين في أوطانهم أم نازحين عنها ومشرّدين في أنحاء المعمورة.

سلمى الحفّار الكزبريّ:(١٩٢٢ – ٢٠٠٦م)، أديبة عربيّة سوريّة، كتبت القصّة والرواية والشعر، ومن أعمالها (الحبّ بعد الخمسين)، ومنه أُخِذ هذا النّصّ.

(٢)

إنّ الإرث الذي خلّفه القرن العشرون لعصرهم إرثٌ مُرهِق ، فيه الخير، وفيه الشرّ: خيره في المكاسب العلميّة والتقنيّة، والمنجزات الطبيّة، والقضاء على الأمّيّة وبعض الأوبئة ، وتحرير المرأة. وشرّه كامنٌ في انتشار المخدّرات والبطالة، والتكالب على المال، والاستهتار بالقيم، وتفكّك الأسرة، ونبذ الأديان أو الاتّجار بها. أمّا بؤس الشعوب ولاسيّما العالم الثّالث فقد تفاقم بتفاقم الجوع والظّمأ والمرض، ولا مَن يهبّ لإنقاذهم سوى جمعيّات إنسانيّة، وأفراد متطوّعين لم يفقدوا بعدُ المشاعر النّبيلة. على حين أنّ الدّول القويّة المسيطرة على عالمنا ما زالت تنادي بحقوق الإنسان، وتعقد المؤتمرات لحلّ المشكلات، وقد رأينا كيف أنّ قراراتها كلام جميل للتّصدير والتّخدير.

ولا ريب في أنَّ غزو وسائل الإعلام المُتطوّرة أنحاء العالم في يومنا قد زاد في هموم النّاس لكثرة المآسي فيه ولاستفحال المفارقات بين أقويائه وضعفائه، فهنا مظاهر ترفٍ وتخمة وتحكّمٌ فاضحٌ بالمصائر البشريّة، وهناك شقاءٌ وحرمانٌ، فكيف لا يُشغَل الشبّان بالقلق والضّياع ؟

(٣)

سيكون عصركم المُقبِل يا أحبّائي الشباب زاخراً بالأحداث والتحدّيات، فإيّاكم أن تفقدوا الحماسة في حياتكم لأنّ الإنسان من دونها يفقد الهمّة ولذّة العيش، ولا يتقدّم خطوة إلى الأمام. عمّروا قلوبكم بالإيمان لأنّه ينوّر عقولكم، ويهدي قلوبكم إلى دروب التقدّم والخير. اعلموا أنّ الأديان جاءت لتوضّح علاقتنا بالكون والخالق والنّاس لتنتظم حياتنا، ولتدعونا إلى التحلّي بمكارم الأخلاق. إنّ من يفهم جوهرها ويجعله دستوراً لحياته لا يشقى؛ لأنّه يتلخّص في الدعوة إلى حسن التّعامل مع ضمائرنا ومع الآخرين، ولا تنسوا أنّ أخطر عدوّ للإنسان هو نفسه الأمّارة بالسوء، وأنّ من يحبّ نفسه يسعى لإصلاحها، ويحبّ البشريّة جمعاء. ومن يحسن إليها قادر على الإحسان إلى النّاس.

افتحوا قلوبكم للحبّ، هذا الشعاع السماوي الذي هو أهمّ زادٍ في الوجود، وأفضل سلاح يحميكم من عاديات الزّمان؛ فالحبّ فضيلة يزوّدكم بالإيمان، ويغذّيكم بالتفاؤل، ويحثّكم على العطاء، وإيّاكم أن تصدّقوا أنّ السعادة كامنة في الأخذ والاستئثار؛ لأنّها كامنة دائماً وأبداً في العطاء.

أمّا الروح يا فلذات الأكباد فإنّها نفحة إلهيّة خالدة، على عكس الأجساد الفانية، تنفصل عنها وقت الممات، ومهما تقدّمت العلوم فلن تستطيع أن تكشف سرّ الأرواح، لذا أدعوكم إلى الاهتمام بتغذية أرواحكم، فكما تجوع أجسامنا وتتطلّب الطعام، فإنّ أرواحنا تجوع، وتتطلّب الغذاء، وغذاؤها ينبع من الكلام الطيّب، والعمل الصّالح، وإشاعة الوئام، ومن محبّة الناس، وتقديس الصّداقة، والاستمتاع بالجمال والموسيقا، والعلم والفنّ والطّبيعة، عندئذٍ تصفو سرائرنا، ونشعر بالاطمئنان، وبفرح داخليّ، قد نسمّيه الرضا عن النفس، وقد نسمّيه السعادة، واعلموا أخيراً أنّنا لم نُخلَق عبثاً، إنّما خُلِقنا لنؤدّي رسالة نورٍ من حياتنا، وأنّ الحياة لا تدوم على حال، كما أنّ المحن في رحلتنا العابرة إلى الأرض هي امتحان لقدرتنا على اجتيازها فإمّا أن نتزوّد بالصّبر والشجاعة فنغلبها، وإمّا أن نفقد قوانا وأعصابنا فتهزمنا، وتقضي علينا! إنّي واحدةٌ من ملايين الآباء والأجداد القلقين عليكم، وعلى مستقبلكم.

القراءة الجهريّة

اقرأ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً مواضع الفصل والوصل.

الفهم والتحليل

اقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية:

١. استعن بالمعجم على تعرّف المعاني المُتعدّدة لكلمة (**زاخر**)، ثمّ اختر المعنى المناسب وفق سياقها في المقطع الثاني.

٢. استبعد الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي:

– بدت الكاتبة في النّصّ السّابق: (ناصحة واعظة – حكيمة مُتبصّرة – مُستنكِرة لائمة).

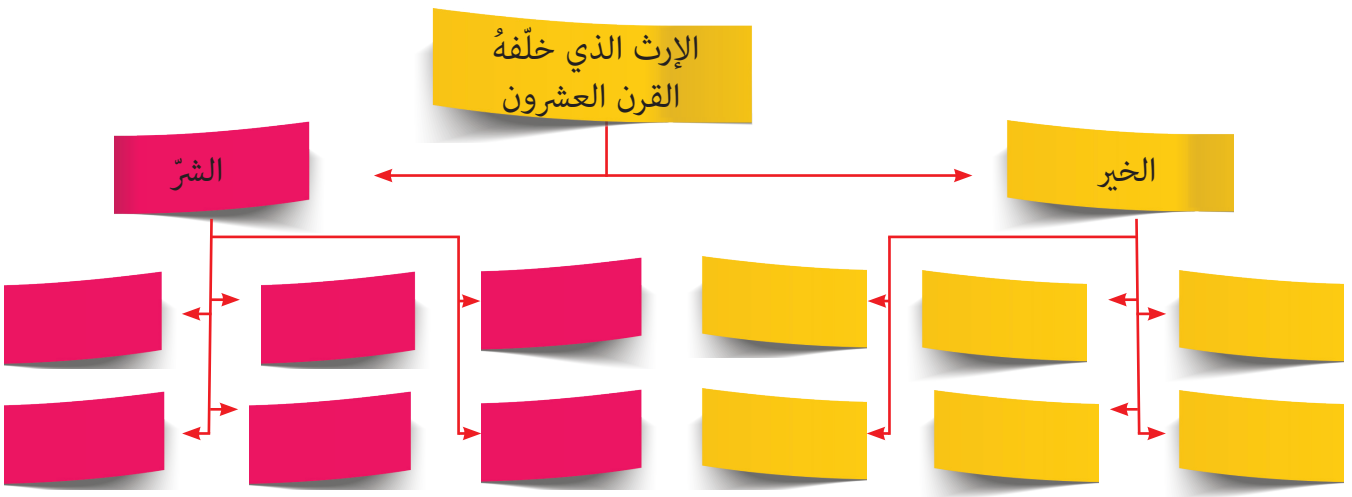
– عرضت الكاتبة أفكارها بناء على: (رأيّ شخصيّ – خبرة حياتيّة – أحداث ووقائع).

٣. املأ حقول الجدول الآتي بالمطلوب.

الفكرة العامّة	فكرة المقطع الأوّل	فكرة المقطع الثاني	فكرة المقطع الثالث
	قلق الكاتبة على أحفادها وأبناء جيلهم		

٤. ما رأي الكاتبة في التقدُّم السريع للعلوم كما ورد في المقطع الأوّل؟

٥. املأ المُخطَّط الآتي من تتبُّعك للمقطع الثاني في النّصّ.



٦. من المكاسب العلميّة والتقنيّة وسائل الإعلام المُتطوّرة التي غزت أنحاء العالم. اذكر الأثر السلبيّ لهذه الوسائل كما رأت الكاتبة.

٧. حرصت الكاتبة على توعية الأجيال بتقديم نصائح كان لها طابع التحذير تارة، والترغيب والتشجيع تارة أخرى، تعاون أنت وزميلك على تصنيف النصائح الواردة في المقطع الثالث.

٨. ميّزت الكاتبة بين تغذية الأجسام وتغذية الأرواح. ممّ ينبع غذاء الروح كما ورد في النّصّ؟ وما الفائدة التي يجنيها الإنسان إذا ما اهتمّ بتغذية روحه؟

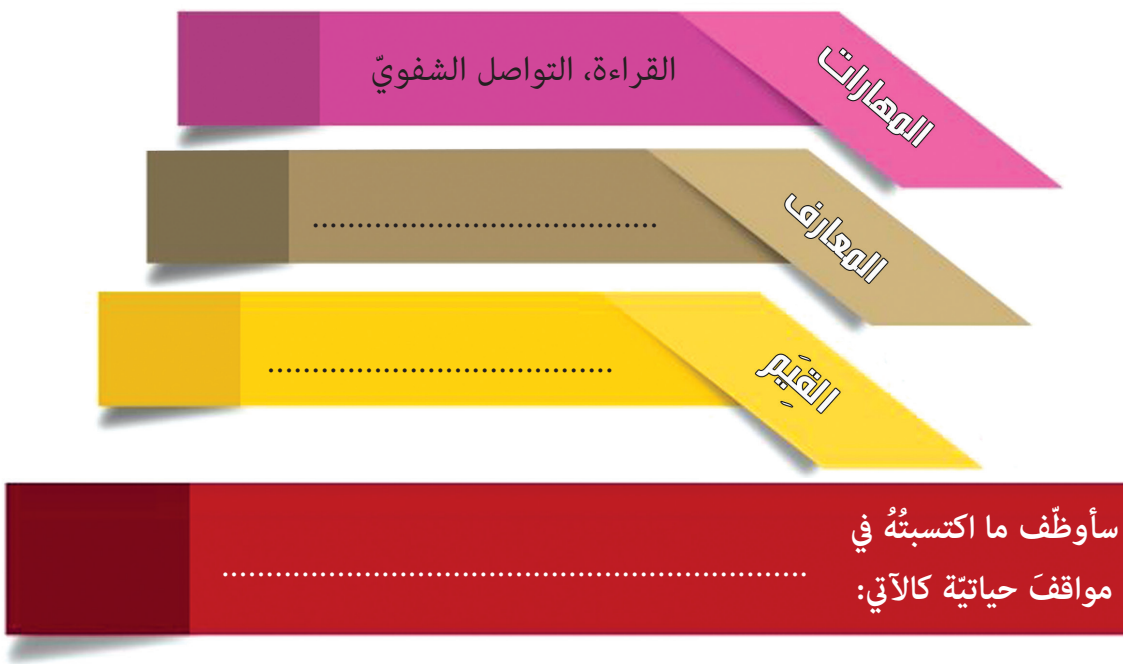
٩. للعطاء قيمة كبيرة عند كلّ من الكاتبة والشاعر إيليا أبو ماضي في نصّ (فلسفة الحياة)، وضّح رؤية كلّ منهما لمفهوم العطاء.

١٠. استنكرت الكاتبة موقف الدول القويّة المُسيطِرة على العالم من البؤس الذي يتفاقم لدى الشعوب، وضّح ذلك مبرزاً دور الجمعيّات والأفراد حيال ذلك.

أفكّر

–بدت النصائح التي أوردتها الكاتبة حلولاً للحدّ من الشرّ الذي خلّفه لنا القرن العشرون، وضامناً للخير الذي جلبه لنا ذلك القرن. حاور زملاءك حول سبل استثمار هذه النصائح للعيش بسعادة وللتخلّص من تلك الشرور التي أثقلت كاهل الإنسانيّة.

اكتسبتُ من نصّ (رسالة مَحبّة):



كُلّفت إلقاء خطابٍ أمام زملائك في العمل لمدّة خمس عشرة دقيقة بهدف إبراز ضرورة تطوير خطوط الإنتاج والارتقاء بتأهيل العاملين عليها.

حضّر خطاباً مناسباً لذلك مراعياً خطوات كتابة الخطاب، ثمّ ألقه على مسامع زملائك.

أغاني أفريقيا

محمّد الفيتوريّ

أتأمّل وأتحدّث





١. أخبر زملاءك بمدلولات الصورة السابقة.
٢. تأمّل الصورة المجاورة، ثمّ حدّث زملاءك عن مصير الحياة على كوكبنا عندما تتآخى الإنسانيّة.

التعريف بالشاعر:

محمّد الفيتوريّ: (١٩٣٦ – ٢٠١٥م) شاعر عربيّ سودانيّ، لُقّب بشاعر أفريقيا والعروبة، يمتاز شعره بصبغة إنسانيّة تنضح بالصدق العاطفيّ، له دواوين شعريّة عدّة أوّلها (أغاني أفريقيا)، ومنه أُخِذ هذا النّصّ.

مدخل إلى النصّ:

تعرَّضت دول الشرق للهيمنة الاستعماريّة الغربيّة، والتفرقة العنصريّة على أساس العِرْق واللون، فاستغلّت خيراتها وثرواتها بحجّة أنّ شعوبها مُتخلّفة، إلّا أنّ شعراء الإنسانيّة كانوا على دراية بمسؤوليّاتهم وواجباتهم فراحوا يدعون إلى التآخي بين شعوب الشرق محرّضين على التحرُّر من العبوديّة والاضطهاد تأكيداً لحقّ الإنسان في الحياة، والفيتوري في هذه الأبيات يناصر أخاه الإنسان ويدعوه إلى تقرير مصيره بيديه داعياً إيّاه إلى التحرّر من كلّ ما ينغّص عيشه.

النصّ:

١ يـا أخـي في الـشَّرْقِ في كُـلِّ سَكَـنْ يـا أخـي في الأرضِ في كُـلِّ وَطَـنْ

٢ أنـا أدْعـوكَ، فـهـلْ تـعـرِفُـنـي؟ يـا أخـاً أعـرِفُـهُ رَغْـمَ المِـحَـنْ

٣ إنْ نـكُـنْ سِرْنـا عـلى الـشَّـوْكِ سِنينا ولَـقِـيـنـا مِـن أذاهُ مـا لَـقِـيـنـا

٤ إنْ نـكُـنْ بِـتْـنـا عُـراةً جائِعـيـنـا أو نـكُـنْ عِـشْـنـا حُـفـاةً بائِسـيـنـا

٥ فـلـقـد ثُـرْنـا عـلى أنـفُـسِـنـا ومـحَـوْنـا وَصْـمَـةَ الـذِّلّـةِ فينا

٦ يـا أخـي في كـلِّ أرضٍ عَـرِيَـتْ مِـن ضِـيـاهـا، وتَـغَـطَّـتْ بـدُجـاهـا

٧ يـا أخـي في كـلِّ أرضٍ وجَـمَـتْ شَـفَـتـاهـا واكْـفَـهَـرّتْ مُـقْـلَـتـاهـا

٨ قُـمْ تَـحَـرَّرْ مِـن تـوابـيـتِ الأسى لـسْـتَ أُعْـجـوبَـتَـهـا أو مُـومِـيـاهـا



أستمع وأناقش

* استمع إلى النّصّ ملتزماً آداب الاستماع، ثمّ نفّذ النشاط.
  - استبعد الإجابة غير الصحيحة ممّا يأتي:
  - النّصّ السابق من الشعر: (الوطنيّ – الإنسانيّ – الوجدانيّ).
  - بدا الشاعر في النّصّ السابق: (مُستسلِماً – مُتمرّداً – مُتفائِلاً).



القراءة الجهريّة

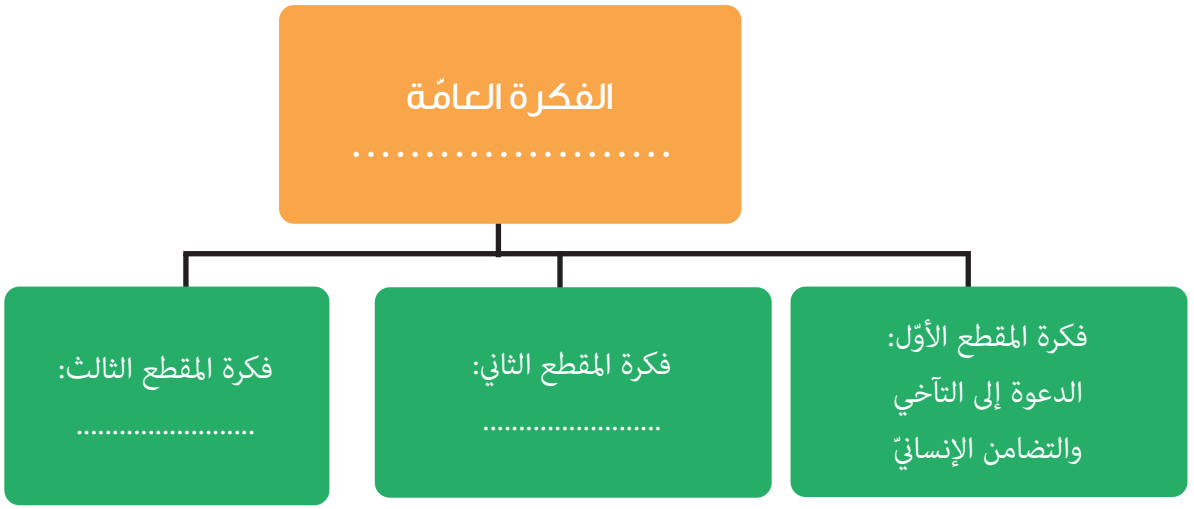
١. اقرأ النّصّ قراءةً جهريّةً سليمةً مُنتبِهاً إلى تبدُّل حرف الرويّ بين السكون والحركة.
٢. اقرأ المقطع الثالث قراءةً جهريّةً مراعياً أسلوبي النداء والأمر.

المستوى الفكريّ

* اقرأ النّصّ قراءةً صامتةً، ثمّ نفّذ الأنشطة.

١. استعن بالمعجم على تعرّف معنى كلّ من(اكفهرّت – وصمة).

٢. تعاون أنت وزملاؤك على ملء حقول الجدول الآتي بالمطلوب.



٣. دعا الشاعر في المقطع الأوّل إلى التآزر والتآخي الإنسانيّ، وضّح ذلك.

٤. رسم الشّاعر في المقطع الثاني صوراً للمعاناة الإنسانيّة، تقصَّ ملامح تلك المعاناة، ثمَّ بيّن ردّة فعله نحوها.

٥. من فهمك المقطع الثالث، تعاون أنت وزميلك على ملء حقول الجدول بالمطلوب:

وجّه الشاعر نداءه إلى	.....
الأمر الذي دعا إليه الشاعر	.....
سبب تلك الدعوة	.....

٦. ينطوي النصّ السابق على جهل يُوقِع الإنسان في الحياة البائسة، وضّح ذلك.

٧. قال إيليا أبو ماضي:

يـا أخـي لا تمِـلْ بـوجـهِـكَ عـنّـي مـا أنـا فـحـمـةٌ، ولا أنـتَ فـرقـدْ

وازن بين هذا البيت والبيت الثاني من النّصّ من حيث المضمون.

٨. تحاور أنت وزملاؤك حول الآثار السلبيّة لسياسة التمييز العنصريّ على البشريّة.

أفكّر

قيل "الإنسانيّة لا تتجزّأ" وعلى المرء ألّا يكون إنسانيّاً في موقف، وأنانيّاً في موقف آخر.
حاور زملاءك حول مضمون هذه المقولة مُدعّماً كلامك بالحجج والأمثلة المناسبة.

المستوى الفنيّ

١. كرّر الشاعر عبارة (يا أخي) في أبيات النّصّ، وضّح دور ذلك التكرار في خدمة المعنى.
٢. استخرج من المقطع الأوّل مصدرين من مصادر الموسيقا الداخليّة.
٣. أكثر الشاعر من استعمال الأسلوب الإنشائيّ. تعاون أنت وزملاؤك على ملء حقول الجدول بالمطلوب:

الأسلوب الإنشائيّ	نوعه	صيغته
يا أخي		
	طلبيّ	
		استفهام

٤. اذكر الشعور العاطفيّ الذي تجلّى في كلّ من البيتين الثاني والخامس، وأداة التعبير عن كلّ منهما

الحفظ و الإلقاء

احفظ من النصّ السابق المقطعين الأوّل والثاني، ثمّ ألقِهما على مسامع زملائك.

التّطبيقات اللّغويّة

١. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
– في البيت الثاني ثلاثة أفعال مبنيّة – فعلان مبنيّان وفعل معرب – ثلاثة أفعال معربة.
– التوكيد المعنويّ الصحيح لكلمة (المحن) في الجملة الآتية:(يا أخاً أعرفه رغم المحن) هو:
كلّها – كلّهم

٢. أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

يـا أخـي في الـشَّرقِ في كـلّ سـكَـنْ يـا أخـي في الأرضِ في كـلّ وطَـنْ
إنْ نـكُـنْ بِـتْـنـا عُـراةً جـائـعـيـنـا أو نـكُـنْ عِـشْـنـا حُـفـاةً بائسينا

٤. املأ الفراغ بما يناسبه:

- (تغطّى) فعل، مصدره: .....
- (جائع) مشتقّ، نوعه: .....

٥. علّل كتابة التاء على صورتها في كلمة (حُفاة_ وجمت).

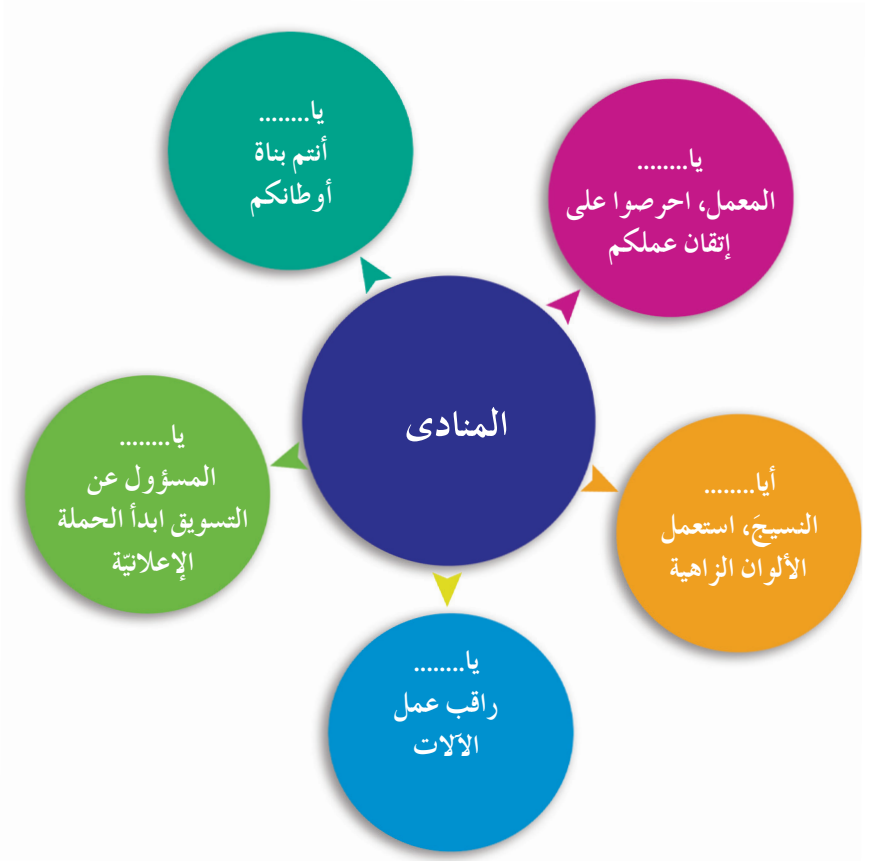
أتواصل شفويّاً

تحاور أنت وزملاؤك حول أهميّة العمل التطوّعيّ الذي يترجم أسمى معاني الإنسانيّة وخاصّة في أوقات الكوارث (العواصف الثلجيّة – الزلزال .....).

المستوى الإبداعيّ

تتجلّى الإنسانيّة بالقول تارة، وبالفعل تارة أخرى، أو بهما معاً في كثير من الأحيان.
اكتب موضوعاً تتحدّث فيه عن بعض صور الإنسانيّة السابقة مدعّماً ذلك بأمثلة من الواقع.

١. ضع في الفراغ الكلمة المناسبة للمعنى مستوفياً أنواع المنادى.



٢. في نصّ (فلسفة الحياة) رسم الشاعر صورة للإنسان في حالين متناقضتين.
اكتب جملاً تصف فيها هاتين الحالتين مستوفياً أنواع الحال.

٣. تعاون أنت وزميلك على كتابة أكبر عدد ممكن من الأبيات المحتوية على حالات للمنادى، ثمّ تبادل مع مجموعتك البطاقة التي تدوّنون عليها الأبيات واكتب أكبر عدد ممكن من الأبيات المحتوية على حال مفردة أو جملة.
(تفوز المجموعة التي تدوّن أكبر عدد ممكن من الأبيات الشعريّة في زمن أقصر).

- اعرض الأبيات أمام زملائك في الصفّ، ثمّ أشرْ إلى حالات المنادى وحالات الحال فيها.

أتأمّل وأتحدّث

كريم الشاذليّ



١. ناقش زملاءك حول الخطوات التي يجب اتباعها لتحقيق الأهداف مستنبطاً ذلك من مدلولات الشريط الأوّل.
٢. حاور زملاءك حول مشاعر الشخصيّات الواردة في الشريط الثاني.
٣. صنّف مع زملائك الشخصيّات في الشريط الثاني وفق الآتي: الإنجاز بسعادة – عدم الرضا على الرغم من الإنجاز – التصميم على نيل الهدف والوصول إليه – الانشغال بالآخرين عن تحقيق الهدف.

النّصّ:

– ١ –

ربّما يبدو كلامنا هذا غريباً على العقليّة النمطيّة، لكنّ الحقيقة التي يجب الإشارة إليها تقول: إنّك كلّما كنت أهدأ أسرعت أكثر، وكلّما أعطيت نفسك وقتاً أكثر في التفكير الهادئ قلّت حاجتك للعمل المحموم، والضغوط المستمرّة، وفوق هذا أنجزت بشكل أسرع. إنّنا كثيراً ما نقوم بالعمل بشكل سريع، ونظنّ بأنّنا حينها أكثر سيطرة على الوقت، ولكنّنا نقضي وقتاً ليس بالقليل في تصحيح أخطاء أفرزتها السّرعة والعجلة.

كريم الشاذليّ: (١٩٧٩ - ...) كاتب عربيّ مصريّ، متخصّص في التنمية البشريّة والتربية، له مؤلّفات كثيرة منها: (كم حياة ستعيش – أفكار صغيرة لحياة كبيرة – ما لم يخبرني به أبي)، ومن الأخير أُخِذ هذا النّصّ بتصرُّف.

—٢—

واعلم أنّ التخطيط لا قيمة له إن لم يقترن بالتنفيذ، فأصعب اللحظات عند بدء مشروع جديد هي لحظات البداية، والخطوات الأولى دائماً تكون غير ظاهرة للعيان، ولا تستطيع أن تقيسها بمقياس النجاح. ضربة الفأس الأولى في الأرض ليست إنجازاً، والسطر الأوّل في كتاب ليس نجاحاً، والشهور الأولى في مشروعك الخاصّ ليست مقياساً لتقدُّمك وهكذا. فالعين لا ترى إلّا الشيء الكبير، والشيء الكبير لا يتأتّى إلّا بصبر كبير، والصبر الكبير تنتجه همّة عالية. لذا أصبح هذا الأمر أحد أكبر التحدّيات التي تواجه الإنسان في هذه الحياة، تحدّي تحمّل صعوبات البداية.

لعلّك لا تعلم أنّ الصاروخ يُحرق في مرحلة الإقلاع المخزون الأكبر من وقوده. لذا لا بدّ للأجيال أن تعي دوماً أنّه يجب تثبيت أعيننا على الغاية الكبرى التي نسير إليها كي نستمدّ منها الحماسة، ولا نستصغر الخطوات الأولى بل ننمّيها ونقوّيها بخطوات أخرى تعزّز من رسوخها. دعكَ من الأمثلة، واذهب بنفسك إلى أقرب منطقة صناعيّة، وانظر إلى عامل بناء وهو يضع الحجر الأوّل، وسَلْهُ ماذا تفعل؟ ستجده يخبرك أنّه يبني سوراً، لكنّك لو سألت المهندس الذي رسم البناء فسيخبرك في ثقة أنّه يبني ناطحة سحاب.

إنّ من يضعون أمام أعينهم الغاية الكبيرة يتحمّلون البدايات البسيطة مستمدّين من عِظَم مطلبهم عوناً لهم على ذلك. فلا تستصغرنَّ خطوتك الأولى، وتعامل معها بصبر ورويّة، وتأكّد أنّ الخطوة الأولى على بساطتها وصغرها لا بديل عنها.

—٣—

واحرص بعد القيام بالخطوة الأولى أن تتمتّع بفطنة وذكاء كي تفرّق بين المهمّ والأهمّ، وذلك لأنّنا كثيراً ما نُخدَع في التفريق بينهما، وتضطرب أمام أعيننا معالم الطريق، فنجد أنفسنا سعداء بجني الأقلّ، بينما يمكننا أن نجني الأكثر.

تحضرني هنا قصّة عامل المنارة الذي كان يحصل في كلّ شهر على ما يكفي من زيت الوقود لكي يحافظ على ضوء المنارة متوهّجاً، حيث عُرِف عن الرجل طيبة القلب، وحبّ الآخرين؛ ولأنّه كان قريباً من المدينة، فقد كان يقصده كلّ من نفد وقوده لاقتراض كوب أو أكثر من الزيت؛ ولأنّ كلّ الطلبات بدت له معقولة وإنسانيّة لم يكن الحارس يردّ أحداً خاوي الوفاض، لكن عندما أوشك الشهر على الانتهاء لاحظ أنّ مخزونه من الزيت قليل جدّاً، ثمّ ما لبث أن نفد فانطفأ فجأة ضوء المنارة، وفي تلك الليلة غرقت سفن عديدة، وهلك كثير من الناس، وعند التحقيق فيما حدث بدا الحارس شديد الندم، حاول مراراً أن يستعطف المسؤولين مؤكّداً حسن نيّته، ونبل دوافعه، بيد أنّ العبارة التي كانت تتكرّر عليه: "أعطيناك الزيت بهدف المحافظة على ضوء المنارة ساطعاً".

من هنا أهيب بك يا صديقي أن تجعل هدفك حاضراً دائماً في ذهنك، واضحاً أمام عينيك، فلا تتركه

يغيب عنك لحظة كي لا تحيد عنه. وعليك أن تعرض كلّ عمل تؤدّيه، ومهمّة تفعلها على الهدف الكبير الذي تؤمن به، فإذا ما كان متماشياً معه أنفذته، وإن كان غير ذلك أوقفته. قِس الأمور حسب أولويّاتها، فربّ أمر مهمّ يتأجّل من أجل إنهاء ما هو أهمّ منه.

— ٤ —

وفي النهاية لا قيمة لما ننجزه إن لم يُوشَّح بالأخلاق والفضيلة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك قصّة بطلنا الذي وضع القدر اللبنة الأولى في تاريخه، ذلك الرجل الذي أُعجِبَ به أحد خبراء لعبة الجودو اليابانيّين ليصنع منه بطلاً مصريّاً في لعبة الجودو، إنّه محمّد رشوان الذي بدأت رحلة تميّزه بعد فوزه على أحد اللاعبين الكوريّين المصنّف في المركز الثالث كأفضل لاعب في العالم، فأعطاه ذلك شحنة معنويّة وطموحاً مشروعاً ليكون بطلاً عالميّاً، فسافر إلى اليابان حيث التدريب والمعاناة، وبعدها سافر إلى ألمانيا ليقضي وقتاً في معسكر مغلق للتدريب، وحصل على الميداليّة البرونزيّة في بطولة العالم العسكريّة، كذلك حصل على ذهبيّتين في بطولة أفريقيا في السنغال، ولكنّ أولمبياد لوس أنجلوس فتحت له الفرصة الكبيرة لاقتناص الميداليّة الذهبيّة التي انتظرها طويلاً ليُخلَّد بها اسمه، فبدأ يستعدّ لهذه البطولة، ووضع نفسه تحت تصرُّف مدرّبه، وعاش في معسكر مغلق مدّة ثلاثة أشهر حيث التدريب القاسي، والتركيز التامّ، والتأهيل البدنيّ والنفسيّ الشديدين، ثمّ بدأت البطولة، وبدأت معها الانتصارات، ووصل محمّد إلى المباراة النهائيّة، فكانت مصر تترقّب بطلها بفارغ الصبر، لكنّ المفاجأة المدهشة أنّه خسر المباراة النهائيّة، وعاد وصيفاً للبطل الأوّل، ولكن كيف خسر بطلنا المباراة، ثمّ أدهش العالم بعدها.

— ٥ —

لقد كانت المباراة النهائيّة مع بطل العالم اللاعب الياباني (ياما شتا)، وقد أصيب اللاعب الياباني في قدمه اليمنى، وأصبح لدى محمّد فرصة لإرداء غريمه الأرض والفوز عليه، ولكنّ المدهش أنّه لم يوجّه أيّة ضربات إلى القدم المصابة، بل تراجع أداؤه، وفقد شهيّة الفوز على الرغم من توجيهات مدرّبه كي يوجّه ضربات إلى القدم المصابة، لكنّ محمّداً لم يفعل ذلك، فأعطى للعالم في تلك اللحظة أروع الدروس وأبلغها؛ وهو أنّ الحياة فيها ما هو أهمّ من الفوز، وأنّ حلمه الرياضيّ وسنوات التدريب واللحظات التي اشتاق فيها لرفع الميداليّة الذهبيّة لا معنى لها إذا لم تأت بطرقها الشريفة المشروعة، وقد قيل له وقتها: التاريخ لا يتذكّر سوى الأبطال وأصحاب الميداليّات، لكنّه لم يُبدِ ندماً على ما فعله إيماناً منه أنّ الشرف والكبرياء هما تاريخ المرء الذي يحقّ له أن يفخر بهما ويتذكّرهما، وقد قدّر العالم رؤيته تلك إذ أصدرت منظّمة اليونسكو بياناً يوم المباراة أشادت فيه بالبطل محمّد رشوان، ومنحته جائزة اللعب النظيف عام ١٩٨٥م كذلك فاز بجائزة أحسن خلق رياضيّ في العالم من اللجنة الأولمبيّة الدوليّة للعدل، واستقبله الرئيس المصريّ استقبالاً يليق بالرموز العظماء، وقلّده أرفع الأوسمة إضافة إلى إصرار اليابان على

تكريمه في طوكيو، فسافر إلى هناك، وفوجئ بعشرات الآلاف ممّن خرجوا لاستقباله بين رجال سياسة وإعلاميّين، وأبطال رياضيّين، ومواطنين من عامّة الشعب، مؤكّداً لهم أنّ إنسانيّته منعته من استغلال إصابة خصمه لتحقيق فوز ملطَّخ بالانتهازيّة والبعد عن الأخلاق.

فما أحوجنا إلى تلك الرؤى الحياتيّة لنصل إلى عيش عامر بالصفاء والسعادة المثلى، عيش يرتكز على التخطيط لما نبغي القيام به، ثمّ الشروع بالتنفيذ من دون تردّد، وصولاً إلى التركيز على دائرة أولويّاتنا، مع الحفاظ على العفّة والشرف والأخلاق الفاضلة لنحظى في النهاية باحترام الآخرين، والفوز في ميادين الحياة.

ادرس النّصّ السابق بمساعدة مدرّسك وفق منهجيّة دراسة نصوص القراءة المتّبعة في كتابك المقرّر.



١. بدأت مرحلة التجهيز لامتحانات نهاية العام، وأصبحت في موضع المسؤوليّة كي تخطو نحو النجاح والتميّز.

- حاور زملاءك حول مراحل الإعداد لهذا الامتحان مستفيداً ممّا تعلّمته من نصّي (دروب السعادة) و(رسالة محبّة).

كتابة التقرير



أتعلّم

كلّف مدير المدرسة المهنيّة الطالب (فراس) من الصّفّ الثالث الثانويّ بموجب كتابٍ إعدادَ تقريرٍ حول المعرِض الإنتاجيّ الذي أقامته المدرسة، فأعدَّ فراس التقرير الآتي:

كتابة التقرير

بناءً على كتابكم الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٣م الذي يقضي بتكليفي إعداد تقريرٍ حول المعرض الإنتاجيّ الذي أقامته مدرستنا. اطّلعت على الوضع بكامل تفاصيله، وعليه أرفع إليكم التقرير الآتي:

الحيثيّات والوقائع:

أ- أقيم المعرِض الإنتاجيّ في موعده داخل قاعة عرض المدرسة ضمن أوقات الدوام الرسميّ.

ب- كان الازدحام كبيراً، وقاعة العرض اكتظّت بالحاضرين.

ج- لاقى المعرض استحسان الزائرين، وقد أُثبت ذلك في سجل الزيارات.

د- حقّقت معروضات حرفة النجارة نسبة مبيعات عاليةً مقارنةً بباقي الحرف.

٢- الحلول والمقترحات:

أ- تمديد أوقات العرض إلى المساء كي يتسنّى لعددٍ أكبر من الناس حضور المعرض.

ب- إقامة المعرض في مكان أوسع (استئجار صالة عرض، أو تخصيص غرفة إضافيّة للمعرض).

ج- إقامة المعارض الإنتاجيّة بشكلٍ دوريٍّ.

د- تكريم الطلّاب المبدعين الذين حقّقت أعمالهم نسبة مبيعاتٍ عاليةً.

هـ- استثمار الأرباح في تطوير منتجات بعض الحرف الأخرى التي كان الإقبال عليها محدوداً.

لكم وافر الاحترام.

في ٢٠٢٢/٣/٥

الاسم:

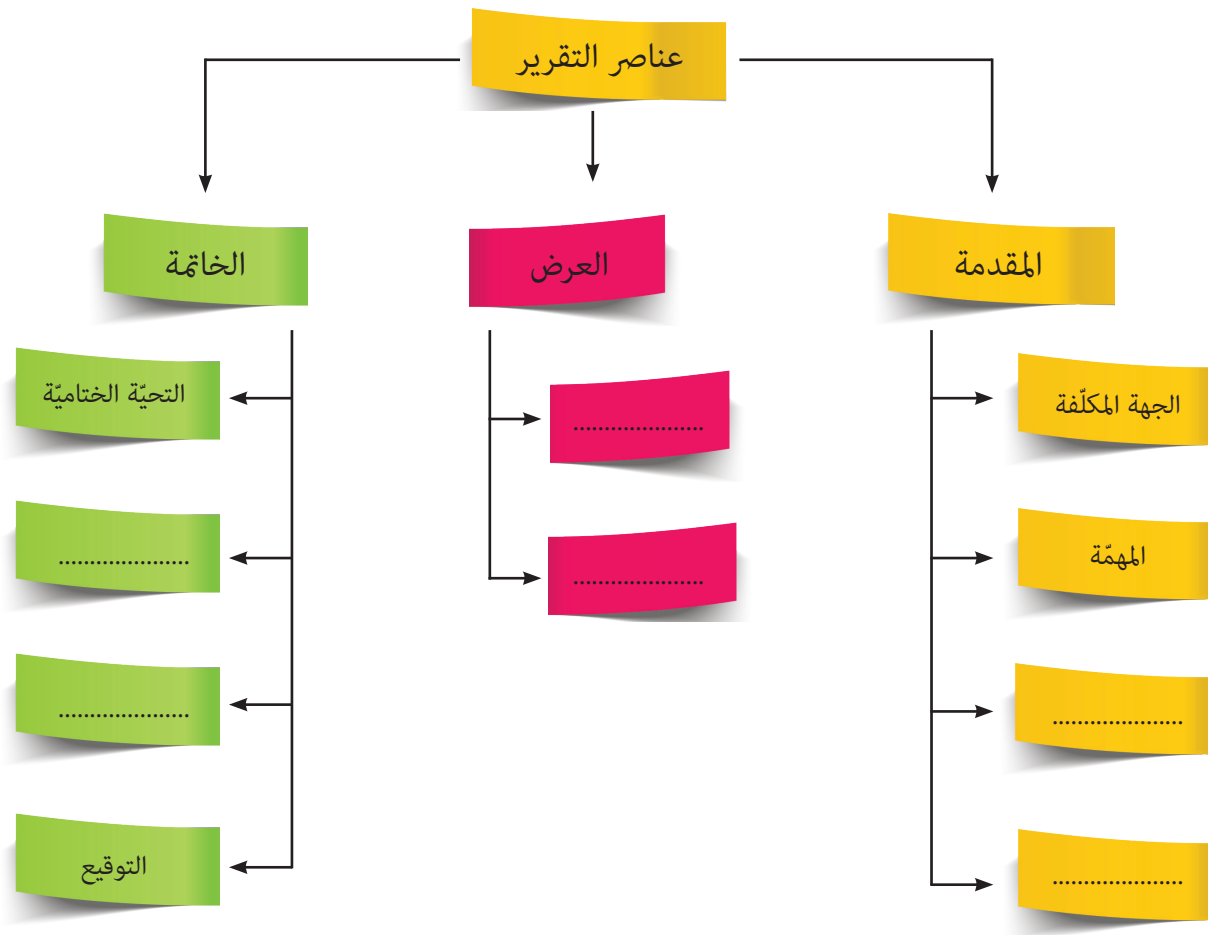
التوقيع:

– بعد تأمّلك النموذج السابق، نفّذ الأنشطة الآتية:

١. تعاون أنت وزميلك على ملء حقول الجدول الآتي بالمطلوب.

الجهة المكلِّفة بإعداد التقرير	
الجهة المكلَّفة بإعداد التقرير	
	المدرسة
الزمان	

٢. املأ المخطّط الآتي مستفيداً ممّا ورد في التقرير السابق.



٢. اختر السمة المناسبة للأسلوب اللّغويّ الذي ورد في التقرير السّابق:

- توخّي الدقّة والموضوعيّة.
- تضمين التقرير لغةً رمزيّةً.
- اللّغة السهلة الواضحة المباشرة.
- استعمال المصطلحات المرتبطة بالموضوع.
- المبالغة في عرض الوقائع.

أستنتج:

التقرير: وثيقةٌ رسميّةٌ تُرفع إلى جهةٍ مسؤولةٍ بهدف إطلاعها على معلومات صحيحة ودقيقة في مسألةٍ معيّنةٍ.

يتكوّن التقرير من عناصر:

المقدّمة تتضمّن:

الجهة المكلِّفة- المهمّة الموكّلة إلى المكلَّف إعداد التقرير عنها- الزمان والمكان.

العرض يتضمّن:

الحيثيّات والوقائع: تتضمّن وصف الوقائع، أو نقل المشاهدات بدقّة وموضوعيّة.

الحلول والمقترحات والتوصيات.

الخاتمة تتضمّن:

التحيّة الختاميّة، وذكر اسم منظّم التقرير، وصفته وتوقيعه.

أتدرّب

كلّف مدير المعمل بموجب كتابٍ رسميّ المهندس (حسام) الذي يدير قسم المبيعات في هذا المعمل إعدادَ تقريرٍ حول انخفاض نسبة بيع المنتجات في الربع الأوَّل من العام الحاليّ.

تعاون أنتَ وزملاؤك على إكمال التقرير الآتي:

السيّد.....المحترم

بناءً على كتابكم الصّادر بتاريخ ..... الذي يقضي بتكليفي إعداد تقريرٍ حول .....

اطّلعت على الوضع بكامل تفاصيله، وعليه أرفع إليكم التقرير الآتي:

١. **الحيثيّات والوقائع:**

أ– .....

ب– .....

ج– .....

٢. الحلول والمقترحات:

أ– .....

ب– .....

ج– .....

ولكم وافر الاحترام

في / /

الاســـم:

التوقيع:

أطبّق

كلّفك مدير المركز الزراعيّ الذي تشرف على حقول اللوزيات فيه إعداد تقريرٍ حول الأضرار التي أصابت المزروعات في أثناء موجة الصقيع الأخيرة مبيّناً ما تراه مناسباً لتجاوز هذه المشكلة.
اكتب تقريراً توضّح فيه ما طُلب إليك مستوفياً عناصر كتابة التقرير.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



أتعلّم

اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نفّذ النشاط: ورد في مقالة بعنوان (أخلاقيّات وقيم) للدكتور **عبد الحميد خليل** ما يأتي:

تختصّ أخلاقيّات إدارة الأعمال بما يتوقّعه من المؤسّسة كلّ من: المستهلك والعاملون والمجتمع، من حيث التزام المؤسّسة بالمسؤوليّة الاجتماعيّة وبالأساليب التجاريّة المتاحة الشريفة، والتعامل مع الموظّفين بشفافيّة وعدالة وتأكيد الصدق والعدل واتّباع الحقّ والفضيلة فعلاً وقولاً مع الاستقامة الذاتيّة.
ولا شكّ أنّ الترويج لترسيخ أخلاقيّات العمل في العلاقات الداخليّة والخارجيّة ضمن بيئة العمل هو أحدث الاهتمامات للقطّاعين العامّ والخاصّ في المؤسّسات وهو أهمّ مهام إدارة الموارد البشريّة في أيّ مؤسّسة إذ باتت كلّ مؤسّسة مطالبة اليوم بالتركيز على المسائل الأخلاقيّة والقيم والمهارات الاجتماعيّة وترسيخها في بيئة العمل بين مختلف المستويات الوظيفيّة، ومن أبرز مسؤوليّاتها التعامل مع المسائل الخاصّة بالموظّفين تعاملاً أخلاقيّاً، إضافةً إلى الرقابة الإداريّة للتأكّد من الالتزام بالقوانين والتعليمات، وتحديد احتياجات العمل من الموارد البشريّة، بما يخدم المصلحة العامّة والمبادئ الأخلاقيّة التي تسير عليها بيئة العمل.
إلّا أنّ أكثر هذه المسائل حساسيّة هو كيفيّة معاملة الموظّفين وكأنّهم نبات يتطلّب العناية من البستانيّ، وذلك بتنمية قدراتهم والعناية بمستقبلهم لتمكينهم من تقديم أقصى جهودهم، واستثمار أقصى طاقاتهم في بيئة عمل ذات مناخ صحيّ، وإدارة العلاقات الخارجيّة والداخليّة ضمن المؤسّسة.
حيث تختصّ العلاقات الخارجيّة بالقواعد الأخلاقيّة التي تميّز التعامل العادل والنقيّ في المعاملات والعلاقات التجاريّة مع العملاء والمورّدين والمنافسين، بينما تختصّ العلاقات الداخليّة بالمعايير العادلة والإنسانيّة في تعاملات الأفراد ضمن بيئة عملهم.
والتمسّك بأخلاقيّات العمل يُترجم بالتزام قواعد ينبغي أن ينمّيها في شخصه كلّ موظّف عبر خبرته العمليّة واطّلاعه المهنيّ، ويورد سيخار SEKHAR قواعد للعلاقات الخارجيّة ضمن بيئة العمل أبرزها:

- احترام نظم السوق ضمن تجارة أمينة تحقّق الأرباح.
- احترام الأعراف الأسريّة والاجتماعيّة لكي يتمكّن الشخص من التواؤم والانخراط في المجتمع. وهذا العرف له قيمة عالية في إدارة الأعمال المعاصرة.
- احترام القانون كونه الوسيلة للالتزام بأخلاقيّات العمل والعرف الاجتماعيّ فلا تهرّب من الضرائب ولا تنصّل من الالتزام مع الآخرين.
- احترام المواثيق المهنيّة الأخلاقيّة للمهن التي ينخرط فيها موظّفو الشركة.

وينظّم هذه الأخلاقيّات كتيّب الموظّف الذي يبيّن القيم الأخلاقيّة التي يجب أن تتجلّى في علاقات العامل الخارجيّة والداخليّة ضمن بيئة عمله، ومن أبرز المؤشّرات على التزام العامل بقيم وأخلاقيّات مهنيّته داخل مكان عمله بين العاملين:

- تجنّب الانفعال والغضب الشديدين اللذين يحجبان الرؤية وصفاء الذّهن.
- الشفافيّة والأمانة في التّعامل مع المستفيدين من خدمات الشركة وجعلهم يشعرون بأنّهم مكان

اهتمام واحترام الموظّف وأنّ خدمتهم قيمة لها مردودها في الشركة.
- المصداقيّة في التعامل والحفاظ على أسرار الآخرين وثقتهم والتعاون للمصلحة العامّة.
- التعامل مع المعلومة وأسرار العمل بمسؤوليّة وشفافيّة.
- فعاليّة الاتّصالات والإبلاغ عن أيّ مخاطر قد تلحق بالعمل والعاملين والبيئة.
- احترام رؤساء العمل مهما كان الرأي الشخصيّ والدفاع عن الشركة مع الالتزام بالقانون والعرف.
- التزام السلوك الاجتماعيّ المرغوب فيه مثل: تحيّة الزملاء، تنظيم مكان العمل وترتيبه، والبعد عن التصرّفات التي يمليها الغرور والكبرياء، عدم التدخين في مكان العمل.....الخ

بينما نجد أنّ من أبرز المؤشّرات على التزام إدارة المؤسّسة بقيم وأخلاقيّات مهنيّتها في العلاقات بين الإدارة وموظفيها:
- احترام مواهب الموظّفين وتقديرهم.
- تشجيع القدرات المهنيّة لديهم وتطويرها.
- تحقيق العدالة في التعامل.
- توفير بيئة عمل تساعد على الإنتاجيّة العالية.

لذلك فالهدف من بناء الميثاق الأخلاقيّ هو إيجاد الموظّف الأمين الفعّال وليس المترجم للقوانين دون إدراك الغرض من التشريع نفسه، بذلك تتأكّد الإدارة من إيجاد ثقافة عامّة وقواعد أخلاقيّة يلتزم بها الموظّفون لينجزوا أعمالهم في غطاء أخلاقيّ ملتزم، وولاء مهنيّ عالٍ.

ومجمل الكلام أنّ أولويّات المسائل الأخلاقيّة التي ينبغي أن يلتزم بها الموظفون والإدارة معاً هي التمسّك بالقيم الإنسانيّة التي ينبغي أن تسود جميع المستويات الهيكليّة والوظيفيّة التزاماً يحقّق غايات المؤسّسة بكل مقوّماتها في إطار قانونيّ وإنسانيّ بدءاً من وضوح الرؤية والأهداف إلى تعبئة الموارد وتوزيعها، واستثمارها، والتخطيط المرن وصولاً إلى المستقبل المنشود.

الدكتور عبد الحميد الخليل
عميد المعهد الوطني للإدارة العامة INA

الأسئلة:

١. استبعد الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي:
- اعتمد الكاتب في النّصّ: (مخاطبة العقل – الإكثار من الصور الخياليّة – الحقائق العلميّة – الدقّة والموضوعيّة).
- قدّم الكاتب في النّصّ: (أثر الالتزام بأخلاقيّات العمل – واجبات إدارة الموارد البشريّة – أثر إدارة الموارد البشريّة في نفسه – واجبات الموظّف تجاه مؤسّسته).

٢. تعاون أنت وزميلك على تدوين الأفكار الرئيسة للنصّ ثمّ استخلص الفكر الفرعيّة التي تضمّنتها كلّ فكرة.

٣. من قراءتك الإجابات السّابقة واستبعاد الإجابات غير الصحيحة، عرّف الأسلوب العلميّ.

٤. اختر ممّا يأتي سمات الأسلوب العلميّ البارزة في النّصّ:
المباشرة والوضوح – اعتماد العقل والمنطق – بروز ذاتيّة الكاتب – البعد عن الانفعالات والعواطف – استعمال بعض المصطلحات المرتبطة بالموضوع.

أستنتج:

الأسلوب العلميّ أسلوب تعبير يخاطب العقل والفكر، ويشرح الحقائق العلميّة بدقّة وموضوعيّة.

سمات الأسلوب العلميّ:

١. المباشرة والوضوح.
٢. اعتماد العقل والمنطق.
٣. البعد عن الانفعالات والعواطف.
٤. استعمال بعض المصطلحات المرتبطة بالموضوع.

أتدرّب

اقرأ النصّ، ثمّ نفّذ النشاط الآتي:
يُعدّ التلوّث الضجيجيّ أحد أنواع التلوّث الخطرة، وخاصّةً في المدن الكبرى حيث يمتدّ إلى تلويث المشاعر وتعطيل التفكير والإدراك والحواس، الأمر الذي يؤدّي إلى الإرهاق واضطرابات النوم، وإلى حالةٍ من التوتّر، فتزداد نسبة الكوليسترول في الدم، ويضطرب عمل الغدد الصمّ، فتترك آثاراً نفسيّةً وعصبيّةً خطِرةً، أبسطها اضطراب الإدراك والحواسّ.
تعاون أنت وزملاؤك على ملء حقول الجدول بالمطلوب.

السّمة	المثال
استعمال بعض المصطلحات المرتبطة بالموضوع	يضطرب عمل الغدد الصمّ
المباشرة والوضوح	
	فتترك آثاراً نفسيّةً وعصبيّةً خطرة أبسطها اضطراب الإدراك والحواسّ
الاعتماد على الأدلّة أو البراهين أو الإحصائيّات	
استعمال العقل والمنطق	

أطبّق

درهمُ وقايةٍ خيرٌ من قنطارِ علاج
اكتب مقالةً تتحدّث فيها عن أحدِ الأوبئة المنتشرة، وطرق الوقاية منها، ملتزماً الأسلوب العلميّ في الكتابة.

الوحدة الثالثة: صور من الماضي والحاضر

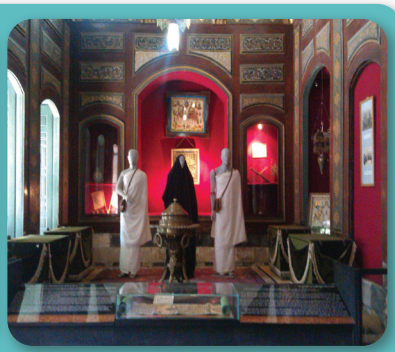
القدود

الدرس الأوّل/استماع

أتأمّل وأتحدّث

عبد الرحمن جبقجي

١





٢




١. أخبر زملاءك بمضمونِ كلٍّ منَ الصّور في الشريط الأوّل.
٢. ما الرّابطُ الّذي يجمعُ بينَ صور الشريط الأوّل؟
٣. ما الفائدة التي يقدّمها كل من المتجر والمشغل في الشريط الثاني فيما يخصّ الحرف التراثيّة؟

الفهم والتحليل

أوّلاً: استمع إلى النّصّ ، ثُمّ نفّذ النّشاط.

• اختر الإجابة الصحيحة: يتحدَّث النّصّ السابق عن: (تراث مادّيّ – تراث لا مادّيّ – فنّ غربيّ دخيل).

– القدود من فنون (الرسم – الغناء – النحت).

– منشأ القدود (عربيّ – غربيّ – عربيّ وغربيّ).

– النصّ السابق (مقالة – قصّة– خاطرة).

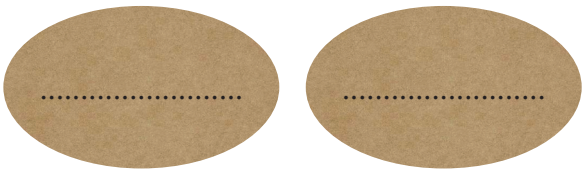
عبد الرحمن جبقجي: (١٩٣١ – ٢٠٠٣م) عازف ومُلحّن عربيّ سوريّ، وُلِد في حلب، عمل في تدريس الموسيقا، وألّف كثيراً من المقطوعات، والكتب الموسيقية.

النّصّ موجودٌ في دليل الأنشطة.

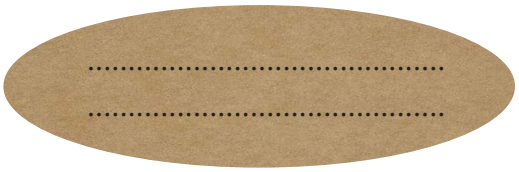
ثانياً: استمع إلى المقطع الأوَّل، ثمَّ نفّذ النشاط:

١. تعاون أنت وزميلك على ملء الفراغ بما يناسبه في البطاقات الآتية:

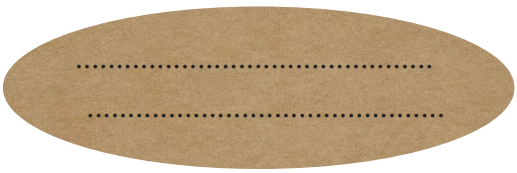
• القدود هي:



• الفرق بين القدّ عامّةً والقدّ المُوشَّح من حيث الشكل الفنّيّ

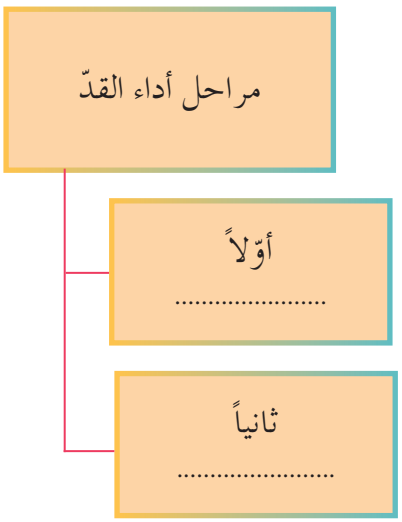


القدّ عامّةً



القدّ المُوشَّح

٢. املأ المخطَّط الآتي بما يناسب.



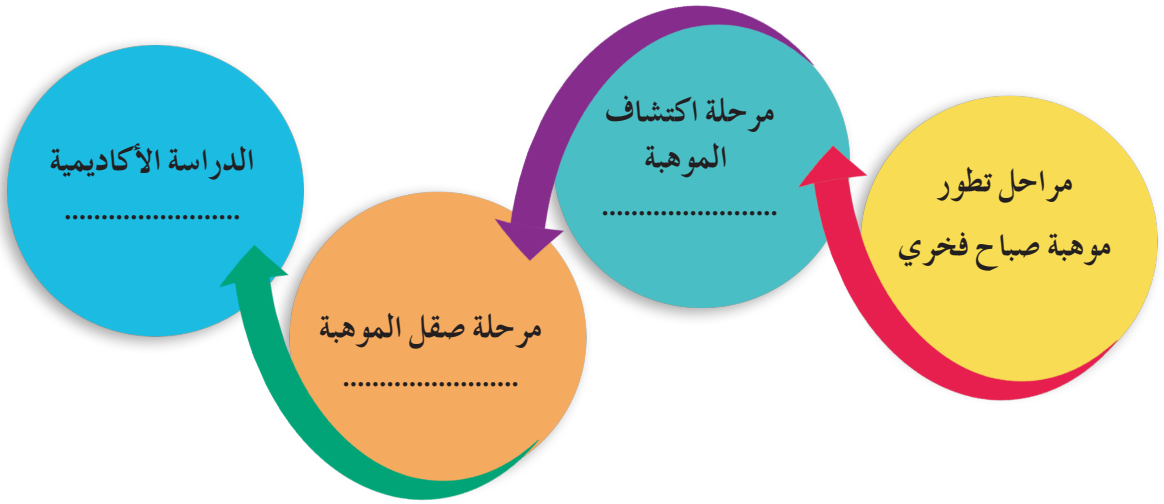
ثالثاً: استمع إلى المقطعِ الثاني، ثُمّ نفّذ النّشاط.

١. مَن مُبتكِر فنّ القدود؟ وما دوره في تطوير المُوشَّحات؟

٢. ما الذي أضافته كلٌّ من حلب ودمشق إلى فنّ القدود؟

رابعاً: استمع إلى المقطع الثالث، ثُمّ نفّذ النشاط.

١. املأ المُخطَّط الآتي بما يناسبه.

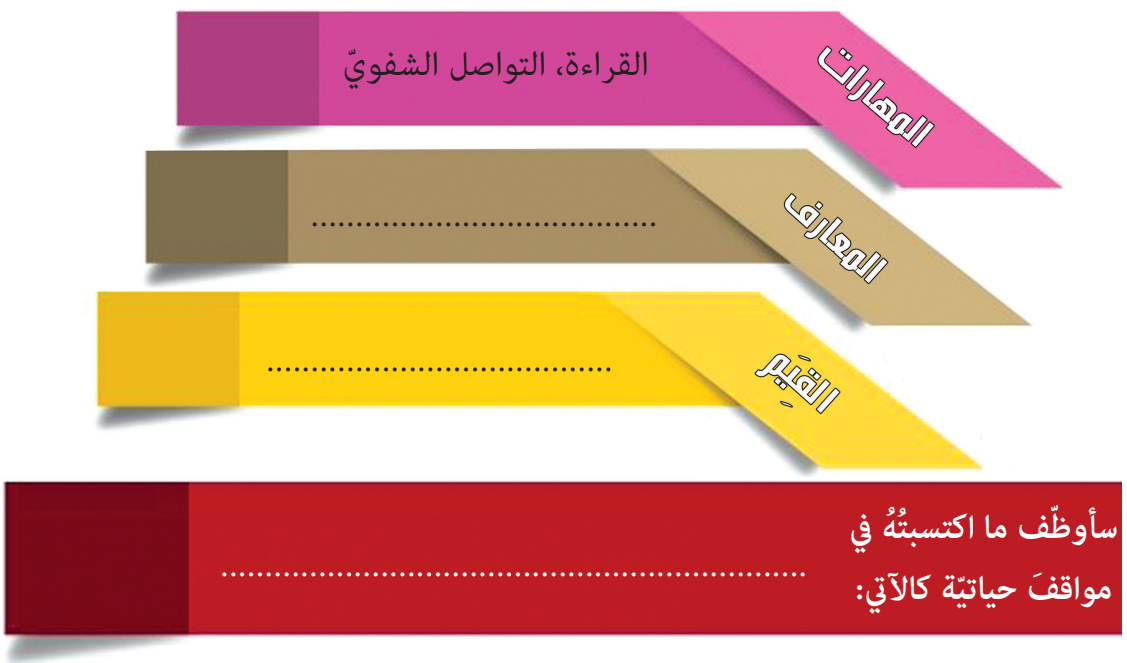


خامساً: تسابقْ مع زملائكَ في تنفيذِ النّشاطِ الآتي:

١. املأ الفراغاتِ الآتية بما يناسبُها ممّا وردَ في النصّ السّابقِ.

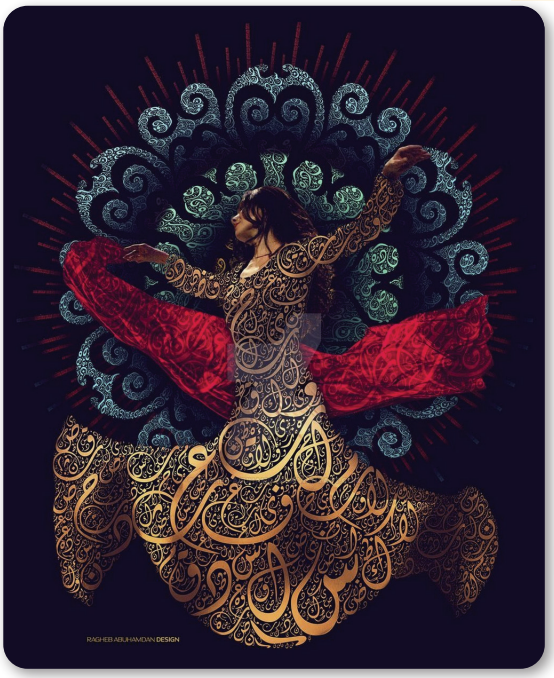
- اسم المعهد الذي يعلّم فنّ القدود في حلب .....
- اشتهر صباح فخري بالغناء المتواصل مدّة تجاوزت .....
- المنظّمة التي أدرجت فنّ القدود على لائحة التراث العالميّ هي .....

اكتسبتُ من نصّ (القدود):



أتأمّل وأتحدّث

مسلم بن الوليد/إبراهيم ناجي



١. حدّث زملاءك عن مواطن الجمال ضمن اللوحة السابقة.
٢. ما الذي أضفى الرونق والبهاء على الحروف ضمن هذه الصورة في رأيك؟

التعريف بالشّاعرين:

مسلم بن الوليد: (١٤٠ – ٢٠٨هـ) أبو الوليد المُلقَّب بصريع الغواني، واحد من كبار شعراء العصر العباسيّ، ولد في الكوفة، وتلقّى اللّغة العربيّة الفصحى من البادية، عكف على تثقيف نفسه بقراءة الكتب الكثيرة، واشتهر بقصائده الغزليّة ومديحه الذي نظمه في كبار رجال عصره، يُعدّ رائد مدرسة التصنيع التي تقوم على توظيف المحسّنات البديعيّة، وصقل الشعر وتهذيبه، له ديوان شعر مطبوع أُخِذ منه هذا النص.

إبراهيم ناجي: (١٨٩٨ – ١٩٥٣م) شاعر عربيّ مصريّ، درس الطّبّ، وقد مزج في ثقافته بين الشعر العربيّ القديم والشعر الغربيّ، وكان من أبرز شعراء جماعة أبّولو المعروفة باتّجاهها الرومانسيّ، له دواوين عدّة منها: (وراء الغمام – ليالي القاهرة ...)، وقد أُخِذ هذا النّصّ من مجموعة أعماله الكاملة.

مدخل إلى النّصّين:

الحبّ عاطفة إنسانيّة نبيلة رافقت الإنسان منذ القدم ومن دونه تنعدم الحياة ويموت الإبداع، والشاعران في هذين النصّين من عصرين متباعدين يعرض كلّ منهما لواعج نفسه تجاه من يحبّ إذ شاءت الأقدار أن تعاكس الظروف كلاً منهما حتّى اندفعا إلى التعبير عن المعاناة والتعلّق الشديد بالمحبوبة التي استطاعت بحسنها أن تستحوذ على القلب ليترجم ذلك كلّه بأعذب الحروف والكلمات.

قال مسلم بن الوليد:

١ إنْ كـانَ ذَنْـبـي أنَّ حُـبَّـكِ شاغِلي ... عـمَّـنْ سِـواكِ فـلَسْتُ عـنْـهُ بـتائِبِ

٢ لـو رامَ قـلـبـي عـن هـواكِ تَـصَـبُّراً ... مـا كـانَ لي طُـولَ الـحـيـاةِ بـصاحِبِ

٣ سـلـبَ الـهـوى عَـقْـلي وقَـلْـبـي عَـنْـوَةً ... لم يُـبْـقِ مِـنِّـي غـيرَ جـسـمٍ شاحِبِ

٤ يـا سـحـرُ قـد جـرَّعْـتِـنـي غُـصَـصَ الهوى ... كـدَّرْتِ بـالـهِـجْـرانِ صَـفْـوَ مـشـاربي

٥ صـبـراً عـلـيـكِ فـما أرى لي حِـيـلـةً ... إلّا الـتَّـمـسُّـكَ بـالـرّجـاءِ الـخـائِبِ

قال إبراهيم ناجي: (١)

١ أليـلاي مـا أبـقـى الـهـوى فيّ مِـن رُشْـدِ ... فَـرُدّي عـلى المُـشْـتـاقِ مُـهْـجَـتَـهُ رُدّي

٢ بـنَـفْـسيَ هـذا الـشَّـعْـرَ والـخُـصَـلَ التي ... تـهـاوَتْ عـلى نَـحْـرٍ مِـن الـعـاجِ مُـنْـقَـدِّ

٣ تـرامَـتْ كـما شـاءَتْ وشـاءَ لها الهوى ... تَـمـيـلُ عـلى خَـدٍّ، وتَـصْـدِفُ عـن خَـدِّ

٤ ألا كـلُّ حُـسْـنٍ في الـبريّـةِ خـادمٌ ... لـسُـلْـطـانـةِ الـعـيـنـيـنِ والـجِـيـدِ والـقَـدِّ

(٢)

٥ بعينيكِ أسـتـهـدي، فـكـيـفَ تـركْـتِـنـي ... بهذا الـظَّـلامِ المُـطـبِـقِ الـجَـهْـمِ أسْتَهدي

٦ وكـنْـتُ إذا شاكيتُ خَـفَّـضْـتِ مَحْمَلي ... فـهـانَ الـذي ألـقـاهُ في العيشِ مِـن جَهْدِ

٧ سـلامٌ عـلى عـيـنـيـكِ مـاذا أجـنَّـتـا ... مِـن اللُّـطْـفِ والتَّحْنانِ والعَطْفِ والـودِّ

٨ إذا كـانَ في لَـحْـظَـيـكِ سَـيـفٌ ومَـصْـرَعٌ ... فمِنكِ الـذي يُحيي، ومِـنـكِ الـذي يُـرْدي

شرح المفردات

تصدف: تُعرض وتنصرف، القدّ: القوام، أجنَّتا: أَخْفَتا، لَحْظَيكِ: عينيك، يُرْدي: يميت.



أستمع وأناقش

استمع إلى النَّصّين مراعياً آداب الاستماع، ثمَّ نفّذ النشاط.

- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

– يندرج النَّصّان السّابقان تحت غرض: (المديح – الغزل – الفخر – الرثاء).

– بدا الشّاعران في النّصّين السّابقين: (مُعذَّبَين – لائمَين – مُعجَبَين – كلّ ما سبق).



القراءة الجهريّة

١. اقرأ النّصّين السّابقين قراءة جهريّة سليمة مُراعياً التّلوين الصّوتيّ المناسب للحالة الانفعاليّة.

٢. اقرأ النّصّ الأوّل قراءة جهريّة سليمة مُراعياً اللفظ الصّحيح لحروف الهمس والجهر.



المستوى الفكريّ

اقرأ النّصّين قراءة صامتة، ثمَّ نفّذ الأنشطة.

١. استعن بالمعجم على تعرّف معنى الكلمات في العبارة الآتية للوصول إلى المعنى المقصود:
(نحر من العاج مُنقدّ).

٢. استنتج الفكرة العامّة للنّصّين السّابقين.

٣. تعاون أنت وزملاؤك على ملء حقول الجدول بالمطلوب من الفِكَر الآتية:
(نحول جسد الشّاعر بسبب الحبّ – تصوير حُسْن المحبوبة وجمالها – التّعلُّق الشّديد بالمحبوبة والمعاناة من حبّها – عدم وفاء المحبوبة بوعودها – دور المحبوبة في حياة الشاعر وأثر عينيها السّاحر).

فكرة النّصّ الأوّل	فكرة المقطع الأوّل من النّصّ الثاني	فكرة المقطع الثاني من النّصّ الثاني	فكرة البيت الثالث من النّصّ الأوّل	الفكرة المُستبعَدة

٤. أظهر الشّاعران تعلُّق كلّ منهما بالمحبوبة، اذكر دليلين يثبتان ذلك.

٥. صوَّر الشّاعر في النّصّ الأوَّل معاناته بسبب الحبّ، هات مُؤشّرين يدلّان على ذلك.

٦. رسم الشّاعر في المقطع الأوَّل من النّصّ الثاني صورة لجمال محبوبته، تقصَّ ملامح تلك الصورة.

٧. تميّزت المحبوبة في المقطع الثاني من النّصّ الثّاني بجملة من الصّفات المعنويّة، اذكرها، ثمّ وضّح أثرها في الشّاعر.

٨. اشترك النصّان في نظرة واحدة لإظهار التعلّق بالمحبوبة، وضح ذلك مبرزاً أثر تطوّر العصر في إضافة مفاهيم جديدة لنظرة ابراهيم ناجي للمرأة كما ورد في البيت السادس.

موقف مسلم بن الوليد	موقف إبراهيم ناجي
.....	.....

٩. قال قيس بن المُلوَّح مُخاطباً محبوبته:

فأنتِ التي إنْ شِئْتِ أَشْقَيتِ عِيشَتي وأنتِ التي إنْ شِئْتِ أَنْعَمْتِ باليا

– وازن بين هذا البيت والبيت الثامن من النّصّ الثّاني من حيث المضمون.

١٠. لغة العيون لها أثر كبير عند إبراهيم ناجي، وضّح ذلك مبرزاً ما يمكن أن تعبِّر عنه نظرات الإنسان في مواقف أخرى متباينة.



تتنوّع الأغراض الشعريّة حسب الموضوعات التي تتناولها.
تعاون أنت وزملاؤك على ملء حقول الجدول الآتي بالمطلوب.

الغزل	الرثاء	المديح	الهجاء
غرض شعريّ يتغنّى فيه الشاعر بجمال المرأة الحسّي أوالمعنويّ وقد يظهر فيه الأشواق والشكوى من عذاب الفراق	غرض	غرض	غرض ....



المستوى الفنيّ

١. يستعمل الشاعر الأسلوب الإنشائيّ للتعبير عن عمق الانفعال، مثّل لذلك من البيتين الأوّل والخامس من النّصّ الثاني، ثمَّ حوّل كلّاً منهما إلى أسلوب خبريّ.

٢. املأ كلّاً من الفراغين الآتيين بالمطلوب.

- (كدّرت بالهجران صفو مشاربي): يدلّ الفعل الماضي في العبارة السابقة على .....
- (بعينيك أستهدي): يدلّ الفعل المضارع في العبارة السابقة على .....

٣. هات شعوراً عاطفيّاً تجلّى لدى كلّ من الشّاعرين في النّصّين السّابقين، ثمَّ اذكر موطن كلّ منهما.



الحفظ و الإلقاء

احفظ ثلاثة أبيات من كلّ نصّ، ثمّ ألقها على مسامع زملائك.



التّطبيقات اللّغويّة

١. استخرج من النّصّين الحالات الإعرابيّة الآتية:

جملة صلة الموصول
لا محلّ لها
.....

جملة في محلّ
جرّ بالإضافة
.....

كلمة تعرب بدلاً
.....

فعل مبنيّ على
حذف النون
.....

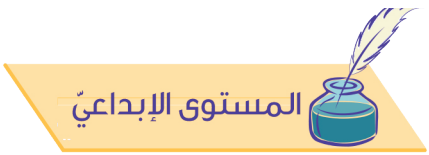
فعل مضارع
مجزوم
.....

٢. اذكر مصدر كلّ من (كدّر – استهدى).

٣. حوّل كلمة (صفو) إلى صيغة الماضي منتبهاً إلى الحالة الإملائيّة للألف اللّينة.



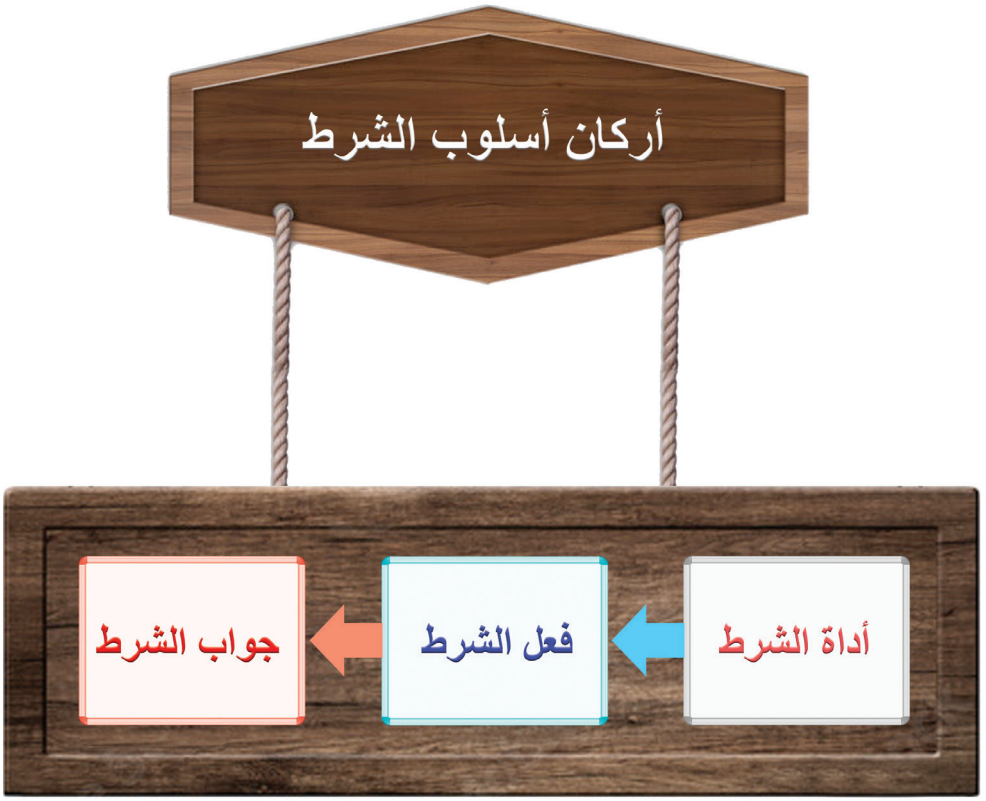
قد يتغيّر الجمال الخارجي للإنسان مع التقدُّم بالعمر، لكنّه يحافظ على جماله الداخليّ، أخبر زملاءك عن بعض الصّفات المعنويّة التي تزداد عمقاً كلّما تقدَّمت به الأيّام.



للحبّ ألوان مختلفة في حياة بني البشر، ولحبّ العمل نصيب بالغ الأهميّة في حياة الكثيرين.
اكتب موضوعاً تبيّن فيه بعض الجوانب التي تترجم حبّ الإنسان لعمله مبرزاً سبل تعزيز هذا الحبّ في أيّ بيئة نعمل فيها.

أسلوب الشرط

١. تأمَّل المخطَّطات الآتية، ثمَّ نفّذ الأنشطة.



أوَّلاً:

أسلوب الشرط الجازم

أدواته: تجزم فعلين مضارعين وهي

حرفان (إنْ – إذما)

إنْ ← تتمرّنْ ← تقوَ

أسماء

(مَنْ – ما – مهما – متى – أيّان – أينما – حيثما – أنّى – كيفما – أيّ)

مَنْ ← يتعلّمْ ← يرتفعْ شأنه

١. كوّن جملاً شرطيَّة مناسبة للصُّور الآتية، مراعياً الضبط الصحيح بالشكل.


.....

.....


.....

.....

٢. كوّن من الكلمات الآتية جملاً شرطيّة مُنتبِهاً إلى علامة الجزم.
(تعملون – متى – حيثما – ما – بجدّ – تتجوّل – تجدون – في الطَّبيعة – ثمرة تعبكم – تحظى – تفعل – بالسعادة – من خير – تجزى عليه).

٣. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل.

– قال امرؤ القيس:

أغـــرَّكِ مـنِّـي أنَّ حـبَّـك قـاتـلي وأنَّـكِ مـهـما تـأمـري الـقـلـبَ (يـفـعـلِ)

– قال الشاعر:

خـلـيـلـيَّ أنَّى تـأتـيـانـي تـأتـيـا أخـاً غـير مـا يـرضـيـكـما لا يـحـاولُ

– قال زهير بن أبي سلمى:

ومَـن يـغـتربْ يـحـسـبْ عـدوّاً صديقه ومـن لا يـكـرّم نـفـسـه لا يُـكـرَّم

– قال المتنبّي:

إذا أنـتَ أكـرمـتَ الـكـريـمَ (مـلـكـتـهُ) وإنْ أنـتَ أكـرمـتَ الـلـئـيـمَ تمـرَّدَا

ثانياً:

أسلوب الشرط غير الجازم

أدواته:

حرفان

(لو – لولا)



أسماء

(إذا – لمّا – كلّما)



١. املأ الفراغ بما يناسب لتصبح العبارات الآتية ذات معنى.

– إذا ..... إلى الناس أكرموك.

– ..... الماء لمات الزرع.

– كلّما واظبتَ على دراستكَ .....

– ..... حضرت الاجتماع ..... كلّ المستجدّات في الشركة.

٢. حدِّد أركان أسلوب الشرط وفق الجدول فيما يأتي:

– قال المتنبّي: **إذا غـــامرتَ في شرفٍ مـــروم فـلا تـقـنـعْ بـمـا دونَ الـنُّـجـومِ**

– قال البارودي: **لو أنصفَ الـنَّـاسُ كـانَ الفضلُ بينَهم بقطرةٍ من مـدادٍ لا بسفكِ دَمِ**

– قال جرير: **لـولا الـحـيـاءُ لهاجني اسـتـعـبـارُ ولـزرتُ قـبرِكِ، والحبيبُ يُـزَار**

– قال عبد الكريم الكرمي:

كـلَّـما لاحَ مـن فلسطين بـــرقٌ خـفـق الـقـلـب في الـقـصـيـد وذابـا

أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط

٣. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل.

– قال الصَّمّة القشيريّ:

بكتْ عيني اليُسرى فلمّا (زجرْتُها) عن الجهل بعدَ الحِلم أسبلَتا معا

– قال المعرّيّ:

ولو كانَ عقلُ النَّفسِ في الجسمِ كاملاً لما أضمرتْ فيما يلمُّ بها غمَّا

ثالثاً:

اقتران جواب الشرط بالفاء

تقترن جملة جواب الشَّرط بالفاء إذا كانتْ:

جُملة اسميَّة
إذا درسْتَ فالنَّجاحُ حليفُك
إنْ عملتَ بجدٍّ فالفوزُ من نصيبك

جملة فعليَّة فعلها:

طلبيّ: إنْ أخلصت النيّة فامضِ ولا تخفْ

جامد: إذا أحسنتَ إلى المحتاج فنعمَ الإنسان أنت

مسبوقٌ بـ: ما النافية، أو لن، أو قد، أو السين أو سوف.
مَنْ يتقِنْ صنعَتَهُ فقد أفلحَ

تذكّر:
تكون جملة جواب الشرط في محلّ جزم: إذا اقترنت بالفاء، وكانت الأداة جازمة، ولا بدّ من اجتماع الشرطين.
إذا اختلّ أحد الشرطين تكون جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب.

١. حدّد جواب الشرط في العبارتين الآتيتين، ثمَّ اجعله مقترناً بالفاء.

– مَن يسعَ إلى الحفاظ على البيئة يحمِ الأشجار.

– إذا أخلصت في مهنتك أسهمت في تقدُّم الوطن.

٢. حدِّد جملة جواب الشَّرط فيما يأتي، ثمَّ علِّل اقترانها بالفاء، وفق الجدول الآتي:

– قال أبو جعفر المنصور:

إذا كنتَ ذا رأي فكُنْ ذا عزيمةٍ فإنَّ فسادَ الرَّأي أنْ تتردَّدا

– قال أبو نواس:

إن تَشقَ عَيني بِها فَقَد سَعِدَت عَينُ رَسولي، وَفُزتُ بِالخَبَرِ

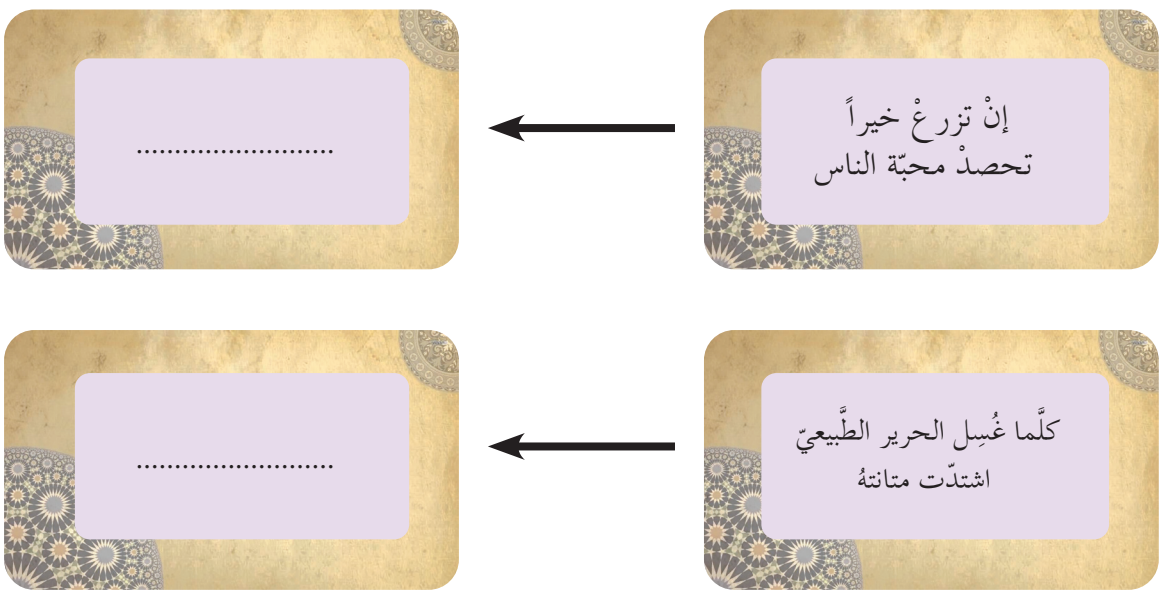
– **من يتهاونْ في الحقّ فسيحصدُ عواقبَ الخذلان.**

– قال ابنُ الرُّوميّ:

إذا ضاقَتْ على أملٍ بلادٌ فما سُدَّتْ على عزمٍ سبيلُ

جملة جواب الشرط	سبب اقترانها بالفاء

٣. تعاون أنت وزميلك على تحويل جملة جواب الشرط فيما يأتي إلى جملة في محلّ جزم.



غالٍ و جميل

المؤلّفون

أتأمّل وأتحدّث



١. أخبر زملاءك بالمراحل التي يمرّ بها تصنيع الخيوط في كلّ صورة من صور الشريط الأوّل.
٢. استنتج العلاقة بين صور الشّريط الأوّل وصور الشّريط الثاني.
٣. اذكر بعض المنسوجات التراثيّة التي يشتهر بها وطننا.

– ١ –

ضحكاتُ الجميع تتسلّق الجدران لتجد لنفسها مخرجاً من نافذة الغرفة، ومزاح الجدّة مع الأحفاد أضفى على الأجواء رونق البهجة والسعادة، وإذ بصوت عمّتي يقتحم المكان مُترافِقاً مع قرعها الباب، وهي تقول عند دخولها: أصوات ضحكاتكم تصل إلى مدخل البيت، ثمّ قبّلت جبين جدّتي، وقدّمت لها هديّة عيد الأمّ.

قالت الجدّة: رؤيتكم سعداء والصّحّة تتوّجكم أكبر هديّة عندي.

قال والدي: مهما فعلنا نبق مقصّرين أمام عطاءاتِكِ، ونسأل الله أن يمدّك بالعافية والسعادة في كلّ عام؛ عندها فاجأنا أخي الصغير مجد الذي يقرّ الجميع بأنّه الأكثر حظوةً عند الجدّة بقوله: هيّا يا جدّتي لنفتح الهدايا، فهديّتي لهذا العام ستفرحك كثيراً، بدأت لحظاتٌ من الغبطة المجبولة بالترقّب تتكشّف شيئاً فشيئاً متزامنةً مع تصفيقٍ يعلو كلّما فُتِحت هديّةٌ من الهدايا، وعندما فتحت الجدّة هديّة عمّي (نضال) تفاجأ الجميع بتصفيق الجدّة هذه المرّة، وهي تقول: شالٌ من الحرير!؟ لقد ذكّرتني يا نضال بهدايا والدي في الماضي، ومن الآن سألفّ هذا الشال على يدي؛ لأنّه سيخفّف الحساسيّة شأنه شأن

الدواء الذي أعالج به يدي، ضحك الجميع، ثمّ قال مجد: لقد ظننت أنّ الساعة الجداريّة التي أحضرتها لكِ ستفرحكِ أكثر كونكِ لا تستطيعين وضع الساعة في يدكِ بسبب الحساسيّة، وضع عمّي يده على كتف مجد قائلاً: كلام جدّتك صحيح، فالحرير الطبيعيّ يخفّف الحساسيّة، وبالغرابة المصادفة فالأسبوع القادم موعدُ محاضرتي في المركز الثقافيّ حيث سأتحدّث عن الحرير وفوائده والجميع مدعوّ لحضور هذه المحاضرة.

– ٢–

ذهبنا بصحبة العائلة ملبيّن دعوة عمّي، وبعد جلوسنا في القاعة لاحظت أنّ العيون تراقب شاشة العرض التي كانت تعرض صوراً لدودة القزّ في مراحل تشكّلها، وعندما دخل عمّي ألقى التحيّة على الجميع، ثمّ بدأ كلامه (الحرير بين الماضي والحاضر) عنوان محاضرتنا التي سأغنيها بشرح مستفيضٍ عن الحرير مصحوب ببعض العروض المصوَّرة، فصناعة الحرير مهنة تراثيّة عريقة، عُرفت بها سورية منذ أكثر من ١٥٠٠ عام، وقد بدأها الصينيّون منذ الألف الثالثة قبل الميلاد. لتصل إلينا عبر طريق الحرير.

وبعضنا يعلم أنّ رحلة الحرير تبدأ من دودة القزّ التي تتغذّى على أوراق التوت في البيئات المعتدلة والباردة عموماً، وهي تحتاج إلى رعاية خاصّة، لأنّ دورة حياتها قصيرة فهي تضع بيوضها في نهاية الصيف غالباً، ثمّ تفقس في أسبوع في المناطق معتدلة الحرارة، أو في الرّبيع في المناطق الباردة، وتستمرّ في التغذية على أوراق التوت إلى أن يكتمل نموّها، فتتوقّف عن الأكل لنسج خيط الحرير حولها؛ ليشكّل الشرنقة، وبعد أيّام تنتهي الدّودة من غزل الشرنقة، ثمَّ تتحوّل إلى فراشة، وتبدأ مرحلةُ سحب الخيوط.

– ٣–

رفع مجد يده، وقال: وكيف تُسحَب الخيوط يا عمّي؟ ضحك الجميع، وتابع العمّ نضال حديثه: إنّ مجداً ابن أخي وهو طفل ذكيّ، وأنا مَن دعوته لحضور المحاضرة، ثمّ أكمل: الحِرَفيّ الذي يسحب الخيوط يضع الشرانق في الماء الساخن، ثمَّ يُفكّك الخيوط يدويّاً، وأحياناً يجري ذلك في المعامل بطريقة نصف آليّة أو آليّة، ويتراوح طول الخيط الذي تلفّ الدودة به نفسها لتكوّن الشرنقة ما بين ٦٠٠ إلى ٩٠٠ متر. ثمّ تنقل تلك الخيوط إلى معامل الحرير، وفي بلدنا هناك معامل عدّة توزّعت بين عيون الوادي ومصياف وحمص ومشتى الحلو ودريكيش. كذلك في قرية (دَيْر ماما) التابعة لمصياف أُنشِئ متحف للحرير الطَّبيعي؛ كونها من أهمّ القرى التي تنتج خيوط الحرير الطّبيعيّ في سوريّة، لغزارة إنتاجها، حيث بلغ إنتاجها من الشرانق ١١ طنّاً مطلع تسعينيَّات القرن الماضي، وقد اهتمّت سوريّة بهذه الصِّناعة فأنشأت معمل الحرير الطّبيعيّ عام ١٩٦٣م تحت إشراف وزارة الزّراعة، ثمّ وُضِع هذا المعمل تحت إشراف وزارة الصّناعة فيما بعد.

للاستزادة انظر:

تاريخ الحرير، موقع المعرفة

ومن ميّزات الحرير الطبيعيّ النعومة واللمعان والمتانة والمرونة، إضافة إلى امتصاصه الرطوبة والموادّ الدهنيّة من جسم الإنسان، وعزل حرارة الجسم، وحفظها من المحيط الخارجي؛ لذلك فهو صحّيٌّ جدّاً لجسم الإنسان ومن الصعب أن يشتعل بالنار، وهو مُحبٌّ جدّاً للماء، وغسله يزيده متانة.

– ٤ –

ساد القاعة صمتٌ ممزوجٌ بالرغبة في سماع المزيد من المعلومات، ثمّ قال عمّي: انتهينا من الحديث عن الحرير الطبيعيّ وصناعته، والآن سأسلّط الضوء على الحرير الصناعيّ المعروف (بالرايون أو الفيسكوز). إذ بدأ العلماء في منتصف القرن التاسع عشر بالبحث عن مصادر إنتاج شُعيرات تستعمل في صناعة النسيج ، واكتشفوا إمكانيّة الحصول على مادّة السيللوز القلويّ من زغب القطن الموجود على بذرة القطن، ومن أشجار الصنوبر والخيزران والحور، وإذابته بسائل كبريت الفحم، ليتمكّنوا من إنتاج الحرير الصناعيّ لأوّل مرّة. وقد تميّز خيط الحرير الصناعيّ بقلّة اللمعان، واستقامة الخيط، وعدم وجود شُعيرات ناشزة، وكثرة الشُّعيرات في الخيط الواحد، إضافة إلى قابليّة الخيط للتمدُّد تحت تأثير الشَّدّ، وهذا يعني المرونة.

علماً أنّ نسبة المتانة في الحرير الصناعيّ تقلُّ عن الطبيعيّ بمُعدَّل ٥٠ ٪، كما تقلّ مرونته من ٣٠ إلى ٥٠ ٪. إضافة إلى أنّ القماش المصنوع من الحرير الصناعيّ يقصر بمعدل ٥٪، وهو يعطي برودة للجسم.

انتهت المحاضرة بعد أن أغنى الحاضرون المعلومات بأسئلةٍ ومناقشاتٍ قيّمة، وعندما وصلنا إلى المنزل تعجَّبت من سكوت مجد وهدوئه، فسألته: هل أعجبتك المحاضرة؟ قال مجد: الآن أدركت سرّ فرح جدّتي بهديّة عمّي (نضال)، فقلت له: أمّا أنا فقد أدركت كم كانت رحلة صناعة الحرير طويلةً منذ بداية التشكّل من دودة القزّ وصولاً إلى الوشاح الذي فرحت به جدّتنا.



القراءة الجهريّة

اقرأ النّصّ قراءة جهريّة سليمة مراعياً التّلوين الصّوتيّ المناسب للحالة الانفعاليّة لكلّ شخصيّة.



الفهم والتحليل

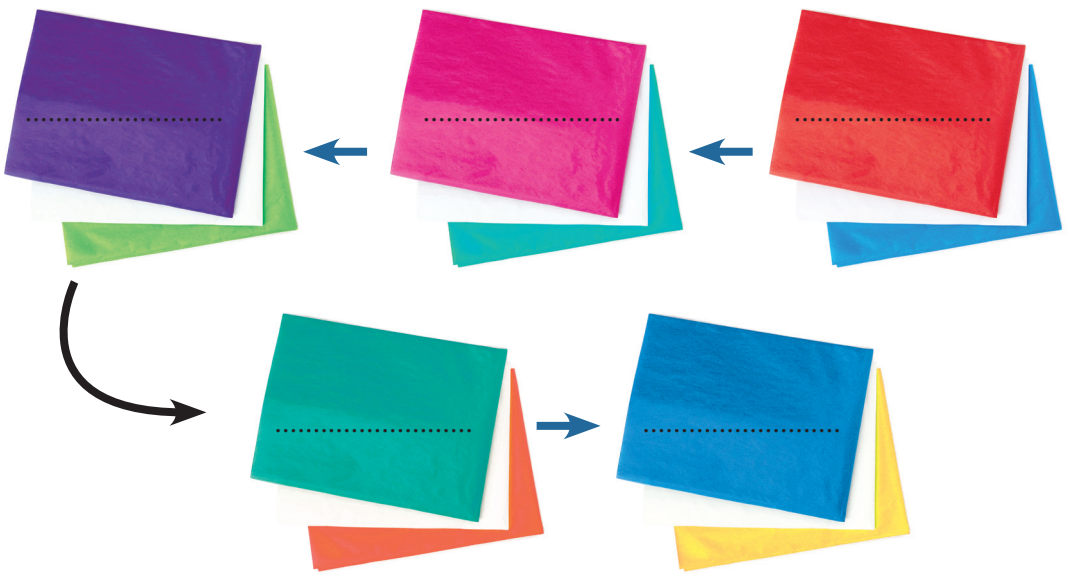
١. استعن بالمعجم على تعرُّف معنى كلٍّ من (شرنقة – وشاح).

٢. املأ كلّاً من الفراغين الآتيين بما يناسبهما.

موطن الحرير الأصليّ ..... الطريق الذي وصل إلينا عبره .....

٣. رتِّب خطوات إنتاج الحرير الطبيعيّ الآتية:

نسج خيوط الحرير على النَّول – تناول دودة القزّ أوراق التّوت – تحوُّل الشرنقة إلى فراشة – نسج دودة القزّ خيوط الحرير حولها – فكّ الحرفيّ شرانق الحرير.



٤. اذكر ميّزات الحرير الطبيعيّ.

٥. حاور زملاءك حول عمليّة سحب الخيوط التي يقوم بها الحرفيّ.

٦. اهتمّت سوريّة بالحرير وصناعته، وضّح ذلك.

٧. قارن بين الحرير الطبيعي، والحرير الصناعيّ وفق الجدول الآتي:

من حيث	الحرير الطبيعيّ	الحرير الصناعيّ
المصدر		
المتانة		
اللمعان		
المرونة		
الحفاظ على درجة حرارة الجسم		
قابليّة الحرير للغسل المتكرِّر		

أفكّر

١. تمرُّ عمليَّة إنتاج الحرير الطَّبيعيّ بمرحلتين: الأولى ترتبط بالمزارع، والثانية بالمصانع.
ناقش أبرز الصعوبات التي قد تظهر في كلّ مرحلة من المرحلتين السابقتين، وطرق تجاوزها.



المرحلة الأولى:
إنتاج الحرير في المزارع
الصعوبات:

الحلول:

المرحلة الثانية:
إنتاج الحرير في المصانع
الصعوبات:

الحلول:



اكتسبتُ من نصّ (غالٍ و جميل):

المهارات	القراءة، التواصل الشفويّ
المعارف	.....
القِيَم	.....

سأوظّف ما اكتسبتُهُ في مواقفَ حياتيّة كالآتي: .....



أتعلّم

اقرأ ما يأتي، ثمَّ نفّذ النشاط.

طلب مدير شركة النسيج إلى المهندس (عصام)تقديم عرض حول "أهمّيّة التسويق الإلكترونيّ"، فحضّر وفق الآتي:

١. جمعَ مقالات ودراسات من مجلّات وكتب حول التسويق وتعدُّد أنواعه.

٢. حدّدَ المعلومات التي سيُضمّنها في العرض، وبعدها صمّم شرائح العروض التقديميّة على الحاسوب (بور بوينت) مراعياً:

- الأصوات الموسيقيّة التي ترافق ظهور العبارات المكتوبة.
- الألوان والخطوط التي تميّز العنوان الرئيس من تفاصيله.
- عدد الكلمات التي سترِد في كلّ شريحة.

٣. صمّمَ إعلاناً للإبلاغ عن العرض، ووضعَهُ في لوحة إعلانات الشركة، وتضمّن هذا الإعلان ما يأتي:

((التسويق الإلكترونيّ وأهمّيّته في توفير الجهد والوقت))

عرضٌ تقديميّ يقدّمه مدير قسم التسويق المهندس عصام

المكان: قاعة الاجتماعات في الشركة

الزمان: الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/١٣

نتشرّف بحضوركم

٤. وقبل العرض بيوم زار عصام قاعة العرض، وتأكَّد أنّ أجهزة العرض والملحقات التي سيستعملها صالحة ومهيّأة.

٥. وفي الموعد المحدّد قدّم عصام عرضه مراعياً مبادئ تقديم العروض، ثمَّ شكر الضيوف على حسن الإصغاء، واستمع بعدها إلى مداخلاتهم.

مبادئ تقديم العروض

١. الوقوف في مكان مناسب لا يعرقل رؤية العرض.
٢. التحدُّث بصوت واضح، ولغة مُعبّرة.
٣. إغناء المادّة المكتوبة بالأمثلة.
٤. مراعاة الوقت المُخصَّص للعرض.
٥. التزام مبادئ النقاش وآدابه.

الأسئلة:

١. اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

– الوسائل المُعينة في العروض التقديميّة (خبير علميّ – ملفّات ورقيّة – أجهزة إلكترونيّة).

– يُؤدَّى العرض التقديميّ بهدف: (التدرّب على الإلقاء – التسلية والترفيه – عرض المعلومات بأسلوبٍ مُقنِعٍ مُمتِعٍ).

٢. أملأ حقول الجدول الآتي بالمطلوب.

مراحل تجهيز عصام لعرضه التقديميّ		
خطوات الإعداد	مُكوّنات الإعلان الذي صُمّم	التحقُّق من أجهزة العرض

أستنتج:

العرض التقديميّ: طريقة لتقديم المعلومات والبيانات ونتائج الأبحاث وعرضها بهدف الإقناع والإمتاع ضمن الاجتماعات الرسميّة أو العامّة.

مراحل التجهيز للعرض التقديميّ:

أ– ما قبل العرض:

١ – جمع المادّة العلميّة (موضوع العرض).

٢ – تلخيصها بأقلّ عدد ممكن من الكلمات.

٣ – تصميمها على بطاقات مع مراعاة:

- التنويع في حجم الخطّ بين العنوان وما يندرج تحته.
- التفريق بين العنوان وما يندرج تحته في اللون.

٤ – استعمال صور مناسبة واضحة، وتوظيفها بما يخدم المادّة المكتوبة.

٥ – تحديد عدد الكلمات في كلّ شريحة، على أن تكون الكلمات مقروءة بوضوح لتناسب جميع من يجلس في القاعة.

٦ – تحديد مكان العرض وزمانه باليوم والساعة.

٧ – تصميم إعلان للعرض، ونشره قبل يومين على الأقلّ.

٨ – التأكّد من صلاحيّة أجهزة العرض وملحقاتها قبل موعد العرض بمدّة مقبولة.

ب– في أثناء العرض:

يقدّم المُتحدّث عرضه مراعياً مبادئ تقديم العروض، ثمّ يختتم عرضه، ويستمع إلى مداخلات الحضور.

أتدرّب:

- طلب إليك مدير المدرسة إعداد عرض تقديميّ حول (صناعة النسيج في منطقتنا بين الماضي والحاضر).

تعاون أنتَ وزملاؤك على رسم مُخطَّطٍ تبيّنون فيه الإجراءات الواجب القيام بها في مرحلتي ما قبل العرض وفي أثنائه، ملتزمين خطوات التجهيز للعروض التقديميّة.

أطبّق

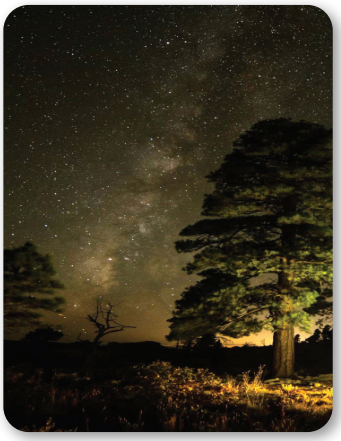
تعاون أنت وزميلك على إعداد عرضٍ تقديميٍّ بعنوان (التعليم المهني بين الماضي والحاضر)، ثمّ قدّم هذا العرض أمام طلّاب الصّفّ.

ليل الشاعر



أبو العلاء المعرّيّ/أنور العطّار







١ – أخبر زملاءك بالمظاهر الطبيعية التي تظهر في الصور السابقة.
٢ – بمَ تشترك الصور السابقة؟
٣ – أخبر زملاءك بجملة تعبّر عن المشاعر التي تثيرها كل صورة في نفسك.

التعريف بالشّاعرين:

أبو العلاء المعرّيّ: (٣٦٣ – ٤٤٩هـ) أحمد بن عبد الله بن سليمان التّنوخيّ، نشأ في معرّة النّعمان، فقد بصره صغيراً، وتتلمذ على يد والده وعدد من علماء عصره، وكان شديد الذكاء قويّ الحفظ، نظَمَ الشّعر وهو في الحادية عشرة، وعُرِف بالزّهد والتقشُّف، فاعتزل الناس، وسمّى نفسه رهين المَحْبسين، ترك مُؤلَّفات كثيرة منها (رسالة الغفران)، وديوان (لزوم ما لا يلزم)، وديوان (سقط الزَّنْد)، ومنه أُخِذ هذا النّصّ.

أنور العطّار: (١٩١٣ – ١٩٧٢م)، شاعر عربيّ سوريّ، ولد في دمشق. عمل مُدرّساً للّغة العربيّة، ثمَّ مُفتّشاً أوّل في وزارة التربية، له أشعار في الطبيعة تنبض بالإحساس المرهف ودقّة الوصف ، من دواوينه (علّمتني الحياة – ظلال الأيّام)، ومن أعماله الكاملة أُخِذ هذا النّصّ.

مدخل إلى النّصّين:

ظلّ الليل عبر العصور مصدر إلهام الشّعراء والمبدعين، تتلقّفه النفوس الحسّاسة لتبحر بين غموضه وسكونه، وما يحتضن من جمال وسحر فريدين، وقد كان للمعرّيّ صاحب البصيرة تعلُّق شديد بتلك الليالي المُقمِرة، فرسم لنا لوحة فنيّة أظهر فيها سحر الليل ونجومه كما يراها في أعماقه، كذلك استطاعت ريشة أنور العطّار أن تستلهم من هذا الليل نغمات خاصّة اختصرت ما يدور داخل نفسه من أحاسيس ولواعج جيّاشة.

النّصّ:

قال المعرّيّ:

١ رُبَّ لَـيْـلٍ كَـأَنَّـهُ الـصُّـبْـحُ في الـحُـسْـ ـنِ وإنْ كـانَ أَسْـوَدَ الـطَّـيْـلَـسانِ

٢ لَـيـلَـتِـي هـذهِ عـروسٌ مِـنَ الـزّنْـ ـجِ عـلـيـهـا قـلائـدٌ مِـن جُـمانِ

٣ هـرَبَ الـنَّـومُ عـن جُـفـونيَ فيها هـرَبَ الأمْـنِ عـن فُـؤادِ الـجَـبَـانِ

٤ وكـأنَّ الـهِـلالَ يَـهْـوى الـثُّرَيّـا فَـهُـما لـلـوداعِ مُـعْـتَـنِـقـانِ

٥ وسُـهَـيـلٌ كـوَجْـنـةِ الـحِـبّ في الـلّـو نِ وقـلـبِ الـمُـحـبّ في الـخَـفَـقـانِ

٦ ثـمَّ شـابَ الـدُّجـى، وخـافَ مِـن الهَجْـ ـرِ، فَـغَـطّـى الـمَـشِـيـبَ بـالـزَّعْـفَـرانِ

وقال أنور العطّار:

١ هـا هـو الـلّـيـلُ الـبَـهِـيُّ الإطـارْ قَـدِ احْـتَـوى الـشَّـمْـسَ، وضَـمَّ الـنَّـهارْ

٢ تَـلَـأْلَأَتْ أَنْـجُـمُـهُ بـالـسَّـنـا ورُصِّـعَـتْ أَفْـلاكُـهُ بـالـنُّـضـارْ

٣ تَـوَهَّـجَـتْ فَـحْـمـةُ هـذا الـدُّجـى فَـشَـاعَ في الآفـاقِ مِـنـهـا شَـرَارْ

٤ يـا حُـسْـنَـهُ مِـن عـالَـمٍ ساحِـرٍ يَـكْـتَـتِـمُ الـنَّـجْـوى، ويُـخْـفـي الـسِّرارْ

٥ لـذَّ حـديـثُ الـنَّـفْـسِ في صَـمْـتِـهِ وطـابَ لـلأحْـبـابِ فـيـهِ حِـوارْ

شرح المفردات

الطَّيْلَسان: نوع من أنواع الثياب، الجُمان: اللؤلؤ.



أستمع وأناقش

استمع إلى النَّصّين السّابقين مراعياً آداب الاستماع، ثمَّ نفّذ النشاط.

اختر الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١. الغرض الشعريّ الذي يندرج تحته النّصّان: (الوصف – الغزل – الحكمة).

٢. تحدّث الشّاعران في النّصّين السّابقين عن: (مشهد اصطناعيّ – مشهد طبيعيّ – مشهد طبيعيّ واصطناعيّ).



القراءة الجهريّة

١. اقرأ النَّصّين السّابقين قراءة جهريّة سليمة مراعياً أحرف المدّ.

٢. اقرأ النّصّ الثاني قراءة جهريّة مُعبّرة مراعياً التّلوين الصوتيّ المناسب للحالة الانفعاليّة.



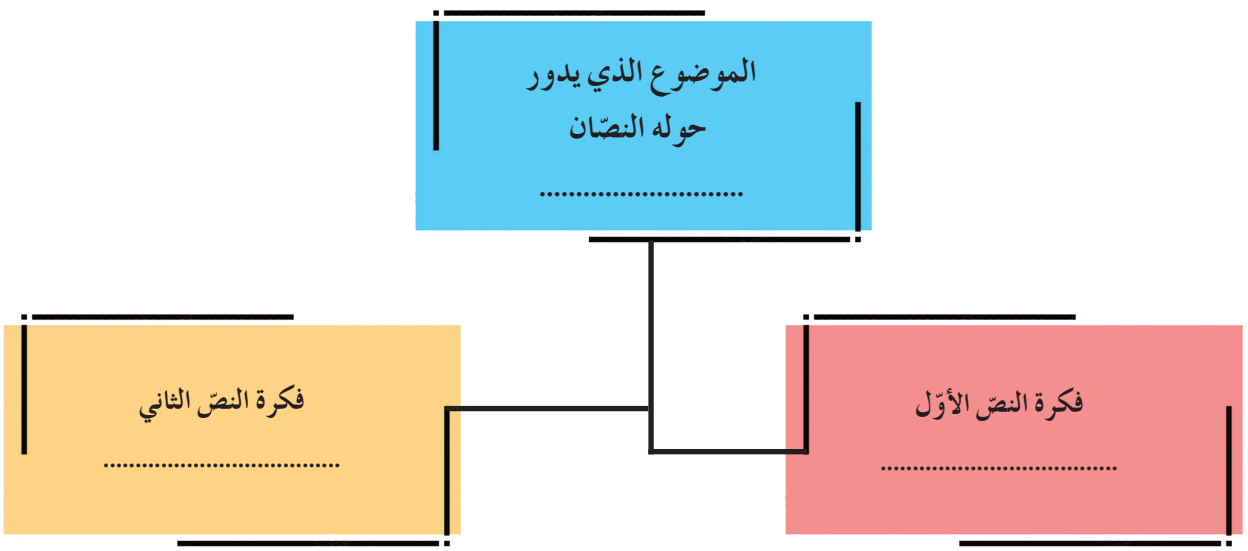
المستوى الفكريّ

– اقرأ النصّين قراءة صامتة، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية:

١. استعن بالمعجم على تعرّف مفرد كلّ من: (جُمان – أفلاك).

٢. كوّن من النّصّين السّابقين معجماً لغويّاً لكلمة (الليل).

٣. تعاون أنت وزملاؤك على ملء المُخطَّط الآتي بالمطلوب:



٤. اشترك الشّاعران في رؤية واحدة تبيّن بهاء الليل، وضّح ذلك من فهمك البيت الأوّل من كلّ نصّ.
٥. صوّر الشّاعران بعض العناصر التي تشكّل جمال الليل. تعاون أنت وزملاؤك على ملء البطاقتين الآتيتين بالمطلوب.

عناصر الليل في النّصّ الأوّل

.....

عناصر الليل في النّصّ الثاني

.....

٦. اعتمد المعرّيّ في وصفه على إضفاء الحياة على نجوم السّماء، وضّح ذلك مُبيّناً الفرق بين تصوير المعرّيّ وتصوير أنور العطّار للنجوم.
٧. اشترك البيتان الأخيران في النّصّين السّابقين في اعتماد مبدأ السبب والنتيجة، وضّح ذلك.
٨. ينطوي النّصّان السّابقان على تعلُّق الشاعرين بالطبيعة كونها ملاذاً للنفس المُتألّمة، وضّح ذلك.
٩. قال أبو هلال العسكريّ:

أُراعِـــي نُـجـومَ الـلـيـلِ وهـي كـــأنَّـــهـــا نـواظِـرُ تـرنـو مِـن بَـراقِـعِ سُـنْـدُسِ

وازن بين هذا البيت والبيت الثاني في كلٍّ من النّصّين السّابقين من حيث المضمون.
١٠. اذكر بعض العناصر التي يمكن إضافتها إلى ما ورد في النّصّين السّابقين ليزداد مشهد الليل جمالاً وروعة.



تعاقب الليل والنهار نعمة على الكائنات الحيّة في هذا الكوكب.
حاور زملاءك حول العواقب التي ستعود على كوكبنا في حال عدم وجود هذا التعاقب.



المستوى الفنيّ

١. وظّف الشّاعران الألوان لنقل صورٍ من صور جمال الليل، املأ الجدول الآتي بما يناسب.

المعرّيّ	أنور العطّار
الألوان التي وظّفها:	**الألوان التي وظّفها:** .....
لأيّ شيء نُسِبت الألوان:	**لأيّ شيء نُسِبت الألوان:** .....

٢. في قول الشّاعر (عالَم يُخفي السرار) صورة بيانيّة، حلّلها، ثمّ سمّ نوعها.

٣. املأ الفراغ بما يناسبه.

– الشعور العاطفيّ السائد في النّصّين السّابقين هو: ..... من أدوات التعبير عنه: التراكيب مثال: .....

– غلب على النّصّين الأسلوب الخبريّ، مثال من النصّ الأوّل: .....، مثال من النصّ الثاني: .....



الحفظ و الإلقاء

احفظ ثلاثة أبيات من كلّ نصّ، ثمّ ألقها على مسامع زملائك.

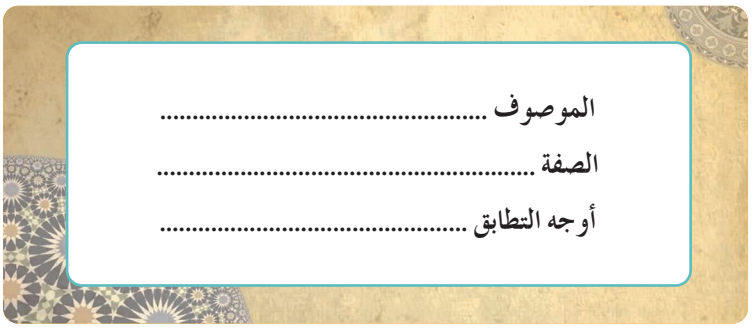


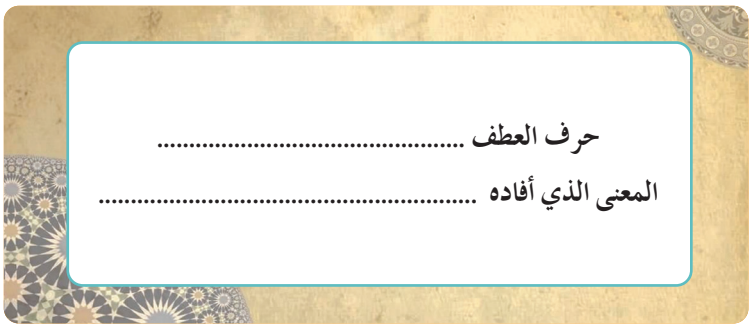
التّطبيقات اللّغويّة

١. قال أنور العطّار:

يا حُسْنَهُ مِن عالَمٍ ساحِرٍ يَكْتَتِمُ النَّجْوى، ويُخْفي السّرارْ

تعاون أنت وزملاؤك على ملء البطاقتين الآتيتين:





٢. تعاون أنت وزميلك على تنفيذ الآتي:

– استخرج جملة اسميّة، وأخرى فعليّة من النّصّين السّابقين، ثمَّ أعرب مفردات كلّ منهما.

– املأ كلّاً من الفراغات الآتية بالمطلوب.

أ– احتوى: فعل، مصدره: ....

– الجَبَان: مشتقّ، نوعه: ....

– قلائد: اسم جامد، نوعه: .....

٣. علّل كتابة الهمزتين على صورتيهما في كلمة (تلألأَ).

أتواصل شفويّاً

تحاور أنت وزميلك حول طبيعة الليل في الفصول الأربعة.

المستوى الإبداعيّ

الطبيعة ملجأ للإنسان يخفّف عنه همومه وأحزانه.

اكتب موضوعاً تصف فيه منظراً طبيعيّاً أعجبك، مُبيّناً بعض الأعمال التي يقوم بها الإنسان وتعود بالضرر على الطبيعة، مبرزاً دور المدرسة في التشجيع على صون الطبيعة والحفاظ عليها.

أسلوب الشرط (تعزيز)

تعليمات اللُّعبة:

١. ينقسم الطُّلاب إلى مجموعات رباعيّة، وكلّ طالب يختار لوناً من الدّائرة يمثّل وقت عمله.
٢. يرمي الطُّلاب بالتناوب حجر النّرد، ويجيبون عن السؤال الموافق لرقم النرد ولورديتهم (في اللون الذي اختاروه).
٣. يقف الطُّلّاب عند السُّؤال دقيقة واحدة فقط.
٤. من لا يعرف السُّؤال في دقيقة واحدة يفقد دوره، وينتقل الدَّور إلى الطّالب التالي.
٥. إذا رمت المجموعة النرد وأجابت عن السؤال ينتقل النرد إلى المجموعة الثانية.
٦. يضع أحد أفراد المجموعة ضمن الدائرة إشارة على رقم السؤال الذي قامت المجموعة بالإجابة عنه.
٧. يحكّم المدرّس الإجابات الصحيحة من غير الصحيحة.
٨. يفوز من ينهي جميع أسئلة الرُّبع (الورديّة) أوّلاً، على أنْ تكون صحيحة.



أسئلة الرُّبع الأوّل (من ١ إلى ٦):

١. حدِّدْ أركان أسلوب الشرط فيما يأتي:

قال الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين الله والناس

٢. املأ الفراغ بفعل الشرط المناسب مراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: إنْ .... أصدقاءك تنلْ ثقتهم.
٣. اذكر علامة جزم المضارع فيما يأتي: متى تتقنوا مهنتكم تشتهرْ صناعاتكم وتنتشرْ.
٤. احذف الفاء الرابطة لجواب الشرط وأجر التغيير اللازم فيما يأتي: إذا نظّمت وقتك فقد حظيت بالنجاح.
٥. املأ الفراغ بما يناسب: لولا .... المرض. كيفما ..... الناس .....
٦. أعرب جملة جواب الشرط فيما يأتي: أيّ كتابٍ تقرأْ تستفد منه.

أسئلة الرُّبع الثاني (من ١ إلى ٦):

١. حدِّدْ أركان أسلوب الشَّرط فيما يأتي:

قال ابن الدَّمينة:

مَتى تَطرَحي قَولَ الوُشَاةِ وَتُخلِصي لنا الوُدَّ يَذهَب عَنكِ مِنّا الذَّمائِم

٢. املأ الفراغ بفعل الشرط المناسب مراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: إنْ .... واجباتك تندم.

٣. اذكر علامة جزم المضارع فيما يأتي: إن تقولوا خيراً فستجدون خيراً

٤. احذف الفاء الرابطة لجواب الشرط وأجر التغيير اللازم فيما يأتي: إنْ تخلص في عملك فسوف تجنِي الرِّبحَ الوفير.

٥. املأ الفراغ بما يناسب: لولا .... الجهل. كيفما ..... بالضيوف ..... بك

٦. أعرب جملة جواب الشرط فيما يأتي: لسانك حصانك إن صنته صانك.

أسئلة الرُّبع الثَّالث (من ١ إلى ٦):

١. حدِّدْ أركان أسلوب الشَّرط فيما يأتي:

قال الحطيئة:

مَتى تَأتِهِ تَعشو إلى ضَوءِ نارِه تَجِد خَيرَ نارٍ عِندَها خَيرُ مَوقِد

٢. املأ الفراغ بفعل الشرط وجوابه المناسبين مراعياً الضبط الصحيح: من .... يديه ..... من الأمراض.

٣. اذكر علامة جزم المضارع فيما يأتي: إن تسعَ إلى الخير تنل تقدير الناس.

٤. احذف الفاء الرابطة لجواب الشرط، وأجر التغيير اللازم: متى تواظب على الرياضة فسوف يقوى جسمك.

٥. املأ الفراغ بما يناسب: لولا .... الأنهار. كيفما ..... أصدقاءك .....

٦. أعرب جملة جواب الشرط فيما يأتي:

شيدوا المدارس فهي الغرس إن بسقت أفنانه أثمرت غضّاً من النعم

أسئلة الرُّبع الرّابع (من ١ إلى ٦):

١. حدِّدْ أركان أسلوب الشّرط فيما يأتي:

قال زهير بن أبي سُلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم

٢. املأ الفراغ بفعل الشرط المناسب مراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: إذا .... بجد نلت التفوق.

٣. اذكر علامة جزم المضارع فيما يأتي: إن تخط نحو المجد فسوف يفخر بك الوطن.

٤. احذف الفاء الرابطة لجواب الشرط، وأجر التغيير اللازم: متى تدافع عن وطنك فستعيش حرّاً.

٥. املأ الفراغ بما يناسب: لولا .... الأرض. كيفما ..... على الأرض .....

٦. أعرب جملة جواب الشرط فيما يأتي:

قال عمرو بن كلثوم:

متى ننقل إلى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحينا

أتأمّل وأتحدّث

المؤلّفون





١. أخبر زملاءك بمصادر البضائع المعروضة ضمن أجنحة معرض دمشق الدولي في الصورة الأولى.
٢. حاور زميلك حول التطوُّر الذي حصل في مجال نقل البضائع بين القديم والحديث.
٣. اذكر وسيلة مُتطوّرة لعرض البضائع تعتمد عليها الشركات التجاريّة اليوم.

النّصّ:

– ١ –

ها هي النفوس تكتسي مُجدَّداً بحلّة السعادة مع قدوم فصل الصيف الذي اعتدنا فيه سهرات السَّمَر مع الأهل والأصحاب، فأحمالُ الدراسة، واستثمار الوقت من أجل تجاوز الامتحانات بتفوُّقٍ قد أنزلت رحالها، وها نحن اليوم نجتمع كعادتنا على شرفة الألفة مع أفراد أسرتنا، نتجاذب الحديث تارةً، ونمازح بعضنا تارةً أخرى، قالت ريم: هل سيكون لهذا الصيف رونقٌ خاصٌّ برحلات ترفيهيّة إلى البحر؟

سارع رامي مخاطباً والدي: ولماذا لا تكون إلى البحر والغابات معاً؟

ضحك والدي مُعقّباً: من التزمَ تنظيم وقته، واجتاز تلك الاختبارات بنجاح يستحقّ كلّ ما يطلبه، وأنا سأضيف إلى ما تتوقون إليه زيارة خاصّة إلى معرض دمشق الدوليّ، وأعِدُكم بأنّها ستكون جولة حول العالم ضمن هذا المعرض.

---

[٤] للاستزادة انظر:
– سوق عكاظ ومواسم الحجّ، عرفان محمّد حمّور، مؤسّسة الرحاب الحديثة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
– طريق الحرير، أيرين فرانك وديفيد برانستون، ترجمة: أحمد محمود، نيويورك، أوكسفورد، ١٩٨٦م.
– لمحة عن معرض دمشق الدوليّ، مقال منشور على الصفحة الرسميّة للمؤسّسة العامّة للمعارض والأسواق الدوليّة.

– ٢ –

كانت أيّاماً لا تُنسى أمضيناها ونحنُ نغترف الفرحةَ من حيث تُجتنى برحلات متنوّعة بين أمواج البحر وظلال الأشجار إلى أن جاء ذلك اليوم الذي دعانا فيه والدي من أجل الاستعداد لزيارة معرض دمشق الدوليّ.

قاد السيّارة من دون أن يتوقّف حديثه لحظةً عن افتتانه بزياراته السابقة إلى المعرض، وفجأةً توقّف في ساحة الأمويّين، وأشار بيده: هنا عام ١٩٥٤م أقيم المعرض بدورته الأولى، وقد علمتُ أنّه افتُتِح بعرض (أوبرا عايدة) للموسيقار الإيطاليّ (فيردي)، وكان للسيّدة فيروز في دوراته اللاحقة حضور مُميَّز في توشيح هذا المعرض بصوتها العذب الجميل؛ إلّا أنّ هذا المعرض قد انتقل فيما بعد إلى مدينة المعارض على طريق المطار بسبب الازدحام الشديد، والتوسُّع الذي حصل فيه نتيجة كثرة الدول والشركات المشاركة فيه.

وصلنا إلى مدينة المعارض عند الساعة الرابعة عصراً، كانت البوّابة المُخصَّصة للدخول ترحّب بالزوار، وتُفضي بهم إلى ساحة تزيّنها أعلام كثيرة للدول المشاركة في هذا المعرض، توجّهنا على الفور إلى الجناح السوريّ المُتربّع وسط مدينة المعارض، حيث توزّعَ إلى أربع كتل متساوية متناظرة، تحيط بفسحة سماويّة تتوسَّطها بَحْرة دمشقيّة بهيّة.

بدأنا نتنقّل بين أرجاء المكان، ونستمتع برؤيةِ تلك المُنتَجات المعروضة، وأكثر ما شدّ انتباهنا الازدحام الذي لاحظناه في قسم الحِرَف التراثيّة، ومهارة المُشرِفين على قسم التسويق في تعاملهم مع الزوار، وإتقانهم للغاتٍ عدّة.

(٣)

وبعد الانتهاء من ارتشاف سحر تلك المعروضات التراثيّة، أصرّت والدتي على زيارة جناح الأدوات المنزليّة عندها قال رامي: الآن ستَفْرُغ جيوب أبي من النقود.

ضحكنا جميعاً، ودخلنا إلى ذلك الجناح، ومن بين تلك المُنتَجات المُتنوّعة وقعت عيني على مرآة مُزخرَفة، دقّقتُ فيها فلاحظتُ وجود طبعة في أسفلها دُوّن عليها اسمُ بلد المنشأ (صُنع في الصين)، فأثارت فضولي تلك الرسوم الغريبة التي تعكس ثقافة ذلك البلد الذي تفصلنا عنه آلاف الأميال، وسألت البائع عن سبب اهتمامهم باستقدام تلك البضائع، فأجاب: إنّها قِطَع تراثيّة ترمز إلى تاريخ التبادل التجاريّ الذي بدأ منذ عشرات القرون؛ ولقد كانت هذه المرايا المعدنيّة المصقولة والمُزخرَفة من أوائل البضائع التجاريّة شهرةً، فوصلت إلينا عبر طريق الحرير الذي نقل ثقافات تلك الشعوب حينذاك، وحمل إليهم ثقافاتنا ومنتجاتنا في آنٍ معاً.

فقلتُ باستغراب: وما هو طريق الحرير؟

– طريق الحرير لقب أُطلِق على مجموعة الطرق المترابطة التي كانت تسلكها القوافل والسفن بين الصين وأوروبا بطول تجاوز عشرة آلاف كيلومتر، وتعود البدايات إلى حكم سلالة هان في الصين نحو

٢٠٠ سنة قبل الميلاد، وقد أُطلِق عليه هذا الاسم عام ١٨٧٧م، وذلك لأنّ الحرير الصينيّ كان يمثّل النسبة الأكبر من التجارة عبره.

يمتدُّ هذا الطريق من المراكز التجاريّة في شمال الصين لينقسم إلى فرعين، فيمرّ الفرع الشماليّ عبر شرق أوروبا، وشبه جزيرة القِرم حتّى البحر الأسود، وصولاً إلى البندقيّة.

والفرع الجنوبيّ الذي يتفرّع إلى قسمين؛ الأوّل من تركستان وخراسان عبر العراق والأناضول وسورية عبر تدمر وأنطاكية، إلى البحر الأبيض المتوسّط، والآخر عبر دمشق، وبلاد الشام، إلى مصر وشمال أفريقيا.

– هل كان طريق الحرير يمرّ في بلدنا؟

–نعم، وقد كانت الهجّانة في تدمر تحمي القوافل التجاريّة التي تمرّ من هناك.

–وما البضائع التي نقلوها عبر هذا الطريق؟

– لقد نقلوا التوابل، والخيول، والورق، والخزف، وغير ذلك.

قال والدي: إنّ الإرث الأبرز الذي تركه طريق الحرير يكمن في تمازج ثقافات الشعوب، وتسهيل المبادلات التجاريّة بين الدول، وقد تعلّم التُّجّار لغات البلدان التي سافروا إليها، وتعرّفوا تقاليدها وعاداتها.

(٤)

أكملنا جولتنا، فاستوقفتني لافتة كُتِب عليها (أهلاً بك في جناح وزارة الثقافة)، فدخلتُ لأبحث عن مجموعات قصصيّة أقرؤها في وقت فراغي، وإذ بعنوان (سوق عكاظ) يلفت انتباه والدي، فقال: في الماضي كان لديهم عكاظ، وفي الحاضر لدينا معرض دمشق الدوليّ، فاستثارني كلامه لأشتري هذا الكتاب، ثمّ أمضينا الوقت المتبقّي في مشاهدة بعض العروض الفنّيّة المُقرّر عرضها في هذا اليوم.

لم يطاوعني فضولي على انتظار أيّام كي أقرأ ذلك الكتاب بل أنهيته في الأسبوع نفسه، وفي إحدى جلسات الغداء مازحني والدي قائلاً: أخبرنا عن رحلتك في عكاظ يا رامي.

– جولتي في هذا الكتاب لا تقلّ متعةً عن جولتنا في معرض دمشق، فسوق عكاظ يا أبي سُمّي بهذا الاسم لأنّ القبائل كانت تجتمع فيه، وتتفاخر أمام الناس، ومن اللافت للانتباه أنّ كلمة عكظ في اللّغة يُقصد بها (تغلُّب المرء على الخصم بالمفاخرة)، وكان ذلك عبر الأدب والشعر تارةً، وعبر التجارة تارةً أخرى؛ إذ كان الشعراء يأتون بقصائدهم لتُعرَض على مُحكّمين من كبار الشعراء، ثمّ تُعلَّق قصائد الفائزين ليراها الجميع، إلّا أنّ البضائع التجاريّة التي كانت تُعرَض في ذلك السوق لم تقلّ أهمّيّة عن تلك البضائع الأدبيّة التي كانت مصدر شهرة هذا السوق الواقع على الطريق التي تربط بين مدينتي الطائف والرياض، وقد تاجر العرب فيه بالتّمر والسمن والعسل، والملابس والإبل... إضافةً إلى مكانة هذا السوق اجتماعيّاً، فمَن كانت له خصومة عظيمة انتظر موسم عكاظ، ومن كان له دَين على آخر أمهله إلى عكاظ.

قال الأب: كنت أظنّ أنّني وسَّعت مداركَكم فيما يخصّ التجارة والاطّلاع على ثقافات الشعوب عبر زيارتنا لمعرض دمشق، وها أنتَ يا رامي تربط الحاضر بالماضي، وتوسّع مداركنا برحلتك عبر الزمن، فنقلتنا إلى سوق عكاظ، وسلَّطت الأضواء على ما كان يُعرَض فيه.

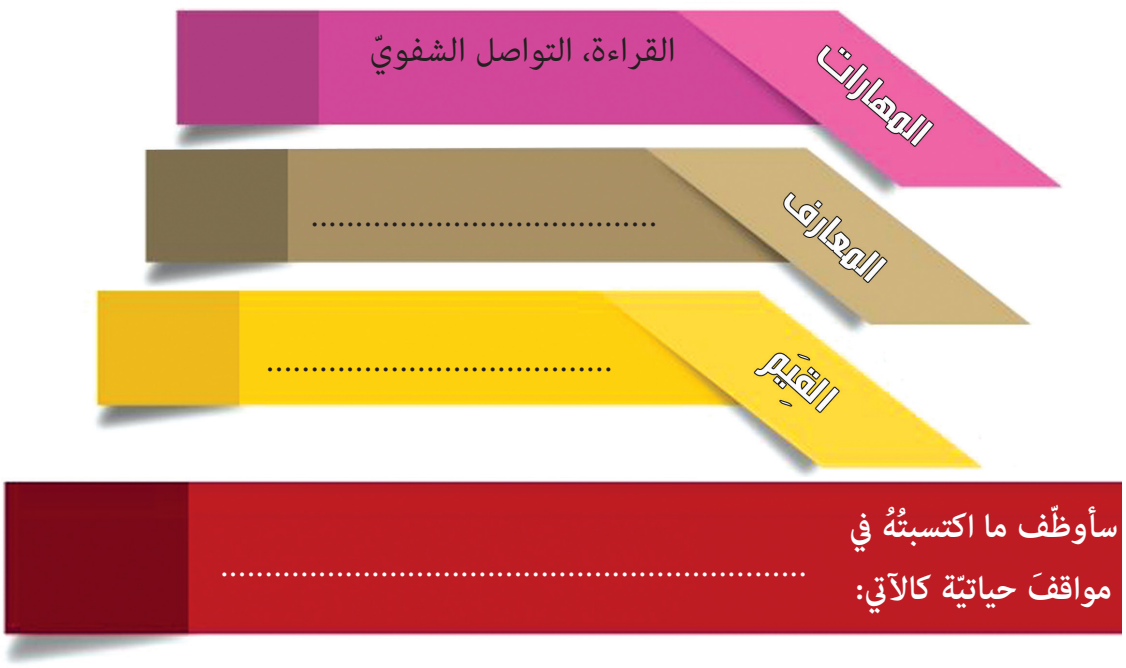
ادرس النّصّ السّابق بمساعدة مدرّسك وفق منهجيّة دراسة نصوص القراءة المتّبعة في كتابك المقرّر.

– سلّط النصّ الأضواء على طريق الحرير (البريّ). أخبر زملاءك بطرق تجاريّة أخرى بحريّة أو بريّة.



تسعى بعض الشركات الكبرى إلى نقل منتجاتها إلى دول أخرى عن طريق افتتاح فروع لمعاملها في تلك الدول.
تحاور أنت وزملاؤك حول الفوائد التي يمكن أن يجنيها كلٌّ من الشركة والناس في البلد الذي افتُتح فيه الفرع الجديد، مُبيّناً سبل الحدّ من الأضرار التي تنعكس على المنتجات المحلّيّة في المكان الذي يستضيف الفرع الجديد.

اكتسبتُ من نصّ (نبض وحياة):



ساعدٌ لا تُجهد

أتأمّل وأتحدّث

عدنان مردم بك



١. حدّث زملاءك عن محتويات الصّور السّابقة.
٢. أخبر زملاءك بالمهنة التي يحترفها العامل في الصّور السّابقة.
٣. ما المادّة الأوّليّة التي يستعملها هذا العامل في الصّور السّابقة؟ وأين تُستعمل منتجات مهنته؟

التعريف بالشاعر:

عدنان مردم بك (١٩١٤–١٩٨٨) شاعر عربيّ سوريّ، ولد في دمشق، وتعلّم في مدارسها، ثمّ درسَ في معهد الحقوق، وعملَ محامياً، ثمّ قاضياً في حمص ودمشق، وبعد تقاعده تفرّغ لإنتاجه الأدبيّ، له مسرحيّات شعريّة عدّة، منها (المغفَّل – فلسطين الثائرة) جُمعت أعماله الكاملة في ديوان عدنان مردم، ومنه أُخِذ هذا النّصّ.

مدخل إلى النصّ:

يقاسي الصانعُ الماهرُ عناء العمل ومشقّته، فيمزج إرادته الصلبة بحسّه الفنّيّ ليصوغ منتجاتٍ ومتطلّبات صناعيّة يحتاجها المرء في تفاصيل حياته، وهذا ما يتلقّفه أصحابُ النفوس الحسّاسة من أدبائنا أمثال عدنان مردم بك حين تأمَّل مهارة الحدّاد في أثناء تحويله الحديد الخام إلى منتجات مفيدة.

النصّ:

(١)

١ كـــادَ الـحـديـدُ لـغَـصَّـةٍ يـتـنـهَّـدُ ... مِـــن مَـــوْقـــدٍ نـــيرانُـــهُ لا تُـخـمَـدُ

٢ وتـــــراهُ لـلـحـدَّادِ أَسْـلَـــسَ طـائـعـاً ... بـزِمـامِـهِ وهـــو الـــحَـــرُونُ الأنْـكَـدُ

٣ راحَـــتْ يَـــدُ الـحَـــدّادِ دُونَ تَـــبَرُّمٍ ... تَـسْـعـى مـعَ الـعُـمـرِ المَـريـرِ وتَـجْـهَـدُ

٤ تـسْـتَـوقِـدُ الـنّـيرانَ وهـــيَ عـلى المَـدى ... تَـشْـقـى بـمـا تُـــوري ومـــا تـتـقـلَّـدُ

(٢)

٥ وكـــأنَّـمـــا الـــسّـــنْـــدانُ في إطْـــراقِـــهِ ... دَنِـــفٌ ألـــحَّ عـلـيـهِ داءٌ مُـجْـهِـدُ

٦ وإزاءَه الـــحـــدّادُ هـــبَّ مُـشـمّـراً ... عـن سـاعـدٍ لـيـسـتْ بـعِـبْءٍ تَـجْـهَـدُ

٧ تـهْـوي عـلى الـسّـنْـدانِ كـالـقَـدَرِ الـذي ... تَـــهْـــوي جـــوائِـــحُـــهُ ولا تـــتـــردَّدُ

٨ فـيَـلِـيـنُ صَـــلْـــدٌ دُونَـــهـــا وكـــأنَّـــهُ ... غُـصـنٌ تُـعـابِـثُـهُ الـنّـسـائـمُ أمْـلَـدُ

(٣)

٩ عَـجَـبـي لـحـــدّادٍ أطـــالَ وقُـــوفَـــهُ ... دُونَ الـلّـظـى مُـسـتَـعْـطِـيـاً يَـسْـتَـرْفِـدُ

١٠ مـا انـفـكَّ يـفـحـصُ نـاقـداً بـيـمـيـنِـهِ ... قِـطَـعَ الـحـديـدِ كـما الـصّـيـارفُ تَـنْـقُـدُ

١١ حِـمَـمٌ تُـصَـعَّـدُ دونَـــهُ مـن مـوقـدٍ ... وبـقـلـبِـهِ حِـمَـمُ الـجـوى تـتـصـعَّـدُ

شرح المفردات

الحَرونُ: بمعنى الرافض إطاعة الأوامر. التبرّم: السأم والتضجّر. دَنِفٌ: مريضٌ. الصَلْد: الصلب الأملس. أملد: ناعم، ليّن. اللظى: لهب النّار الشديد. الصيارف: مفردها الصّرّاف: من يبدّل نقداً بنقد. الجوى: الحُرقة واللّوعة من حزن أو عشق.



أستمع وأناقش

استمع إلى النصّ مراعياً آداب الاستماع، ثمّ نفّذ النشاط.

• استبعد الإجابة غير الصّحيحة ممّا بين القوسين فيما يأتي:

- بدا الشّاعر في النصّ: (ناصحاً الحدّاد –مُعجَباً بالحدّاد– مُقدّراً جهد الحدّاد).
- وصف الشاعر في الأبيات السابقة (مراحل عمل الحدّاد –المنتجات المُصنَّعة – معاناة الحدّاد).



القراءة الجهريّة

١. اقرأ النّصّ قراءة جهريّة سليمة معبّرة مراعياً التلوين الصوتيّ المناسب للحالة الانفعاليّة للشاعر.

٢. اقرأ المقطع الأوّل قراءةً جهريّةً سليمةً معبّرة مراعياً النّطق السّليم لمخارج الحروف.



المستوى الفكريّ

اقرأ النصّ قراءة صامتة، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية.

١. استعن بالمعجم على تعرّف المعاني المتعددّة للفعل (راح)، ثمّ اخترْ منها ما يُناسبُ وروده في النّصّ.

٢. املأ الجدول الآتي بالكلمات التي دلّت على حال الحديد في المقطعين الأوّل والثاني.

(١)	(٢)
.....،.....	.....،.....

٣. صل بين كلّ مرحلة من مراحل مهنة الحدادة والعبارات المكمّلة لها في المعنى وفق ما ورد في النّصّ.

إضرام النار في الموقد (الكور)	**فيلين صَلْدٌ**
تبدّل الحالة الصلبة للحديد	**تهوي على السّندان**
طَرْق الحديد لتشكيله	**ما انفكَّ يفحص ناقداً**
فحص المنتج والتأكّد من جودته	**تستوقدُ النيرانَ**

٤. تأمّل المخطّط الآتي، واستنتج الفكرة العامّة مستفيداً من المعاني التي تتضمّنها الألفاظ والتراكيب المكتوبة.



٥. انسب كلّ فكرة من الفكر الآتية إلى المقطع الذي يتضمّنها كما وردتْ في النصّ:

تصوير الحدّاد في أثناء تليينه الحديد	**المقطع .....**
معاناة الحدّاد ودقّة عمله	**المقطع .....**
تسخين الحديد في الموقد	**المقطع .....**

٦. اشرح البيت الأوّل من كلّ مقطع في النصّ السابق.

٧. قال زكي قنصل في البنّاء:

دامي الفؤادِ يمُضُّهُ ألمٌ ذاوي الجفونِ يعضُّهُ سَغَبُ

وازن بين هذا البيت والبيت الحادي عشر من النصّ السّابق، من حيث المضمون.

٨. أشار الشاعر إلى حرص الحدّاد على جودة منتجاته ليثبت مهارته، وضّح ذلك ممّا ورد في البيت العاشر من النصّ.

أفكّر

تعدّ الصناعات التي تعتمد على معدن الحديد من أقدم الصناعات التي عرفها البشر. حاور زملاءك حول التطوُّر الذي حدث لهذه الصناعات، مبيّناً أثر ذلك في التطوّر الحضاريّ لدى الشعوب في الوقت الراهن.

المستوى الفنيّ

١. أكمل الفراغات الآتية:

- التشبيه المكمّل لعبارة (تهوي على السّندان) هو..... والمعنى الذي يوضّحه هذا التشبيه .....
- عبارة (يلين صَلْدٌ) يكمّلها التشبيه ..... الذي يوضّح معنى.....

٢. املأ الجدول الآتي بما يناسبه من النّصّ.

المحسّن البديعيّ اللّفظيّ في البيت الأوّل	.....	**الشعور العاطفيّ للشاعر** .....

٣. تتبّع تكرار حرف الدال في النصّ، ثمّ بيّن أثره في خدمة المعنى.

الحفظ و الإلقاء

احفظ من النصّ السابق المقطع الأوّل، ثمّ ألقه على مسامع زملائك.

التّطبيقات اللّغويّة

١. استخرج من المقطع الأوّل الحالات الإعرابيّة الآتية:

(نعت جملة – حال جملة – جملة خبريّة محلّها الرفع – جملة صلة الموصول).

٢. استخرج من المقطع الثاني الحالات الإعرابيّة الآتية:(حال مفردة – فاعل–خبر لحرف مشبّه بالفعل).

٣. املأ الفراغات الآتية بما يناسبها.

– اسم المكان الوارد في البيت الأوّل من النصّ هو:.....

– مبالغة اسم فاعل في البيت الثاني من النصّ هو: .....

– كتبت الهمزة على السطر في كلمة (إزاءَه) لأنّها.....

– كتبت الهمزة على السطر في كلمة (عبء) لأنّها.....

أتواصل شفويّاً

تحاور أنت وزملاؤك حول إجراءات السلامة التي يجب أن تراعى عند القيام بالأعمال ذات الطابع الخطر ضمن المعامل والمنشآت الحرفيّة.

المستوى الإبداعيّ

زرت بصحبةِ زملائك جمعيّة الحرفيّين لحضور ندوة حواريّة حول تذليل صعوبات المهن اليدويّة، وفي أثناء حضورك طُلبَ إليك تجهيز مداخلة حول ذلك.

اكتب تلك المداخلة مبيّناً بعض الصعوبات التي تواجهك في مهنتك مبرزاً ما تراه مناسباً لتذليل تلك الصعوبات.

الأسلوب الأدبيّ (تعزيز)

اختر أحد الموضوعين الآتيين، ثمّ اكتبه بأسلوب أدبيّ.

١. اكتب موضوعاً تصف فيه يوماً ماطراً، مبرزاً بعض الأعمال التي يقوم بها الناس في فصل الشتاء دون غيره، مُبيّناً أهمّيّة هذا الفصل في حياتنا.

٢. شاهدت برنامجاً وثائقيّاً يعرض التطوّر الحاصل في المدن بين الماضي والحاضر.
اكتب موضوعاً تصف فيه إحدى المدن الصناعيّة في الزمن الحاضر، مبيّناً ماكانت عليه في الماضي، مبرزاً أثر هذا التطوّر في المجتمع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة الرابعة: الابتكار العلميّ

دعوة إلى العلم

الدرس الأوّل/نصّ أدبيّ

أتأمّل وأتحدّث

معروف الرصافي



١. أخبر زملاءك بمضمون كلٍّ من الصّور السّابقة.
٢. حاور زملاءك حول العلاقة بين الصور الفرعيّة والصورة المركزيّة في الشكل السابق.

التّعريف بالشّاعر:

معروف الرصافيّ (١٨٧٥ – ١٩٤٥م) شاعرٌ عربيٌّ عراقيٌّ، بدأ دراسته في الكتاتيب، وتتلمذ على يد علماء بغداد، عمل في حقل التعليم، وأصدر جريدة الأمل، وانتخب عضواً في مجمع اللّغة العربيّة في دمشق. له آثارٌ كثيرةٌ في النّثر والشّعر واللّغة والآداب أشهرها ديوانه، ومنه أُخذ هذا النّصّ.

مدخل إلى النّصّ:

العلم أساس نشأة الحضارات وازدهارها؛ لذلك اهتمّت به الأمم عبر التاريخ وأحلّته مكانةً رفيعةً، فبنت له الصروح الشامخة لتكون منارات تخرج النشء من ظلام الجهل إلى نور العلم والمعرفة، وشاعرنا في هذه الأبيات يشخّص الداء الذي عانت منه أمّتنا زمن الاحتلال، ويصف لها الدواء، داعياً إلى بناء المدارس والاهتمام بالعلم.

(١)

١ ابنوا المدارسَ، واسْتَقْصُوا بها الأملا حتّى نُطاوِلَ في بُنْيانِها زُحَلا

٢ جُودوا عليها بما درَّتْ مَكاسِبُكُم وقابِلُوا باحْتِقارٍ كلَّ مَنْ بَخِلا

٣ إنْ كانَ للجهلِ في أحْوالِنا عِلَلٌ فالعلمُ كالطّبِّ يَشْفي تِلكُمُ العِلَلا

(٢)

٤ لا تجعلُوا العلمَ فيها كلَّ غايتِكُم بل علّموا النَّشءَ علماً يُنتِجُ العَمَلا

٥ وأسّسوها على الأعمالِ قائمةً مُمهّدينَ إلى المَحْيا بِها سُبُلا

٦ يَلْقى بها النَّشءُ للأعمالِ مُختبَراً وللطّباعِ مِن الأدْرانِ مُغْتَسَلا

٧ ربُّوا البَنينَ معَ التَّعليمِ تربيةً يُمْسي بها ناقصُ الأخلاقِ مُكتمِلا

٨ وثقّفوهم بتدريبٍ وتَبْصِرةٍ ثقافةً تَجْعَلُ المعْوَجَّ مُعتدِلا

شرح المفردات

استقصوا بها الأملا: المقصود حقّقوا بها أمنياتكم ، الأدران: الأوساخ.



أستمع وأناقش

استمع إلى النّصّ مراعياً شروط الاستماع الجيّد، ثمّ نفّذ النشاط.

• اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- دعا الشّاعر في النّصّ إلى الاهتمام: (بالعلم وطلّابه – بصحّة الطلّاب الجسديّة – بالكتب المدرسيّة).
- تناول الشّاعر موضوعه من وجهة نظر: (ذاتيّة – موضوعيّة – خياليّة).

القراءة الجهريّة

١. اقرأ النّصّ السّابق قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً التلوين الصوتيّ المناسب للنصح والإرشاد.

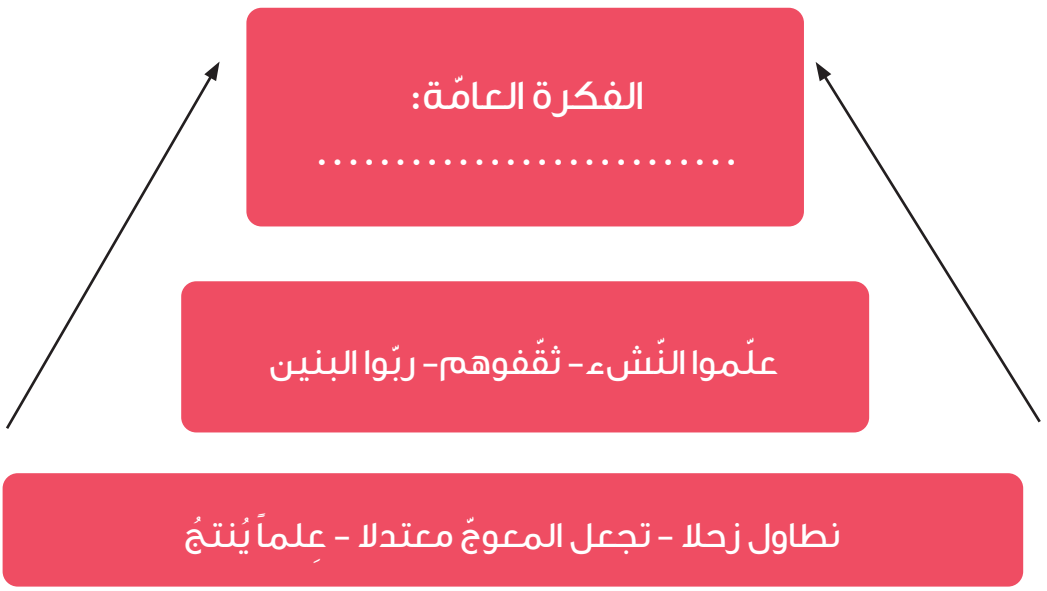
٢. اقرأ المقطع الأول قراءةً جهريّةً سليمةً معبّرة مراعياً النّطق السّليم لمخارج الحروف.

المستوى الفكريّ

– اقرأ النصّ قراءة صامتة، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية:

١. استعن بالمعجم على معرفة معنى كلٍّ من (علل – مكاسب).

٢. تأمّل المخطّط الآتي واستنتج الفكرة العامّة مستفيداً من الألفاظ والتراكيب المكتوبة:



٣. ميّز الفكر الرئيسة من الفرعيّة فيما يأتي، ثمّ انسب كلّاً منها إلى موطنها في النّصّ.

– تحديد المنهج التربويّ الواجب اتّباعه في مدارسنا.

– الدعوة إلى اقتران التّعليم بالأخلاق الحميدة.

– الدعوة إلى الاهتمام بالمدارس للاستفادة منها.

٤. للمؤسّسات العلميّة قيمةٌ كبيرةٌ في حياتنا، اذكر الفائدة المرجوّة منها، وبيّن واجبنا نحوها.
٥. وضع الشاعر في المقطع الثاني أُسساً للارتقاء بالتعليم، بيّن هذه الأسس.
٦. في البيت الثامن سببٌ ونتيجةٌ، وضّح كلّاً منهما.
٧. ينطوي النصّ على استنكار ضمنيّ يلوم فيه الشاعر كلّ مَن يقصّر بحقّ العلم، وضّح ذلك.
٨. قال حافظ إبراهيم:

فتعلّموا فالعلمُ مفتاحُ العلا لم يُبقِ باباً للسّعادةِ مغلقا

وازن بين هذا البيت والبيت الثالث من النّصّ من حيث المضمون.



أفكّر

تحاور أنت وزملاؤك حول وجوب اقتران العلوم النظريّة بالعلوم التطبيقيّة، مبيّناً ما تراه مناسباً لتفعيل ذلك.



المستوى الفنيّ

١. أكثر الشّاعر من استعمال الأفعال الطلبيّة، مثّل لذلك، ثمّ بيّن دور هذه الصيغ في خدمة المعنى.
٢. تعاون أنت وزملاؤك على ملء كلٍّ من الفراغات الآتية بالمطلوب.
في قول الشاعر: (العلم كالطّبّ) صورةٌ بيانيّةٌ، المشبَّه: .....، المشبّه به: .....، الأداة: .....
وجه الشبه: .....، نوع الصورة: .....
٣. استخرج من البيت الأوّل شعوراً عاطفياً، ثمّ اذكر أداةً من أدوات التعبير عنه، مع مثالٍ مناسبٍ.
٤. استخرج المحسّن البديعيّ اللّفظيّ، واذكر نوعه في قول الشّاعر: (علّموا النشء علماً ينتج العملا) ثمّ املأ الفراغ بكلمةٍ تحافظ بها على ورود المحسّن اللّفظيّ في الجملة الآتية: علّموا النشء علماً يرفع ..... الوطن عالياً.

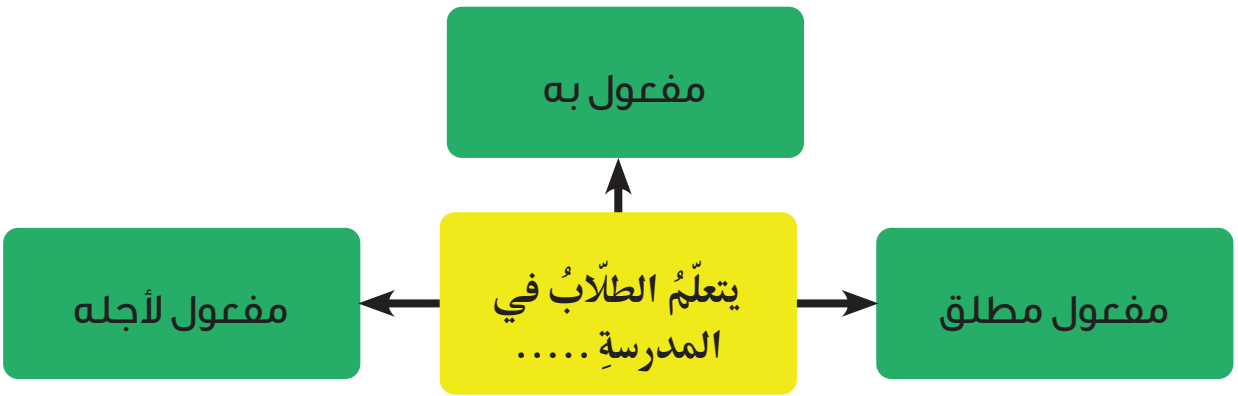


الحفظ و الإلقاء

احفظ من النّصّ السّابق المقطع الأوّل، ثمّ ألقه على مسامع زملائك.

التّطبيقات اللّغويّة

١. تعاون أنتَ وزملاؤك على إكمال البطاقة الصفراء بالمطلوب الوارد في البطاقات الخضراء.



٢. املأ حقول الجدول الآتية بما يناسب من النصّ.

فعلٌ ماضٍ	فعلٌ مضارعٌ	فعلُ أمرٍ	جملة صلة الموصول	جملة جواب الشرط محلها الجزم	جملة الصفة

٣. حوّل الأعداد الموضوعة بين القوسين إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكل.
حفظت (١٧) بيتاً شعريّاً من كتاب الصّفّ (٣) الثانويّ.

٤. علّل كتابة الهمزة على صورتها في كلٍّ من (قائمة – النشء).

أتواصل شفويّاً

أشار الشّاعر في النّصّ السّابق إلى مشاركة المجتمع المحليّ في العمليّة التعليميّة التربويّة.
تحاور أنت وزملاؤك حول هذا الدور الفعّال للمجتمع المحليّ.

المستوى الإبداعيّ

لم يعد الحصول على العلوم محصوراً في أماكن وأوقات محدّدة.
اكتب موضوعاً تبيّن فيه مناهل العلم التي يمكن أن يستقي منها الإنسان المعارف، مبرزاً ما يميّز كلّاً منها.

علامات الإعراب

أتأمّل وأتحدّث

تأمّل المُخطَّط الآتي، ثمَّ نفّذ الأنشطة.



١. صنّف علامات الإعراب في الأسماء والأفعال التي وُضِع تحتها خطّ إلى أصليَّة وفرعيَّة وفق الجدول.

– قال إيليا أبو ماضي:

أيُّـهَـذا الـشّـاكي ومـا بـك داءٌ كُـنْ جـمـيـلاً تـرَ الـوجـودَ جـمـيـلا.

– يستعينُ المعلِّمونَ بأساليبَ حديثة في شرح الدُّروس.

– لا ترضَ بالظُّلم لأخيكَ الإنسان.

– أبدعَ الحِرَفيَّان في نقش الآرابيسك.

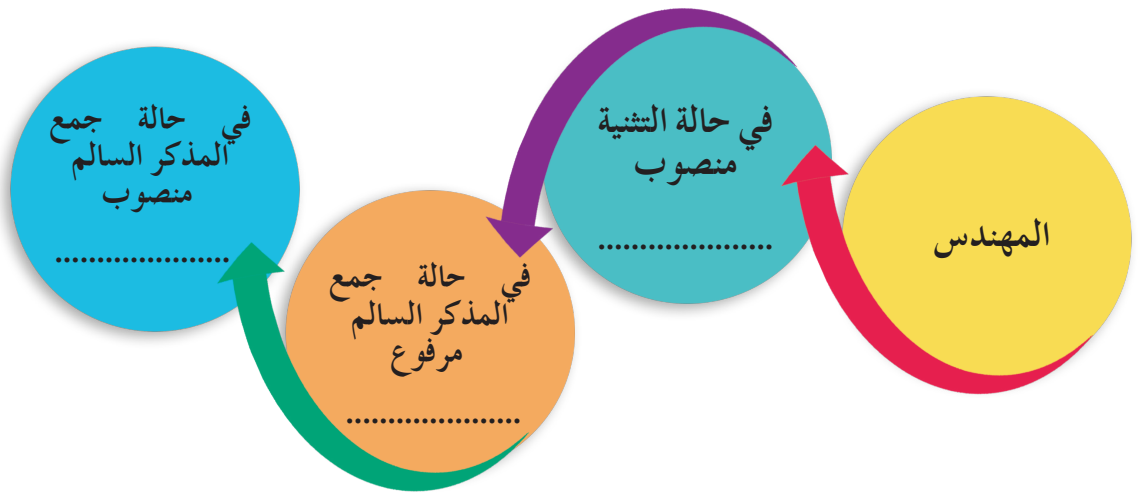
– كرَّمَ المدير المهندساتِ لتميُّزهنّ في العمل.

– لنْ تدركوا قيمة اختصاصاتكم حتّى تلمسوا حاجة الناس لها.

– لتَمْضِ في طريق التَّميُّز أيُّها الحِرَفيُّ المُبدِع.

الكلمة	نوعها (اسم- فعل)	علامة إعرابها	(أصليّة – فرعيّة)

٢. تعاونْ أنت وزميلك على تكوين جمل تحتوي كلمة (المهندس) وفق المطلوب مُتتبّعاً السهم.



٣. حدّد الاسمين المُعرَبين بعلامة إعراب فرعيّة في الجملة الآتية، ثمّ أدخل على الجملة حرفاً مُشبَّهاً بالفعل.

أخوك طبيب يعالج حالاتٍ مستعصيةً.

الذكاء الاصطناعيّ

المؤلّفون

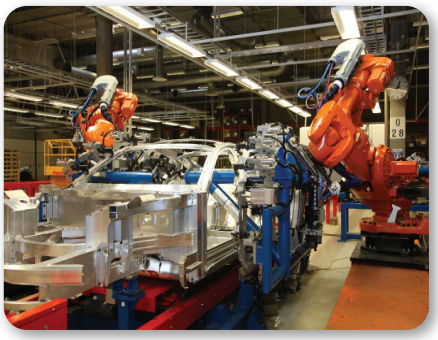
أتأمّل وأتحدّث











١. أخبر زملاءك بمجالات العمل الظاهرة في كلٍّ من الصّور السّابقة.
٢. بمَ تشترك الصور السابقة؟
٣. في أيّ مجال ستوظّف الروبوت إذا كنت المسؤول عن برمجته وعمله كما تراه في الصورة السابقة؟

النّصّ:

– ١ –

مشهدٌ اعتدنا رؤيته في كثيرٍ من منصّات التّكريم عبر مواقع التّواصل الاجتماعيّ، صعد فيه بطل الإنتاج إلى جانب مدير المعمل، ثمّ كُرّم وسط تصفيق زملائه المفعمين بالفرحة وكأنّهم هم المكرّمون؛ كان ذلك ما عرضه مدرّس التربية العمليّة في القاعة الصّفّيّة، ثمّ طلب إلينا التّعليق على هذا المشهد.

قال مازن: أجمل ما في العرض تفاعُل العمّال وفرحهم بفوز زميلهم، عقّب سامر: شعرتُ أنّ فرحة العمال أكثر من فرح العامل المكرَّم نفسه، قال زياد بصوتٍ خافتٍ: ولِمَ كلّ هذه الفرحة؟ وما البطولة التي حقّقها؟ فجاء الجواب الشافي من المدرّس: تكريم أحد أبطال خطوط الإنتاج هو تكريمٌ لكلّ عاملٍ مخلصٍ يدأب على رفع سويّة الإنتاج في الخطّ الذي يعمل فيه كمّاً وكيفاً، ولكنّكم لم تلحظوا شيئاً لهُ خصوصيّةٌ في هذا التّكريم، فبطل الإنتاج الذي رأيناه قد رفع الكأس بذراعٍ اصطناعيّةٍ.

عندها خيّم الصّمت الممزوج بالدهشة على أجواء الطلّاب جميعاً، ثمّ وقف زياد وقال: الآن أدركتُ

سرّ تلك الفرحة المرتسمة على وجوه الجميع، والله يا أستاذ لقد بدت ذراعاً طبيعيّة، قال المدرّس: أجل انظروا إلى أين وصل العلم، فهذا العرض الذي بدأت به الدّرس ليس إلا عرضاً تمهيديّاً لمهمّة سوف تقومون بها حول الذّكاء الاصطناعيّ والابتكارات العلميّة ودورها في تطوير الإنتاج، ولتكن المهمّة موزّعةً على زيادٍ وسامرٍ ومازنٍ مع وجوب مشاركة الجميع في البحث لمناقشة الزملاء بعد إحضارهم المادّة العلميّة.

– ٢ –

وفي الحصّة المخصّصة لمناقشة البحث، افتتح زياد العرض بشريطٍ تصويريٍّ لمنتجاتٍ تمرّ عبر مراحل التصنيع المختلفة وقال: إنّ خطوط الإنتاج ابتكارٌ علميٌّ لمجموعةٍ من العمليّات المتتالية في المصانع؛ إذ ينتقل المنتج فيها من مرحلة إلى أخرى حتّى ينتهي تصنيعه كإنتاج السيّارات والحواسيب والزّجاج والأذرع الاصطناعيّة والأدوات الطبيّة وغيرها من الصناعات، وهذه العمليّة تحتاج إلى خطوطٍ ذات تقاناتٍ متنوّعةٍ وقدراتٍ متفاوتةٍ من العمّال؛ لتعطي في النهاية أفضل إنتاجيّةٍ ممكنةٍ.

وفي الآونة الأخيرة، أصبحت بعض المصانع تستعمل الروبوت في خطوط إنتاجها؛ لتوفير الوقت وتحقيق المرونة والسهولة والأمان وثبات مستوى الجودة في مختلف الظروف مهما كانت خطرة.

وأبطال الإنتاج هم القادرون على الالتزام بالعمل والدّقة في أداء واجباتهم ومراقبة الآلات والتعامل بمهارة مع أجهزة التحكّم ذات الدقّة العالية، فحُقَّ لذلك العامل الذي شاهدنا تكريمه في الحصّة الماضية أن يُكرّم، ولكن مجموعتنا ترى أن هناك شخصاً آخر يشاطره هذا التّكريم؛ ذاك المبدع الذي ابتكر تلك الذراع الاصطناعيّة وصنعها له، وسأترك المجال للمجموعة الثانية التي سيتحدّث باسمها سامر عن الأذرع الاصطناعيّة وإبداعات العلم فيها.

– ٣ –

شكر سامرٌ زياداً وقال: لقد حاول الإنسان منذ القدم أن يسخّر العلم لتجاوز صعاب الحياة وقد كانت الأذرع الاصطناعيّة قديماً تصمّم بطرائق بدائيّة كالخطّاف أو السّاق الخشبيّة، ثمّ تطوّرت إلى أطرافٍ حديديّةٍ بمفصّلاتٍ متحرّكةٍ، وبعد الحرب العالميّة الأولى صنع الأطبّاء والمهنيّون أطرافاً اصطناعيّةً تمكّن أصحابها من إتمام أعمالهم بشكل طبيعيٍّ، لكنّها ركّزت على الغرض الذي ستؤدّيه لا على الشّكل التشريحيّ، وفي القرن الواحد والعشرين تطوّرت هذه الصناعة إلى أطرافٍ آليّةٍ تُدار بوساطة أقطابٍ عصبيّةٍ عضليّةٍ عبر نظام زراعةٍ مبتكرٍ يعتمد في أساسه على الاندماج بالعظم، ما يمنح الذراع ثباتاً ميكانيكيّاً وارتباطاً بجهازٍ حيويٍّ بشريٍّ عن طريق زراعة قطعة من التيتانيوم في العظام، كذلك لم يتوقف الذّكاء الاصطناعيّ عند هذا الحدّ، فها هي الدراسات الحديثة تسعى اليوم إلى تطوير الأذرع الاصطناعيّة لتبادل الإشارات من الأطراف إلى الدّماغ.

– ٤ –

شكر المدرّس سامراً ثم طلب إلى مازنٍ أن يقدّم المعلومات التي توصّل إليها مع مجموعته. قال مازنٌ: لقد وجدنا أن العقل البشريّ سخّر العلم ليتوصّل إلى ابتكار أطرافٍ اصطناعيّةٍ صغيرةٍ تساعد الأطبّاء على الجراحة التنظيريّة التي أصبحت ميدان العمليّات الجراحيّة في عصرنا الحاضر، تلك العمليّات التي تُجرى عبر شقوقٍ صغيرةٍ حيث يدخل الجرّاح أضواء صغيرة وكاميرات فيديو، بالإضافة إلى أدواتٍ جراحيّةٍ ذات

أذرع اصطناعيّةٍ دقيقةٍ، فترسل الصّور إلى شاشات الفيديو كدليلٍ مرشدٍ للتعامل مع هذه الأدوات الروبوتية والتحكّم بها داخل جسم المريض. ومن ميّزات هذه الجراحة أنّها تقلّل آلام المريض وتجعل مدّة إقامته في المستشفى أقصر وندبات عمليّته الجراحيّة أصغر.

وبعد انتهاء العروض، شكر المدرّس الجميع على ما قدّموه، ثمّ قال: كلّي ثقةٌ– ياأبنائي– أنّكم قادرون في المستقبل على ترك بصمةٍ رائدةٍ في مجال العلم؛ لأنّكم أظهرتم كفاءةً عاليةً في البحث والغوص في بحار العلم، ومن يمتلك هذه المهارة فسيتمكن في قادم الأيام من أن يبتكر اختراعاتٍ عظيمةٍ قد تحدث أثراً في حياة الأجيال القادمة.

شرح المفردات

الخُطّاف: قطعة من المعدن معوجّة الرأس تُعلّق بها الأشياء.



القراءة الجهريّة

– اقرأ النصّ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً التّلوين الصّوتيّ المناسب للسرد والحوار.



الفهم والتحليل

اقرأ النصّ قراءةً صامتةً، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية:

١. استعن بالمعجم على تعرّف معنى كلٍّ من الكلمتين (يشاطر، اندماج) وفق سياقهما في النص.

٢. اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي، ثمّ اكتبها في الفراغ.

الفكرة العامّة للنصّ السابق

.....

تكريم العامل على ابتكاراته العلميّة

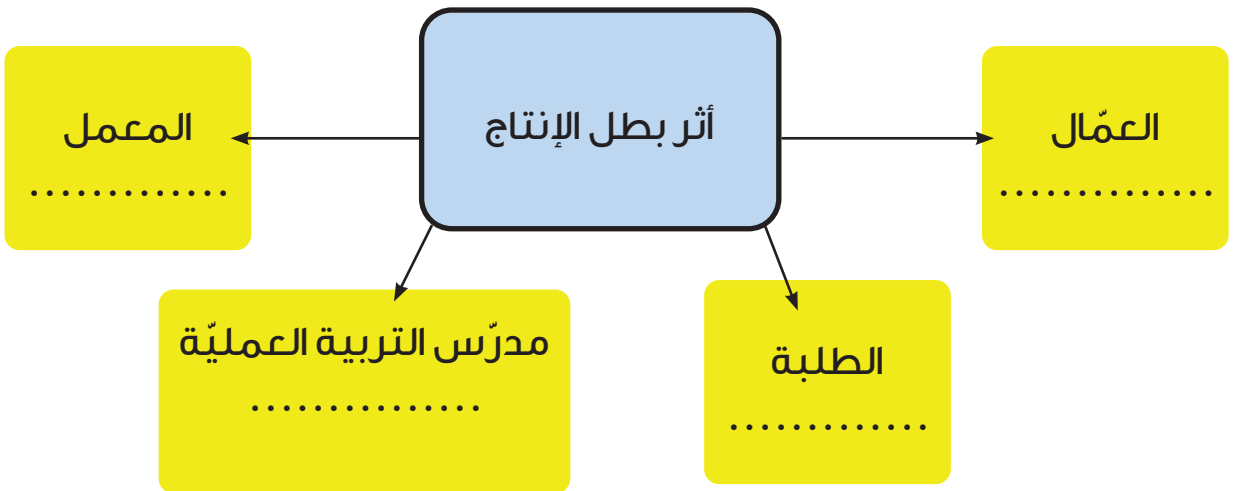
دعوة الأجيال إلى ابتكار اختراعاتٍ تسعد البشريّة

الابتكارات العلميّة وأثرها في حياة الإنسان

٣. انسب كلّ فكرةٍ إلى المقطع الذي يتضمّنها في النّصّ السّابق.

أثر العلم في الجراحة التنظيريّة	●	●	فكرة المقطع الأوّل
أثر العلم في صناعة الأطراف الاصطناعيّة	●	●	فكرة المقطع الثاني
أثر تكريم بطل الإنتاج في العمّال والطلّاب معاً	●	●	فكرة المقطع الثالث
أثر العلم في صناعة خطوط الإنتاج	●	●	فكرة المقطع الرابع

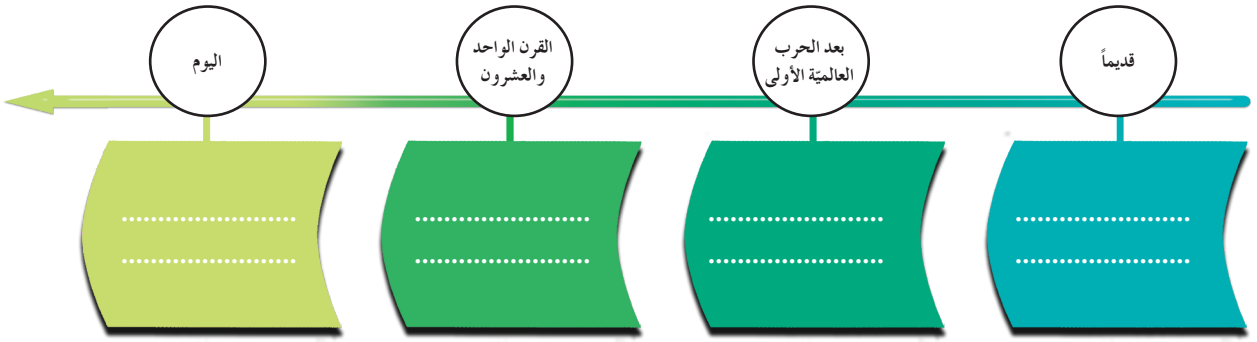
٤. تعاون أنت وزميلك على ملء المخطط الآتي للوصول إلى الأثر الذي أحدثه بطل الإنتاج ضمن العرض الذي قدّمه المدرّس



٥. من فهمك المقطع الثاني املأ الجدول الآتي بالمطلوب.

دور الروبوت في خطوط الإنتاج	احتياجات خطوط الإنتاج حتّى تعطي أفضل إنتاجيّة	ميّزات أبطال الإنتاج

٦. تعاون أنت وزميلك على بيان مراحل تطور صناعة الأذرع الاصطناعيّة وفقَ الخطّ الزمنيّ الآتي.



٧. ما الآليّات المتّبعة في الجراحة التّنظيريّة، وما ميّزات هذه الجراحة كما ورد في المقطع الرابع؟

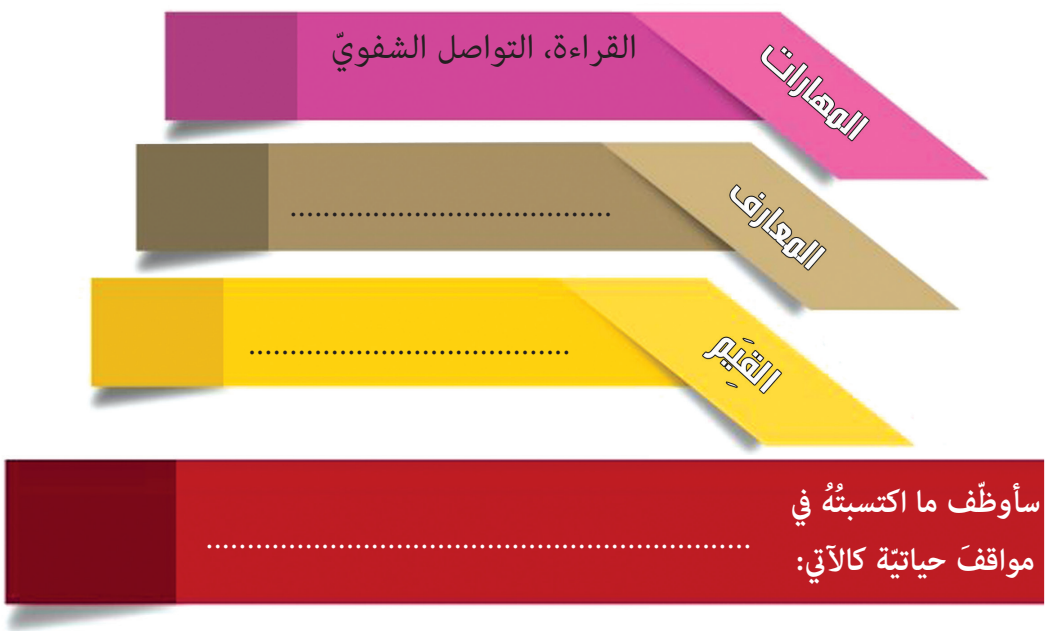
٨. قيل : "الحاجة أمُّ الاختراع". تعاون أنت وزملاؤك على تبيين دور العلم في الوصول إلى اختراعاتٍ طبيّةٍ وخدميّةٍ كان لها أثرٌ كبيرٌ في الحياة الإنسانيّة.



١. تحاور أنت وزملاؤك حول تنفيذ النشاط الآتي.

لو طُلِب إليكم صناعة روبوتٍ آليٍّ يفيدكم في اختصاصكم؟ فما الأعمال التي تودّون أن يقوم بها؟

اكتسبتُ من نصّ (الذكاء الاصطناعي):



على أجنحة الابتكار

محمود غنيم

أتأمّل وأتحدّث





١. أخبر زملاءك بمضمون كلٍّ من الصّور السّابقة.
٢. ما أثر مكوّنات المجموعة الثانية من الصور في مجالي الفضاء والأرض؟
٣. حاور زملاءك حول أثر مكوّنات الصّور السابقة في مجالي البحار والمحيطات.

التّعريف بالشّاعر:

محمود غنيم (١٩٠٢ – ١٩٧٢م) شاعرٌ عربيٌّ مصريٌّ، درس في دار العلوم، وعمل مدّرساً، ثمّ أصبح مفتّشاً للّغة العربيّة، له دواوين عدّة منها: (صرخة في واد – رجع الصدى)، ومن الأخير أُخذ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصّ:

العلم محرّك الحضارة البشريّة، والحامل الأساسيّ لحياتنا السعيدة، فمراكبه لا ترسو مطلقاً، وكلّما توصّل العلماء إلى ابتكاراتٍ جديدةٍ ظنّ بعضنا أنّ العلم قد أفرغ كلّ ما في جعبته وباح بكلّ أسراره، ولكنّه يفاجئنا دوماً باختراعاتٍ جديدةٍ أكثر إدهاشاً وروعةً، والشاعر محمود غنيم في هذين النصّين يتحدّث عن مجالين من مجالات العلم كان لهما الدور الكبير في تغيير الحياة البشريّة.

قال في اكتشاف الإنسان للفضاء:

١ مـضى عـهـدُ الـبـخـارِ، فـبـاتَ يبكي عـلـى أطـلالِ دولـتِـهِ الـبـخـارُ

٢ نـجـومُ الأفـقِ مـا عـادَتْ وجـوهـاً عـن الأنْـظـارِ يَـحْـجِـبُـهـا خِـمـارُ

٣ سـيَـحْـمِـلُـنـا الأثـيـرُ إلى الـدراري كـمـا حـمـلَـتْ أوالـيـنـا المِـهـارُ

٤ إلى المـرّيـخِ يَـنْـقُـلُـنـا قِـطـارٌ غـداً، ويـعـودُ مـنـهُ بـنـا قِـطـارُ

٥ تـعـالى الـلـهُ إنَّ الـعـلـمَ نـورٌ سـنـاهُ مِـن سـنـاهُ مُـسْـتَـعـار

وقال في قصيدةٍ أخرى متحدّثاً عن الرجل الآليّ:

١ مـاذا أشـاهـدُ لا طـيـنـاً ولا مـاءَ ولـيـس هـذا الـفـتـى مـن نـسـلِ حـواءَ

٢ لا يـشـبـهُ الـنـاسَ إحـسـاسـاً وعـاطـفـةً ويـشـبـهُ الـنـاسَ تـركـيـبـاً وأعـضـاءَ

٣ فـتـىً عـريـقٌ بـحـبـلِ الـعـلـمِ مُـتَّـصِـلٌ إنْ عـدّدَ الـصّـيـدُ أجـداداً وآبـاءَ

٤ فـيـا لـه سـاعـيـاً يمـشي عـلى قـدمٍ لا تشتكي إنْ شَـكَـتْ أَقْـدامُ وَجْـنـاءَ

٥ ويـا لَـهُ حـارسـاً لم يَـشْـكُ مِـن أَرَقٍ لـيـلاً، ولا حـاولَـتْ عـيـنـاهُ إغْـفـاءَ

شرح المفردات

الصّيد: جمع مفرده الأصْيَد: المزهوّ بنفسه، **الوَجْناء:** الناقة الشديدة الصُّلْبة، **الأرق:** امتناع النوم.



أستمع وأناقش

استمع إلى النّصّين مراعياً شروط الاستماع الجيّد، ثمّ نفّذ النشاط.

- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

– تحدّث الشّاعر في النصّين السابقين عن اكتشافات علميّة: (قديمة – متخيّلة – حديثة).

– بدا الشاعر في النصّين السابقين: (مقدّراً العلم وإنجازاته – ساخراً من الإنجازات العلميّة غير المفيدة – خائفاً من سيطرة الآلة على حياتنا).

القراءة الجهريّة

١. اقرأ النصّين السابقين قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً الضبط الصحيح للحروف.
٢. اقرأ النصّ الثاني قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً التنغيم المناسب لحالة الاندهاش.

المستوى الفكريّ

اقرأ النصّين السابقين قراءةً صامتةً، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية:
١. استعن بالمعجم على تعرّف مفرد كلٍّ من (الدراري – المهار).
٢. تعاون أنت وزملاؤك على إكمال المخطّط الآتي:

الفكرة العامّة للنصّين
.....

فكرة النصّ الأوّل

دور العلم في غزو الفضاء وآفاقه المستقبليّة

المؤشّرات التي تستند إليها الفكرة من النصّ الأوّل:

.....

فكرة النصّ الثاني

.....

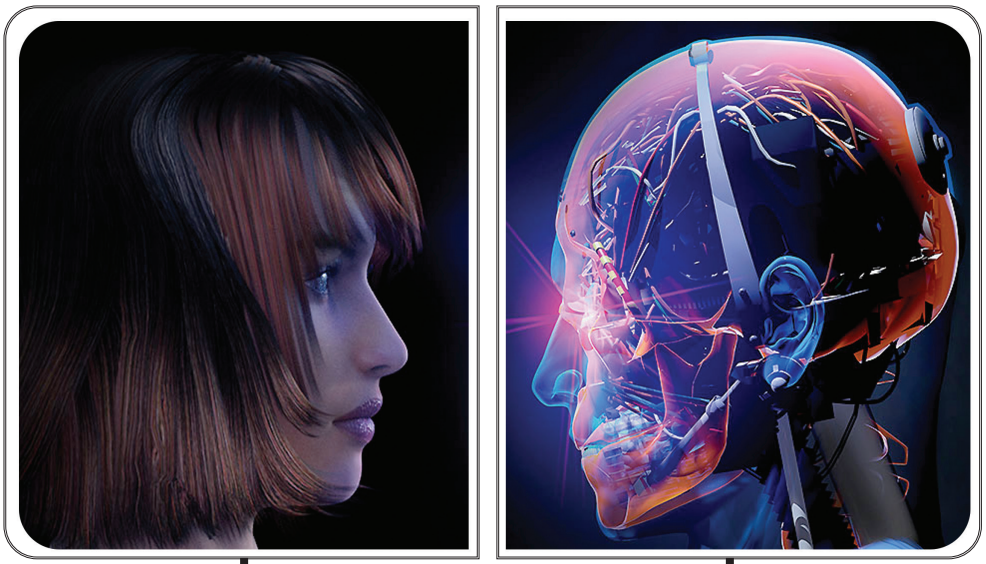
المؤشّرات التي تستند إليها الفكرة من النصّ الثاني:

لا طيناً ولا ماءً، يشبه الناس، فيا له ساعياً يمشي على قدم، لا تشتكي إن شكت أقدام وجناء، لم يشك من أرق، ولا حاولت عيناه إغفاء

٣. بيّن الشاعر في النّصّ الأوّل بعض الجوانب التي حقّقها العلم، واستشرف آفاقاً أخرى توقّع حدوثها في المستقبل، وضّح ذلك.

جوانب حقّقها العلم في الحاضر	جوانب متوقّع حدوثها في المستقبل

٤. أجرى الشاعر في النّصّ الثاني مقارنةً بين الرجل الآليّ والإنسان، وضّح أوجه التّشابه والاختلاف بينهما.



....

٥. اشرح معنى البيت الثالث من النّصّ الثاني شرحاً وافياً.
٦. ينطوي مطلع النّصّ الأوّل على إشارةٍ ضمنيّةٍ إلى تجدّد الاختراعات العلميّة وتطوّرها، وضّح ذلك.
٧. قال الشّاعر زكي قنصل في البنّاء:

يـــا غـــائـــصـــاً بـــالـــطـــينِ لا نـــصـــبٌ يـــوهـــي عـــزيمـــتـــه ولا وصـــبُ

وازن بين هذا البيت والبيت الرابع من النّصّ الثاني من حيث المضمون.
٨. ذكر الشّاعر مجموعةً من المزايا للرجل الآليّ، تحاور أنت وزميلك حول مزايا أخرى له.

أفكّر

في ١١ أيار عام ١٩٩٧م حبس العالم أنفاسه وهو يتابع المباراة السادسة والأخيرة بين بطل العالم للشطرنج غاري كاسباروف والحاسوب (ديب بلو)، وعندما انتهت المباراة بفوز الحاسوب رأى بعضهم في ذلك مؤشّراً على أنّ الذكاء الاصطناعيّ قد بلغ مرحلةً تفوّقَ فيها على الذكاء البشريّ.
–تحاور أنت وزملاؤك حول الأمور التي قد يتفوّق الذكاء الاصطناعيّ فيها على الذكاء البشريّ، والأمور التي يعجز فيها عن مجاراة الإنسان مدعّماً رأيك بالأدلّة المناسبة.



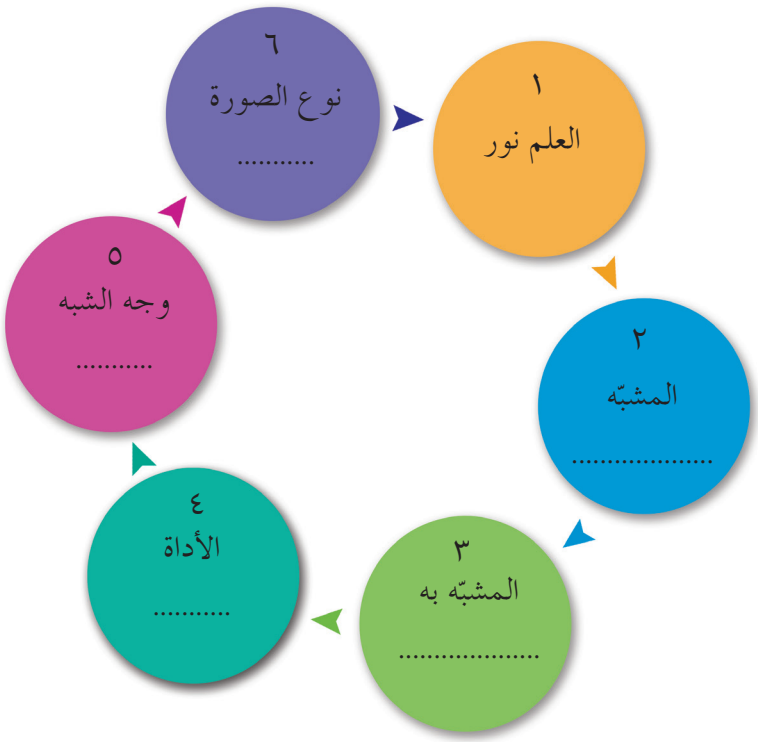
المستوى الفنيّ

١. استعمل الشّاعر الجملة الاسميّة التي تفيد الثبات والرسوخ، وضّح ذلك بمثالٍ مناسبٍ من النصّ الأوّل.
٢. أكثر الشاعر في النصّ الثاني من استعمال النفي بهدف تأكيد المعنى، هات مثالاً على ذلك مع التوضح.

العبارة المنفيّة
.....

أفادت تأكيد
.....

٣. تتبّع السهم، واملأ كلّاً من الفراغات الآتية بالمطلوب.



٤. استخرج الشعور الغالب على النصّين السابقين، ثمّ اذكر أداةً من أدوات التعبير عن الشعور مع مثالٍ مناسبٍ.



الحفظ والإلقاء

احفظ ثلاثة أبيات من كلّ نصٍّ من النّصّين السّابقين، ثمّ ألقها على مسامع زملائك.

التّطبيقات اللّغويّة

١. استخرج الحال الجملة في العبارة الآتية، ثم حوّلها إلى حال مفردة.

(انطلق روّاد الفضاء في رحلتهم وهم واثقون بتحقيق إنجازاتٍ عظيمة).

٢. أكمل العبارة الآتية بتوكيدٍ معنويٍّ مرّةً، وببدل بعض من كلّ مرّةً أخرى.

الاختراعاتُ أسعدت الناسَ

.....

التوكيد المعنويّ

الاختراعاتُ أسعدت الناسَ

.....

بدل بعض من كل

٣. صغ من الفعل (نقل) كلّاً من المشتقّات الآتية: (اسم فاعل – اسم مفعول – اسم آلة – مبالغة اسم فاعل).

٤. تعاون أنت وزميلك على تعليل ما يأتي:

- الألف على صورتها في (مضى).
- الهمزة على صورتها في (ماء).

أتواصل شفويّاً

رأى بعض الناس أن انتشار التقنيّات الحديثة سيُريح الإنسان ويجعله يتفرّغ للإبداع والفنّ، ورأى بعضهم الآخر أنّ التقنيّات ستحرم الإنسان التواصل مع محيطه الاجتماعيّ.

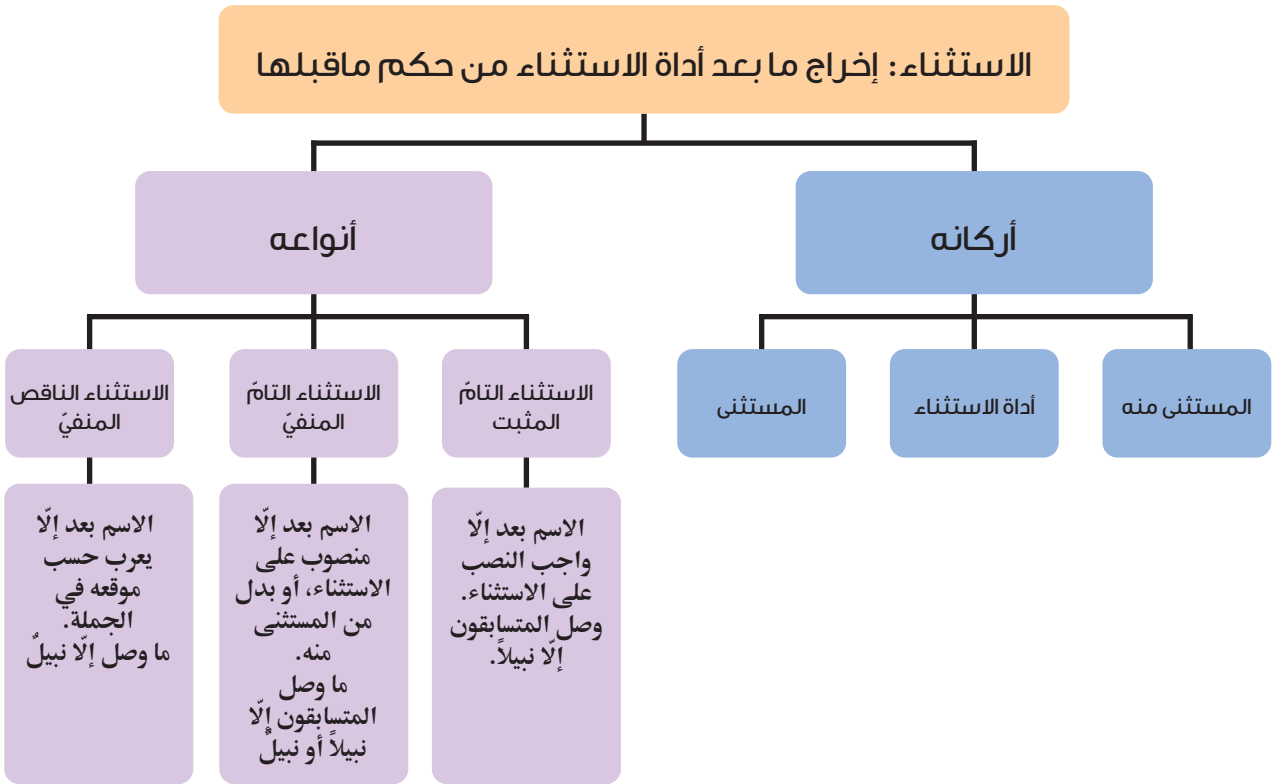
تحاور أنت وزملاؤك حول دور التقنيّات الحديثة في حياتنا ووجوب تجنّب سلبيّاتها.

المستوى الإبداعيّ

يحلم الإنسان دوماً بتطوير عمله اختصاراً للزمن والجهد

اكتب موضوعاً تتحدّث فيه عن بعض الآليّات التي تتمنّى أن يحدث عليها تطوير في مجال مهنتك مبرزاً أثر ذلك في أداء عملك وفي الحياة معاً.

تعاون أنت وزملاؤك ضمن ثلاث مجموعات على إعداد عروض تقديميّة للتعريف بطبيعة اختصاصكم على أن تعدّ المجموعة الأولى عرضاً بعنوان ميّزات الاختصاص، والمجموعة الثانية بعنوان آليّات التدريب، والثالثة بعنوان آليّات تطوير الاختصاص.



١. اقرأ العبارات الآتية، ثمّ املأ حقول الجدول بالمطلوب.

– قرأت صفحات الكتاب إلا المقدّمةَ.

– ما صعد الركّاب إلى الحافلة إلّا المُتأخّر.

– قال المتنبّي:

تَجمَّعَ فيها كُلُّ لِسْنٍ وأُمَّةٍ فما تُفْهِمُ الحُدّاثَ إلّا التراجِمُ

المستثنى منه	الأداة	المستثنى	نوع الاستثناء

يستثنى بالاسمين (غير و سوى) ويأخذان إعراب الاسم الواقع بعد إلّا.

٢. اقرأ العبارات الآتية، ثمَّ اختر الإجابة الصحيحة.
–ربح التُّجّارُ (غيرَ، غيرِ، غيرُ) تاجرٍ.
–لم يتغيّب عن الاحتفالِ المدرسيّ إلّا (طالبٌ، طالباً، طالبٍ).
٣. حوّل الاستثناء الناقص إلى استثناء تامّ، وأجر التغيير اللازم:
حضر رؤساء الأقسام إلى القاعة إلّا مازناً؛ لأنّه كان مُنشغِلاً باستقبال الضيوف، وعندما بدأ الحفل لم يتغيّب إلّا مدير شركة واحدة.
٤. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات فيما يأتي:
قال الشّاعر بدويّ الجبل في قصيدة السراب

محوتُ من قلبي الدنيا فما سلمتْ إلّا طيوفُ هوانا وحدَها فيه

أتأمّل وأتحدّث

د. نائل داؤد- د. أحمد المالح



١. أخبر زملاءك بمضمون الصورة المجاورة.
٢. بمَ تشترك الروبوتات المعروضة في الصورة المجاورة؟
٣. حاور زملاءك حول مجالات الاستفادة من الروبوتات.

النّصّ:

(١)

عندما يسمع المرء كلمة روبوت للوهلة الأولى يتخيَّل رجلاً آليّاً قادراً على الحركة والتفكير والكلام. فما هو الروبوت؟ وهل هي صحيحة تلك الصورة التي في مخيّلتنا؟ إنّ أوّل من استعمل كلمة روبوت هو الكاتب التشيكيّ كارل تشابيك عام ١٩١٧م ضمن عرض مسرحيّ، وفي عام ١٩٤١م كتب الكاتب الروائيّ الروسيّ إسحاق عظيموف إحدى أشهر رواياته التي تشبه إلى حدّ بعيد مسرحيّة تشابيك. استعمل فيها كلمة روبوت بمعنى الإنسان الآليّ على عكس كارل تشابيك الذي استعمل كلمة روبوت للدلالة على العمل بجدّ ومن دون كلل، وقد سُمّي الإنسان الآليّ الأكثر تطوُّراً في بداية القرن الواحد والعشرين باسم (أسيمو) وهو من إنتاج شركة هوندا، وتصميم العالم السوريّ أسامة الخطيب.

وقد وضع معهد الروبوت الأميركيّ في النصف الثاني من القرن العشرين تعريفاً للروبوت يتماشى مع الثورة الصناعيّة التي شهدتها الولايات المتّحدة الأميركيّة ليقرّ بأنّه: " ذراع مُتعدّدة الاستعمالات قابلة لإعادة البرمجة، تستعمل لتحريك الموادّ والقطع والأدوات عبر حركة مبرمجة بكفاءة عالية".

(٢)

للروبوت أنواع وأشكال مختلفة تقسم إلى أربعة أنواع أساسيّة: التسلسليّ والمتوازي والجوّال (المتحرّك) والطائر.

الروبوت التسلسليّ: عبارة عن مجموعة من المفاصل المتتالية بشكل سلسلة، وكثيراً ما تدعى الأذرع الميكانيكيّة، ويتميّز هذا النوع بمساحة العمل الواسعة نسبيّاً، لكنّه يتطلّب كثيراً من الطاقة نظراً لعدد المحرّكات الكبير فيه. ويقع تحت هذا النوع: الأطراف الاصطناعيّة، والروبوتات ذوات الرجلين، أو ما يُعرَف بالإنسان الآليّ، وآلات التشغيل الصناعيّة المؤتمتة.

---

٥ مجلة المعلوماتية العدد ١٢٥ – ١٢٦ لعام ٢٠١٦

الروبوت المتوازي: روبوتات تسلسليّة عدّة موصولة على التفرّع، يستعمل في المصانع نتيجة سرعته الفائقة ودقّته العالية، وقلّة استهلاكه الطّاقة. ويتميّز بمساحة عمل صغيرة جدّاً، إذ يستعمل عادة في مصانع الأدوية والدارات الإلكترونيّة والعمليّات الجراحيّة.

الروبوت الجوّال: هو عربة مستقلّة الحركة تسير على عجلات، ولها استعمالات لا تُعدّ ولا تُحصى في المجالات المدنيّة والعسكريّة، مثل استكشاف الأنفاق والأماكن غير المأهولة أو الخطرة على الإنسان.

الروبوت الطائر أو الطائرة من دون طيّار: له نوعان أساسيّان: الطائرات المروحيّة، والطائرات المجنَّحة، ويغلب استعمال هذا الروبوت في مهامّ المراقبة، والتصوير، والاستكشاف، والاستطلاع، ونقل الإنترنت، والأشخاص والمعدات، ويمكن أن تتجاوز مهامّها هذا الحدّ لتشارك في العمليّات القتاليّة مع الجيوش.

(٣)

وبما أنّ الروبوت عبارة عن آلة ذات قدرة على اتّخاذ القرار فيجب أن تكون لها مكوّنات خاصّة تمنحها تلك القدرة حيث تتألّف الروبوتات بوجه عامّ من أربعة أجزاء رئيسة: **أوّلها المتحكّم** الذي يمثّل الدماغ ومقرّ اتّخاذ القرار بناء على المعطيات التي يمتلكها الروبوت. **وثانيهما الحسّاسات** التي تمثّل الحواسّ عند الكائنات الحيّة، إذ تقوم بتزويد المتحكّم بالمعطيات ليستطيع اتّخاذ القرار الصحيح. **وثالثها المحرّكات** التي تمثّل العضلات عند الكائنات الحيّة، فتقوم بتنفيذ الأوامر الصادرة عن المتحكّم لتحريك الروبوت، أو القيام بالمهمّة المطلوبة. **ورابعها التوصيلات** التي تمثّل الأعصاب التي تنقل السيالة العصبيّة، فبعض هذه التوصيلات ينقل المعطيات من الحسّاسات إلى المتحكّم، ويمثّل الأعصاب الحسّيّة، وبعضها الآخر ينقل الأوامر من المتحكّم إلى المحرّكات، ويمثّل الأعصاب الحركيّة.

(٤)

وعند الحديث عن استعمالات الروبوت يمكن التطرّق إلى الأجهزة القابلة للارتداء بتقنيّات إلكترونيّة، أو بحواسيب تدمج مع الملابس والإكسسوارات التي يمكن ارتداؤها بسهولة على الجسم. فبإمكان هذه الأجهزة أداء مهامّ حاسوبيّة مثل الهواتف الذكيّة والحواسيب المحمولة، ولكن في بعض الحالات يمكن للتقنيّة القابلة للارتداء أن تتفوّق على هذه الأجهزة المحمولة بجدارة، وهذه التقنيّة قد تكون اليوم أكثر تعقيداً في السوق حيث بإمكانها توفير الميّزات الحسّيّة، والمسح الضوئيّ التي لا توجد عادة في الأجهزة النقّالة مثل: مراقبة الحركة والخطوات، ومعدَّل ضربات القلب، والبقاء على اتّصال دائم بالشبكات الاجتماعيّة، والتزوُّد بالمعلومات الفوريّة في أيّ مكان.

وتشمل الأمثلة على الأجهزة القابلة للارتداء: الساعة الذكيّة، والنظّارة الإلكترونيّة، والعدسات اللاصقة، والمنسوجات الإلكترونيّة، والجواهر مثل: الخواتم والأساور والأجهزة المساعدة على السمع التي صُمّمت لتبدو على هيئة أقراط، ومع أنّه من المحتمل أن يكون للتقنية القابلة للارتداء الأثر الأكبر في مجالات الصّحّة واللياقة البدنيّة إلّا أنّها تَعِد بتأثير كبير أيضاً في الألعاب والترفيه.

حديثاً استطاع أحد مراكز الأبحاث اليابانية إعادة تعريف عبارة (التقنيّة القابلة للارتداء) بأحدث منتجاته (آركليس) وتعني في اليابانيّة (الكرسي المتحرّك) فهو كرسيّ يمكن ارتداؤه لتخفيف تعب المفاصل والعضلات، وآلام العمود الفقريّ عبر توزيع الضغط على الفخذ والساق.

وهو من الناحية الفنّيّة ليس كرسيّاً بل أشبه ما يكون برباط يلتفّ حول الساقين والأرداف لمساعدة الإنسان على اختيار وقفة أكثر راحة له من الوقوف منتصباً، ولقد تعدّى حلم البشر حدود ما سبق من

أجل إيجاد أجهزة مساعدة عملوا على تطويرها لتميكن الإنسان من ارتدائها لتحسين القوة والسرعة والقدرة على التحمّل، وهنا يمكن التمييز بين نوعين أساسيّين من الروبوتات القابلة للارتداء الهياكل الروبوتيّة الصلبة، والهياكل الروبوتيّة الطريّة، حيث تتّصف الصلبة بالهيكل المعدنيّ أو البلاستيكيّ، ومحرّكات كهربائيّة بأنواع مختلفة، ومستشعرات المُرَمّزات المطلقة، والنسبيّة المربوطة على الروابط الدورانيّة التي تستطيع زيادة قابليّة رفع الأوزان حتّى ٢٥٠ كيلو غرام، بينما الروبوتات الطريّة تتّصف بأنّها مصنوعة من أنسجة قماشيّة متينة مثبّتة جيّداً على جسم الإنسان، ومزوّدة بوصلات بالتوازي مع الجسم لنقل عزم الدوران إلى المفاصل، ونقل القوى الضاغطة كأحمال على الأرض، فمكّنت هذه الأجهزة مستخدميها من السير، وسهّلت حركتهم بدعم وزن الجسم الزائد بأقلّ طاقة لازمة أو التخفيف من الأحمال المطبقة على المفاصل.

بعد هذا العرض المبسَّط للروبوت هل يمكن لهذا الابتكار العلميّ أن يتمرّد على صانعه كما تنبّأ تشابيك وعظيموف؟ فالدراسات الحديثة تشير إلى أنّ الروبوتات قادرة على التفكير واتّخاذ قرارات مُعقَّدة قد لا يستطيع الإنسان أن يستوعبها لذلك إذا أعطي صلاحيّات غير محدودة يمكنه أن يصبح خطراً، ويتحوّل إلى أداة قاتلة، لكن بالمقابل إذا أحسنّا استعماله فإنّه صديق للإنسان يساعده في حياته، وقد ينقذ الكثيرين من الموت.

ادرس النصّ بمساعدة مدرّسك وفق منهجيّة دراسة نصوص القراءة المتّبعة في كتابك المقرّر.

– صمّم جدولاً تقارن فيه بين أنواع الروبوتات من حيث ميّزات كلّ نوع ومجالات استعماله.

	التسلسليّ	المتوازي	الجوّال	الطائر
ميزاته				
مجالات استعماله				

– أشار كاتب المقال إلى مقاربة بين آلية عمل الروبوت وآلية العمل عند الإنسان.

حاور زملاءك حول هذه الأوجه، مبنيّاً توقّعاتك لمقاربات أخرى يمكن أن يصل إليها العلم في المستقبل.



غدت أجهزة الجوّال رفيقة حياة الإنسان في كلّ مكان، وأصبحنا نعي فوائدها ومخاطرها معاً.

– حاور زملاءك حول (فوائد ومخاطر) امتلاك الإنسان في المستقبل لروبوتات مصمَّمة للقيام بالأعمال المنزليّة.

اكتب موضوعاً تتحدَّث فيه عن دور التكافل الإنسانيّ في تأمين مستلزمات الحياة للمُتضرّرين أيّام الكوارث (زلازل – أعاصير)، مبرزاً أهمّيّة التنظيم وتوفير التدريب اللازم للفرق المُتطوّعة على آلات حديثة من أجل القيام بهذا العمل الإنسانيّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مشروعات مقترحة

- ☐ تعاون أنت وزملاؤك على التّحضير لعرض تقديميّ حول مبادرة أسهمت في مساعدة المجتمع في مجال ما.
- ☐ جهّز محاضرة حول الجولان في الأدب السوريّ (الشعر - القصّة - الرواية)، ثمّ ألقها على مسامع زملائك.
- ☐ تعاون أنت وزملاؤك على تصميم مشهد تتحدّثون فيه عن أحد الاختراعات الحديثة في مجال اختصاصكم.
- ☐ اكتب عدداً من المنشورات عن أسواق العرب لتنشرها في صفحة مدرستك الرسميّة.
- ☐ تعاون أنت وزملاؤك على جمع مشاهد لمواقف إنسانيّة لأبطال رياضيّين تعبّر عن الجانب الإنسانيّ للرياضة.